AL - AHALI

الأهالي

أسبوعية سياسية جامعة

الديمقراطية هي

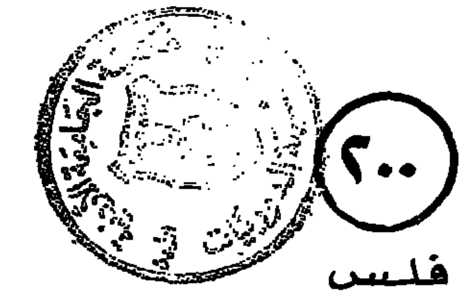
المدير العام: سالم النحاس

نائب المدير: جميل النمري

رئيس التحرير: ابراهيم العبسي

١٢ صفحة

٢٠٠ فلس



مزارعو الأغوار:

الأرض تموت ببطء.. والحكومة تستعد للجنازة

على هامش زيارة وفد الصندوق والبنك الدوليين

لا للتبعية.. لا للغلاء.. لا للبطالة..!!

تركي بن عبدالعزيز يعتزم زيارة القدس

القدس المحتلة - الاهالي - قالت مجلة البيادر السياسي الصادرة في شرقي القدس بان الامير تركي بن عبدالعزيز سيقوم بزيارة سرية الى اسرائيل في منتصف الشهر الحالي وسينزل في احد الفنادق في القدس الشرقية. وان احدى الشركات السياحية المصرية تقوم بمعالجة مسألة الزيارة.

واضافت البيادر بان الامير السعودي سينزل في فندق «انتركنتنتال» في شرقي القدس. وان موظفين كبارا في الفندق اكدوا بانه تم حجز عدة غرف في الفندق المذكور، لكن ادارة الفندق لم تتمكن حتى الان من معرفة موعد الزيارة.

وقالت انه اذا ما تمت زيارة الامير تركي فانها ستكون الزيارة الاولى من نوعها التي يقوم بها امير سعودي لاسرائيل!!.

استنكارًا للموقف السعودي الرسمي من حرب الخليج والمؤتمر الإقليمي:

٧٥٪ من الأردنيين يعارضون فكرة الحج هذا العام

عمان - سهاد العشي

عارض ٧٥٪ من الاردنيين بحزم فكرة الحج هذا العام احتجاجاً على الموقف السعودي الرسمي من حرب الخليج والذي سمح للقوات الغازية بتدنيس الأرض المقدسة وقبر الرسول بهدف القضاء على شعب عربي مسلم.

وفي المقابل قال ٢٥٪ ممن شملهم استطلاع للرأي أجرته الأهالي أن الحج ضروري هذا العام لاعتبارات دينية بحيث لا يجوز أن تتعارض الواجبات الشرعية مع مواقف الحكومات. كما طالب بعضهم بمضاعفة اعداد الحجاج هذا العام كخطوة احتجاجية ضد النظام السعودي والأنظمة المتحالفة معه في حرب الخليج.

كما حمل بعض ممن التقتهم «الأهالي» على وزارة الأوقاف لموقفها المشجع لأداء الحج هذا العام ضاربة بعرض الحائط ارادة الشعب الاردني وموقفه من أحداث الخليج.

كما ذهب بعضهم - ومنهم أئمة مساجد - الى اعتبار الحج هذا العام محرماً الى ان تزال الأسباب التي أدت الى تدنيس الأراضي المقدسة.

ورأى آخرون ان خير وسيلة للضغط على النظام السعودي هي بالامتناع عن الحج كخطوة احتجاجية ضد مواقف العمالة التي قادها هذا النظام لضرب الروح الاسلامية في أشد مناطقها حساسية.

وقد شمل هذا الاستطلاع أكثر من ٢٠٠ مواطن أردني من مختلف الشرائح الاجتماعية والمهنية.

فاتحة الأهالي

ولا بديل عن حكومة الائتلاف الوطني

تدخل في همومنا الوطنية، بشكل مباشر، وبدون مقدمات، فأوضاعنا الذاتية جلية وواضحة، وهي على اي حال، موضع اهتمام جميع الناس، والقوى السياسة والفعاليات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وتتناولها وسائل الاعلام بدرجة أو بأخرى.

فالاردن يتعرض لسعي الولايات المتحدة لحل كل ازمات المنطقة (ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية تحديدا) وفقا لمنظورها السياسي وخدمة لمصالحها المعادية لنا ومراعاة واضحة للمصالح العدوانية الاسرائيلية، وفي سياق كل ذلك فهي تواصل ضغوطها السياسية والاقتصادية على بلادنا وبمختلف اشكال الابتزاز والعمل على دفع الاردن للتراجع عن مواقفه السياسية القائمة على توحيد الصف العربي، وخطواته الديمقراطية، والتزاماته العربية وبشكل خاص، التزاماته تجاه المسألة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية، وموقفه تجاه الاطار وآلية ومضمون الحل السياسي لازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية.

وعلى الصعيد الداخلي لا زلنا نواجه ازمات اقتصادية، وسياسية، دون التقدم بحلول عملية لها، نحن نواجه ازمة البطالة بل تفاقمها، نواجه ازمة في قطاع الزراعة، ومشاكل المزارعين وصلت الى كل بيت وخرجت الى العلن، نواجه مشاكل في وزارة التربية والاراء تكثر حول التشكيلات المقترحة، كما نواجه مشاكل في موضوع المياه والتلوث، كما تواجه مشاكل في موضوع الامن الذاتي والنفسي للمواطنين بعد انتشار ظاهرة الجريمة واتساعها.. تواجه كل ذلك دون التقدم بخطوات عملية لحلها، وحصر محاولات الحلول في اضيق الحدود وداخل جدران الحكومة، ولا اثر لنتائج من هذه المحاولات حتى الان!!

وماذا بعد؟

نعرف بأن همومنا كبيرة، ومشاكلنا ليست سهلة، لكننا نستغرب استمرار سياسة «صم الاذان» عن المطلب الشعبي الذي يرى في تعزيز الديمقراطية والمشاركة في الحلول هو الطريق الصحيح للشروع بتناول مشاكلنا والعمل سويا من اجل ايجاد الحلول العملية لها.

والحل يبدأ بتحديد الآلية القادرة على مواجهة هذه المشاكل باوسع اشكال المشاركة والعمل معا من اجل التغيير.

الالية الراهنة لن تحل مشاكلنا، وحكومة يغلب عليها لون واحد لن تكون الوسيلة الصالحة لمواجهة سياسة الضغوط الخارجية، ومواجهة مشاكل البناء الداخلي، الاقتصادي والسياسي.

ان الاستجابة لمطلب تشكيل حكومة الائتلاف الوطني العريض التي تشرك بالحلول كل الاتجاهات السياسية بما فيها الاتجاه الديني الاسلامي - هي الآلية الصالحة للبدء في ايجاد حلول ناجعة لكل المشاكل التي تواجه، وبغير ذلك فستبقى سياسة المراوحة في المكان والمماطلة والتباطؤ هي السمة الغالبة على سياسة

البقية ص ٩

الأهالي تكشف بالأسماء والأماكن والأرقام أوكار وميليشيات آل الصباح في الكويت!!

فضح مواطن أردني عائد من الكويت حقيقة الأوضاع التي سادت هناك منذ وقف القتال في حرب الخليج وانسحاب القوات العراقية منها والممارسات الهمجية التي ينفذها ما يسمى بالمليشيات الكويتية.

كشف المواطن الاردني الذي أصر على عدم ذكر اسمه لأسباب أمنية قد تصيب بعض الأفراد هناك بحكم انه كان مطلعاً على تفاصيل الانتهاكات التي كانت تمارس من قبل أجهزة أمن الدولة الكويتية والمليشيات المتعددة، ومنها مليشيات آل الصباح.

وذكر ان المليشيات الكويتية التي تمارس همجيتها في الكويت تعود لأكثر من تنظيم فهنالك مليشيات الشيعة وهم مسيطرون على معظم المناطق الساحلية بالكويت مثل مدينة السالمية والرميثية و«بنيد القار» ومنطقة الشرق من العاصمة، وهناك ايضاً مليشيات آل الصباح تابعة للحكومة الكويتية بطريقة أو بأخرى ويتزعمها باسل سالم الصباح ويسيطر على مناطق النقرة وحولي وقيادته تتمركز في مخفر النقرة، وايضاً عذبي الجابر الصباح وهو المسؤول العام للمليشيات التابعة للأسرة الحاكمة وحمود جابر الصباح في منطقة سلوى ويجمع حوله رجالا من البدو والذي يسمي نفسه أبو فهد في منطقة الصليبخات وايضاً أحمد فهد الأحمد الصباح.

وأوضح المواطن الاردني أسماء أماكن المعتقلات حيث تحولت مدارس التربية والتعليم الى معتقلات تمارس فيها كل أشكال التعذيب، ثانوية سلوى أصبحت معتقلا تابعا للشيخ حمود الجابر الصباح وثانوية بيان تابعة لمليشيات الأخوان المسلمين وثانوية السالمية تابعة لمليشيات الحكومة الكويتية وثانوية القروانية تابعة للشيخ أحمد فهد الأحمد ونادي الصيد والفروسية تابع لمليشيات أمن الدولة وكذلك السجن العسكري التابع للمستشفى العسكري وايضاً الكثير من البيوت والمزارع التابعة لشيوخ آل الصباح التي كانت أماكن فسق والفجور وبيوت للدعارة للشيوخ

البقية ص ٩

ما الذي حدث في الاجتماع الأخير للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي !!



حصلت الأهالي على معلومات هامة من محاضر الاجتماعات الأخيرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي، وهي الاجتماعات التي قدّم في مستهلها الزعيم السوفياتي غورباتشوف استقالته من الامانة العامة للحزب.

● فقد أظهر الاجتماع الكامل الأخير للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي جملة من التفاعلات الجارية في هذا الحزب، وقد كشفت الصحف وأجهزة الاعلام الأخرى قبل عقد الاجتماع عن آراء العديد من قادة المنظمات الحزبية من مختلف المستويات عن الحالة غير الطبيعية التي تعتمل في الحزب. وكانت تلك الآراء متنوعة ومتباينة ومتناقضة، وهذه ظاهرة صحية في كل حزب، وفضلاً عن ذلك فإنها تعكس الصراع الجاري في المجتمع السوفيتي في هذه المرحلة الدقيقة من حياة البلاد.

● لم يعد الحزب كما كان في السابق، فقد خرج منه خلال سنتين ونيف زهاء مليوني عضو، ومنذ المؤتمر الأخير يعمل الحزب دونما برنامج، وليس ثمة ذكر للسياسة الخارجية للحزب لا في وثائق المؤتمر الثامن والعشرين ولا في اجتماعات اللجنة المركزية التي أعقبته. كما أن ايديولوجية الحزب لا زالت غير محددة بالكامل. وثمة أسس واضحة في التنظيم والمبادىء التنظيمية، ولا اشارة واحدة الى الحركة الثورية العالمية وحركات التحرر الوطني وحركة الطبقة العاملة.

● وقد جاء هذا الاجتماع بعد الزيادة المجنونة على أسعار البضائع والمنتجات الصناعية والخدمات،

البقية ص ١١

دولة عربية أبلغت بيكر موافقتها على استقبال مبعوث اسرائيلي.. ولكن!

واشنطن - الأهالي - خاص - كشفت مصادر أمريكية مطلعة النقاب عن ان دولة عربية خليجية كانت قد تراجعت في اللحظات الأخيرة قبل عدة أسابيع عن موافقتها على استقبال مبعوث اسرائيلي رفيع المستوى في زيارة سرية لها.

وكانت الدولة العربية المذكورة قد وافقت على اقتراح تقدم به وزير الخارجية الأميركي جيمس بيكر في حينه واشترطت ان تكون زيارة المبعوث الاسرائيلي سرية وان تحدد موعد الزيارة التي يجب ان لا تستغرق أكثر من ٨-١٠ ساعات فقط.

وأضافت المصادر ان بيكر نقل الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير موافقة الدولة العربية على استقبال المبعوث الاسرائيلي. ولكن في هذه الأثناء نقلت السفارة الأمريكية في الدولة المذكورة الى السفارة الأمريكية في تل أبيب رسالة هامة جداً الى وزير الخارجية الأميركية جيمس بيكر الذي كان ينزل في فندق الملك داود في القدس - وكانت الرسالة الموجهة الى بيكر قصيرة ونصت على تراجع الدولة العربية على موافقتها على استقبال المبعوث الاسرائيلي.

دبلوماسيون عرب في القاهرة رفضوا استقبال مبعوث لإسحق شامير

القاهرة - الاهالي - خاص - كشفت مصادر عليمة لمراسلنا في القاهرة عن ان اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي اوفد مبعوثا اسرائيليا رفيع المستوى في مهمة سرية الى العاصمة المصرية فور توقف حرب الخليج وذلك بهدف تقديم التهاني الاسرائيلية لدبلوماسيين عرب بمناسبة هزيمة «صدام حسين» عسكريا وتحرير الكويت». وقد حمل المبعوث الاسرائيلي رسائل شفوية من شامير، وعندما رفض الدبلوماسيون العرب استقبال المبعوث الاسرائيلي طلب اسحق شامير تدخل المصريين في الموضوع. وقد اثار فشل مهمة المبعوث غضب وسخط رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي علق بقوله: «العرب هم العرب»!!

نحو صندوق لمساعدة العائدين من الخليج

ص ٥

AL - AHALI NEWS PAPER - WED - 15 MAY - 1991 - NO. 36, Vol. (1)

الدبلوماسية الاردنية تستعيد دورها



كتب المحرر السياسي:

لوحظ أن عمان عادت لتشكل محطة الزامية بين العواصم المعنية بالتحركات السياسية في المنطقة. فبعد أن جرى القفز عن العاصمة الأردنية خلال زيارة بيكر الأولى والثانية. شملت الزيارة الثالثة الأردن (ولو أن اللقاء جرى في العقبة). وأعقبها زيارات رسميين في دول أخرى بينهم وزير الخارجية البريطاني هيرد. وفي الأسبوع الماضي حضر وزير الخارجية السوفيتي حيث كانت عمان المحطة الأولى في جولته في المنطقة.

وقد استقبلت عمان وفداً فلسطينياً رفيعاً يمهد لزيارة الرئيس الفلسطيني عرفات خلال الأيام القادمة.

لذلك فإن الصورة التي أعقبت حرب الخليج تبخرت بسرعة وتبخر معها الوهم الأمريكي بأن تعكس الاصطفافات التي حصلت خلال حرب الخليج نفسها أيضاً على الموقف من اسرائيل وقد فكر الوزير بيكر بالدول الثمانية الشريكة في التحالف للبدء بمفاوضات عربية اسرائيلية (موازية لمفاوضات فلسطينية - اسرائيلية، تحت عنوان «الطريق المزدوج»). وسال لعاب اسرائيل على عملية تطبيع مع السعودية ودول الخليج تسبق حل القضية الفلسطينية والانسحاب من الأراضي المحتلة.

ولكن كما قلنا تبخر كل ذلك بوضع الأردن على الرف واكتشف بيكر أن حقائق الصراع في المنطقة تجعل من السذاجة التفكير بتجاوز الأردن أو الالتفاف على الموضوع الفلسطيني عبر بدعة «الطريق المزدوج». وما دام الدخول من البوابة الرئيسية لا مناص عنه. فقد عاد بيكر بفكرة المؤتمر الاقليمي (مع استعداد لبحث بعض التعديلات على هذا الاقتراح الاسرائيلي). كما أنه لم يتجاهل الأردن هذه المرة.

لكن أين يقف الأردن الآن؟ وما هو دوره المحتمل خاصة والحديث يدور حول احتمالات الوفد المشترك الأردني - الفلسطيني للمفاوضات.

إن الأردن رغم قرار فك الارتباط يبقى طرفاً أساسياً في الصراع وفي البحث عن حلول للصراع فهو يملك حدوداً طويلة مع العدو إضافة الى التداخل في الواقع الأردني الفلسطيني. لكن الأردن بإرادته لم يعد مفتاح الحل منذ اعلان الحكم قرار فك الارتباط. فقد أخلى هذا الدور للشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير. وهو لم يخسر بسبب ذلك، ربما فقد ميزة الدور المركزي ولكنه تصالح مع الشعب الفلسطيني ومع م.ت.ف ومع شعبه عبر التحول نحو الديمقراطية.

لذلك فالحكم ليس مستعجلاً على أي صفقة وإن كان يستعجل جهود السلام التي يرتبط دوره فيها ارتباطاً وثيقاً بالدور الفلسطيني. وواقع الحال أن الطرفين الأردني والفلسطيني يشعران بحاجة قوية الى التشاور والتنسيق الوثيق. فهل يشكل ذلك أرضية للعودة الى اتفاق شباط وهل أن تصريحات السيد محمد ملحم تعكس ذلك؟

الحقيقة أن من يستعجل قضية الوفد المشترك (والسيد ملحم ليس الوحيد في ذلك) هم أنفسهم أبناء مدرسة التهافت على تقديم أوراق الاعتماد المطلوبة وفق الاتجاه الذي تشير به الرياح الأمريكية. فهذا الطرف هو نفسه الذي كان مستعداً للانكفاء عن البعد العربي للصراع والسير تحت رعاية أمريكية - مصرية في مفاوضات حول مشروع انتخابات في الضفة والقطاع وجرى صراع حول تشكيل وفد مفاوض يضم أو لا يضم مبعدين أو عناصر قريبة من المنظمة.

على كل حال الأطراف المقررة في م.ت.ف تتحفظ تجاه موضوع الوفد المشترك، رغم حماسها الشديد للتنسيق مع الأردن لسبب بسيط هو أن الوفد المشترك الآن يمثل القبول سلفاً بالتنازل عن حق شرعي وانجاز محقق وهو تمثيل م.ت.ف للشعب الفلسطيني. ثم أن قضية الوفد المشترك تطرح في ظل وضع غامض تماماً فلا المبادىء ولا الأسس التي ستقوم عليها المفاوضات ولا هدفها واضح. فقط كل التحركات تتناول الجانب الاجرائي فكيف يمكن أن نبادر سلفاً الى تنازلات في الجانب الاجرائي. فما دامت الولايات المتحدة واسرائيل لا تقران بحق تقرير المصير والاستقلال للشعب الفلسطيني من حيث المبدأ. فالتنازل عن التمثيل المستقل يعني سلفاً أن الاستقلال وحق تقرير المصير ليس موضوع بحث.

وكما تشير المعلومات فالجانب الأردني تعامل أيضاً مع موضوع الوفد المشترك بحذر. وبخلفية تختلف تماماً عن الظروف التي أحاطت باتفاق شباط وأمام الجانبين الأردني والفلسطيني الكثير من القضايا التي تثار في وجه الوسيط الأمريكي قبل الوصول لبحث قضية الوفد المشترك. هناك أسئلة حول شكل مؤتمر السلام المنوي عقده.. حول المشاركة الأوروبية، ومشاركة الأمم المتحدة، وديمومة المؤتمر (أي ليس جلسه واحدة وأخيرة تعقبها مفاوضات ثنائية بين الأطراف) وصلاحياته والمبادىء التي يعقد على أساسها (حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.. الأرض مقابل السلام.. الخ). كل ذلك هو الأساس. والجانب الاجرائي المتعلق بشكل الوفود ليس معزولاً أبداً عن المضمون فيما يراد لهذا المؤتمر.. عموماً الموقف الرسمي الأردني في قضية التمثيل كان واضحاً ويمنع أي لبس اذ يؤكد أن شكل التمثيل الفلسطيني قضية القرار فيها للشعب الفلسطيني وحده.

ومن الواضح ان تنسيق الموقف بين م.ت.ف والأردن يعزز موقف كليهما، ويعزز حضور العاصمة الأردنية في التحركات السياسية ولكن أمتداد التنسيق الى دمشق سوف يخلق جبهة شرقية ممتازة تلغي هامش المناورة تماماً أمام الجانب الأمريكي الذي يحاول اللعب على التناقضات العربية.

والأردن يستفيد بالتأكيد من تطبيق اقتراح المجلس المركزي الفلسطيني بعقد إجتماع لدول الطوق. وإذا استحال ذلك، على الأغلب بسبب معارضة مصرية وتخوف خليجي وتآمر أمريكي، فتنسيق الأردن مع سوريا وم.ت.ف على قاعدة تصور مشترك هو في المتناول بل أن الوضع يسير بصورة منطقية بهذا الاتجاه.

ومما يعزز هذا التوجه أنه وبعد جولات بيكر اتضح أن لا مكاسب لطرف عربي مقابل التضحية بحقوق الآخرين. وبالعكس فالتمسك بحقوق الأطراف العربية الأخرى هو المدخل لحماية الذات من الضغوط وفرض تنازلات على الطرف المقابل. وعلى أبواب جولة بيكر الرابعة تبدو الدبلوماسية الأردنية وقد استعادت موقعها كاملاً في العملية السياسية في المنطقة.

الوفد الشعبي الليبي
يلتقي وفدا من حشد واخر من التجمع الديمقراطي

التقى الأمين الأول لحزب الشعب الديمقراطي الأردني - حشد - السيد تيسير الزبري وعدد من اعضاء المكتب السياسي بالوفد الليبي الذي يزور الأردن حالياً والمكون من السادة المختار احمد ديره والسيد ميلاد الشيباني والسيد سالم أحمد العجيل والدكتور مهدي امبريشي والدكتور مصطفى الزائدي والسيد الطيب الصافي وحضر اللقاء السيد بلال حسن التل، كما حضره السيد رئيس تحرير صحيفة الأهالي ابراهيم العبسي.

وقدم السيد الزبري شرحاً عن تاريخ - حشد - والأهداف الأردنية التي يعمل على تحقيقها.

وأكد وفد حزب الشعب على أن موضوع الوحدة العربية يرتبط ارتباطاً شديداً بموضوع الحريات السياسية واشاعة الديمقراطية في صفوف الجماهير العربية لتحمل مسؤوليتها في رسم سياسات مستقبلها، وان معركة الخليج شكلت عدواناً صارخاً على مصالح الأمة العربية الاقتصادية والسياسية لكن إفتقاد الديمقراطية حرم الجماهير العربية من المشاركة الفعلية في المعركة.

واشار وفد الحزب الى أهمية ان تقوم الجماهيرية الليبية بتعزيز علاقاتها السياسية والاقتصادية مع الأردن من أجل دعم الاقتصاد الأردني والشعب الأردني في مواجهة الضغوط التي تمارس ضد الأردن.

من جهته أكد الوفد الليبي الشعبي ان الرسالة التي نحملها للأردن تنطلق من ان الأردن يمثل اطول خط للمواجهة مع العدو الصهيوني وأن الديمقراطية الفتية التي يعيشها الشعب الأردني تعتمد، على الوعي السياسي المشهود للشعب الأردني وبرز ذلك في نشاط دعم العراق حيث شكل ظاهرة ملفتة للنظر.

وتأتي زيارة الوفد الليبي على أساس قرار للاتصال بالقوى الشعبية والسياسية في الأردن واقطار عربية أخرى للدعوة لحالة استنهاض جماهيرية وتوحيد العمل الشعبي.

وكان الوفد الليبي قد التقى في وقت سابق مع وفد يمثل التجمع العربي القومي الديمقراطي الأردني - تجمع -

الميثاق الوطني في ندوة بنادي الجامعيات

عقدت في نادي الجامعيات العربيات ندوة فكرية حول الميثاق الوطني الأردني شارك فيها السيد تيسير الزبري الأمين الأول لحزب الشعب الديمقراطي الأردني - حشد - والسيد جمال طاهات وادارها الصحفي سلطان الحطاب.

وقال السيد الزبري ان الحديث عن الميثاق الوطني الأردني يلخص الحديث عن مرحلة سياسية هامة في تاريخ الأردن، سبقتها مرحلة تاريخية لها مواصفاتها السياسية منذ أكثر من ثلاثين عاماً. وستترك اثارها في تحديد سمات الأردن الجديد، ولقد طرحت فكرة الميثاق في أعقاب تفجر الوضع الاقتصادي والسياسي في البلاد في نيسان عام ١٩٨٩ وما خلقته تلك الهبة الجماهيرية من آثار هامة على خارطة الأردن السياسية بحيث اظهرت عمق الأزمة الاقتصادية والسياسية وكشفت عن نواحي الفساد التي انتشرت في البلاد وعن مدى المديونية الخارجية، وكذلك الفساد السياسي المتمثل بتسلح السلطة التنفيذية بالقوانين الاستثنائية. واختصرت الهبة الهدف السياسي الشعبي بشعار واحد يحتوي كل شيء «الديمقراطية هي الحل».

واشار الى الاستخلاصات التي برزت في فترة الأشهر النهائية التي تم خلالها مناقشة موضوع الميثاق حيث عكست مناقشات اللجنة الملكية لصياغة الميثاق عمق الأزمة الاقتصادية والسياسية التي تمر بها البلاد ووضعت كامل محاور النهوض الوطني والديمقراطي على طاولة المناقشات..

وعكست الروحية التي تحلى بها أعضاء لجنة الميثاق، والرغبة لدى جميع الأطراف الفكرية والسياسية في الخروج من المآزق التي تمر بها البلاد، وعكست الروح الايجابية والحوارية الديمقراطية بين مختلف تلك الاتجاهات، ووجهت بالممارسة ضربة لاصحاب الاتجاه الانقسامي والتسلطي في البلاد الذي كان يرفض مبدأ الحوار الديمقراطي - الصراع الديمقراطي السلمي.

كما أن النتائج التي توصلت لها لجنة الميثاق، وبالمحاور التي تم اعتمادها وإقرارها في مشروع الميثاق الوطني تعكس الحالة السياسية والجماهيرية العامة في البلاد، وبالتالي فإمكانات التطوير تبقى مرهونة بمدى توسيع المشاركة الشعبية واتساعها وانتظامها في مؤسسات سياسية - ديمقراطية وحزبية. كما أن أي تراجع عن مدى ما وصلته الحركة السياسية والجماهيرية في البلاد سيعكس ذاته بالممارسة - على نصوص الميثاق، وحتى نصوص القوانين ذاتها. أي لا تسليم ولا اعتماد على النصوص المجردة.

والمطلوب الآن هو الاسراع في اقرار الميثاق. والعمل على تشريع عدد من القوانين والمحاور التي اعتمدتها مشروع الميثاق. الاحزاب السياسية. المنظمات الديمقراطية، والنقابية والمهنية وقانون الانتخاب، وقانون العمل، والمطبوعات. فالتجربة الديمقراطية إما أن تتقدم واما انها ستكون مهددة بالتراجع..

● السيد جمال طاهات قال ان جوانب النقاشات في لجنة الميثاق كانت تسيطر عليها هواجس المرحلة الماضية الا أن الميثاق بمجمله استطاع أن يقدم تصوراً ايجابياً للمرحلة القادمة والتي يمكن تلخيصها بأنها مرحلة المشاركة الشعبية باطلاق قوى الشعب لتحمل مسؤولياتها تجاه التحديات التي تواجهنا وهذا يقتضي انفراج وتوضيح فكرة الحق السياسي.

واضاف ان ما تميز به الميثاق أنه جاء تعبيراً عن اتفاق عام على الدستور كصيغة تنظيمية مقبولة من الجميع يمكن عن طريق تفعيل هذه الصيغة التنظيمية للمجتمع أن نضمن التوازن المنشود، فالميثاق هو صيغة الاتفاق على شكل النشاط الذي سيمكن من تقديم الحلول لمعادلتي المشاركة والفاعلية والأمن والحرية وغيرها من المعادلات وهو بذلك جسر أو رابطة بين ما اتفق عليه وهو الدستور وبين الفعل الذي سيعبر عن أشكال الاختلاف والصراع في المجتمع.

تيسير الزبري

رشاد
تعقد مؤتمرها الثاني بدمشق

عقدت رابطة الشباب الديمقراطي الاردني - رشاد - فرع سوريا مؤتمرها الثاني تحت شعار تطوير مهمات برنامجنا وتعميق طابعه الديمقراطي.

وقد حضر حفل الافتتاح عدد كبير من الوفود الاردنية والفلسطينية والعربية، والقيت في الافتتاح كلمة رشاد فرع سوريا وكلمة الاتحاد الوطني لطلبة الاردن وكلمة المنظمات الشبابية الفلسطينية.

والقت باسمة وراد عضو اللجنة المركزية لرشاد كلمة رشاد حيث استعرضت تاريخ نضالات شبية «رشاد» ودورهم في هذه المرحلة الصعبة من تاريخ امتنا.

والقى السيد رمضان الرواشدة عضو المجلس المركزي للاتحاد الوطني لشباب الاردن كلمة الاتحاد حيث اشاد بدور «رشاد» الريادي في المبادرة الى تشكيل الاتحاد الوطني

من مقاعد الأهالي

شاكر خصاونة (?)

بانتظار الذي يأتي ولا يأتي

● في ايار ١٩٨٩ اطلق جلالة الملك فكرة الميثاق، وكنت ايامها استمع الى خطابه ذاك من كوى زنازن سجن سواقة حين اعتقلت اثر احداث نيسان المعروفة.

● كانت الرسالة واضحة والخطاب لا يخطىء فهمه احد. الا وهو اننا قد بدأنا مرحلة جديدة في حياتنا عنوانها اقرار الحكم بضرورة الاستجابة لدعوة ابناء الشعب بالمصالحة الوطنية الشاملة وعلى اساس المشاركة الشعبية والتغيير الديمقراطي وفي اطار الوحدة الوطنية المقدسة.

● كان واضحا اذ ذاك ان العلاقة بين الحاكم والمحكوم تأخذ مسارا جديدا وابعادا جديدا، عنوانها الحوار ليس على طريقة الباب والقفل كما كان الحال حين اطلقت فكرة الميثاق، ولكن على طريقة الحوار الديمقراطي من اجل المصلحة العامة.

● كان واضحا ان عناوين انخراطنا تحت مظلة المصالحة هي اعادة ترتيب البيت الاردني ونسج علاقات جديدة وحميمة مع منظمة التحرير الفلسطينية واشاعة الحريات العامة في حياتنا والحفاظ على مستوى معيشة الناس في وقت لم يعد فيه لنا من مساعد غير سواعدنا نعيد بها بناء البلاد.

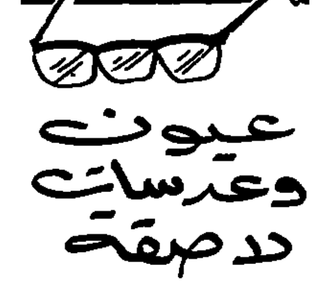
●● ومرت فكرة الميثاق بين جزر وجذب تتقاذفها موازين القوى بين الحركة الجماهيرية الناهضة ومراكز القوى من اعداء الديمقراطية حتى تغلبت الاولى وافرزت الوثيقة التي تنفسنا الصعداء حين رأيناها في مطبوعة انيقة تستحق الاعجاب.

● والان ها نحن ننتظر الذي يأتي باعتباره مشروعا معلقا بالغيب او وراء غيوم مستقبلنا او تحت سجاجيد الاهمال او باليد اليمنى مرفوعا برسم التنفيذ: ذلك الذي يأتي ولا يأتي، ذلك هو الميثاق الوطني.

● ونعود الان لننظر الى موازين القوى بين الذين تصارعوا على الميثاق منذ البداية منذ ايار ١٩٨٩، بين الذين يريدون وأده وبين الذين يستعجلونه من اجل قوانين جديدة تشرع الديمقراطية في الاحزاب والعمل والمطبوعات وحرية التعبير والانتخاب.

● ومما يبعث على الحزن والغم انه قد انضم الى خصوم الميثاق (دون ان يعلنوا ذلك) مجموعة ممن قبلوا المشاركة وحدهم بالحكم وفي جوهرهم ليسوا مع التعددية من اي صنف وغير مستعجلين على شيء الا تثبيت مواقعهم وعلى قاعدة اللون الواحد. ولننظر الى من ماتوا قبلنا حتى نتجنب افعالهم.

●● ابناء الشعب الاردني ينتظرون الذي يأتي ويكرهون الذي يمنعه من المجيء وهم دائما مستبشرون منذ اواسط الخمسينات حتى يومنا.



عيون وعدسات دقيقة

●● طالبت بلدية «قفقفا» بتعبيد طريق نافذة تمر في وسط البلدة وتربطها بطريق عمان - اربد منذ عام ١٩٨٧.. ولا اذن صاغية!.

●● لماذا تزور وفود منظمة «اليونسيف» وهيئات الامم المتحدة مناطقنا المنفية النائية ولا يزورها اصحاب «المعالي المحليين»!

●● حادثة هجوم السائق العمومي على سائق آخر «بالبلطة» امام الاف المواطنين في وسط عمان يحتاج الى علاج جذري هو فصل عضوية اي سائق تظهر عليه علامات البلطجة من نقابات السواقين وسحب الرخصة منه.. ثم فليذهب الى شيكاغو!

●● غزل التلفزيون الاردني هذه الايام للرياضة واذاعته للمباريات والاخبار الرياضية بكثرة مسألة تثير الريبة.. البعض يقول مثلا.. يكفي سياسة!

●● للمرة المليون نقول.. يجب ان يتذكر رئيس البلدية او رئيس المجلس القروي انه ليس رئيس جمهورية!

في الهم الوطني

الإعتماد على الذات بين النظرية والتطبيق

الأهالي تفتح صفحاتها لآراء الفعاليات السياسية والإقتصادية

رفضاً لاستمرار العلاقات الاقتصادية غير المتكافئة بين دول العالم النامي، ومنها بلدنا الاردن، والدول الاستعمارية والناجمة عن سنوات طويلة متصلة من القهر والتبعية السياسية والاستغلال الاقتصادي، ووزعت الكرة الارضية الى شمال وجنوب، ومراكز واطراف، وقسمت العمل في العالم الى دول متنجة متقدمة تتلقى المواد الخام باسعار تتجه بحدة الى الانحدار، وتصدر خدماتها وفائض منتجاتها باسعار متصاعدة، فيما تتناغم حركة رؤوس الاموال الدولية في نفس الاتجاه، فلقد جرى طرح شعار الاكتفاء الذاتي او شعار الاعتماد على الذات كنهج يفترض اتباعه لكسر الحلقة الشريرة في العلاقات الاقتصادية الدولية، وكنهج لا بد من تبنيه لتدعيم وتعزيز استقلال البلاد السياسي والاقتصادي.

تجسيد هذا الشعار في سياسات واستراتيجيات اقتصادية قصيرة وطويلة المدى يواجه الكثير من الصعوبات والعقبات من جانب الدول المهتمة والفئات الكومبرادورية الوسيطة. وان ذلك يتطلب من الدول النامية تكثيف جهودها الذاتية وتوسيع وتطوير تعاونها فيما بينها على المستوى الاقليمي والدولي لاخراج اقتصادياتها من المأزق الذي تعيشه. ولترجمة شعار «الاعتماد على الذات» الى سياسات علمية وخطط عمل تنفيذية تنقله من مرحلة التمنيات الى واقع يومي معاش، تلتف حوله. وتتضافر من اجل انجاحه كافة القوى الاجتماعية ذات المصلحة في وطن حر وسعيد.

ومن اجل ذلك، وفي سبيل ذلك، وللوصول الى تحديد الخطوط العريضة لبرنامج اقتصادي وطني متكامل رأت الاهالي ان تفتح صفحاتها لحوار وطني عريض تساهم فيه مختلف الفعاليات السياسية والاقتصادية الاردنية..

الإعتمَاد على الذّات.. ونــهــوض الإرادة الــوطنيــة

● غازي الصوراني

يتميز هذا العصر باشتداد محاولات الهيمنة الامبريالية على مقدرات شعوب العالم الثالث عموما، وبلادنا العربية بشكل خاص، في ظل الانهيار الحالي لبلدان المنظومة الاشتراكية على المستويين الايدولوجي والمادي الذي لعب دورا بارزا في تبلور وتعميق هذه الهيمنة واكتمال عناصرها بحيث لم يعد امام القوى والفعاليات الوطنية العربية في سعيها من اجل مستقبل شعوبها سوى طريق اساسي واحد - طريق الاعتماد على الذات - لا بد لها من ان تشتقه من صلب الواقع الاجتماعي الاقتصادي العربي، ببرامجها وادواتها الذاتية الواعية والمدركة الى ابعد الحدود للمعطيات الجديدة ولكيفية التعامل معها عبر رؤية منهجية علمية.

ويأتي مبدأ الاعتماد على الذات ليشكل احد اهم الركائز الفكرية الاقتصادية والسياسية المتوازنة مع طبيعة هذه المرحلة ومتطلباتها على المستوى القطري او القومي العربي، من جانب اخر، فان هذا المبدأ يشكل في جوهره مقدمة موضوعية منطقية ستؤدي - عبر توفر شروطه والياته - الى وضع حركة التحرر الديمقراطي النهضوي العربي على الطريق العملي والمعرفي باتجاه تمحور الامكانات العربية الذاتية ضمن اطار جديد ونقيض في آن واحد لحالة التجزئة والتبعية والتخلف، يستهدف تحقيق عملية التحرر الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والثقافي من اجل ان يستعيد مجتمعنا السيطرة على شروط تجدده واتاحة الفرصة لارادتنا الوطنية كي تمارس دورها المتميز والفاعل في صنع التنمية وتوفر الامكانية للبدء في تحطيم اسس التبعية والتجزئة.

ان الخطوة الاولى نحو تحقيق هذا الهدف تتطلب الاستناد الى الواقع المحلي لكل قطر عربي بحثا واستكشافا وايضاحا لمعالم هذا الواقع في جميع مناحيه بكل تفاصيلها النظري والميدانية، مما سيدفع موضوعيا الى بروز الضرورة التاريخية باتجاه توسيع مبدأ الاعتماد على الذات وانتقاله من المستوى المحلي الى المستوى العربي جزئيا او كليا.

وفي هذا الصدد فان من المفيد الاشارة الى ان وعي الفعاليات والقوى الاجتماعية والوطنية لمبدأ الاعتماد على الذات رغم انه يأتي ضمن اطار موضوعي، الا ان هذا الاطار ليس له حتى الان امتداداته الافقية في مجتمعاتنا العربية لاسباب موضوعية متعددة من اهمها:

بقاء وسيادة بعض الانماط والاساليب الانتاجية والاجتماعية القديمة جنبا الى جنب مع نمو البورجوازية البيروقراطية والطفيلية، وعدم توفر الشروط لنمو الرأسمالية الوطنية، ونهوض وتحكم القوى الرأسمالية الوسيطة (الكومبرادورية) والتشوه الذي ميز كل اشكال التطور او الانماط الانتاجية المعاصرة، وسيادة النمط الاستهلاكي ليس فقط على مستوى الاسواق المحلية والعلاقات الاقتصادية بل وفي داخل البنية السيكولوجية للطبقات الاجتماعية العربية عموما.

هذه الاوضاع ترافقت مع غياب التركيز على الواقع العربي الخاص، سواء في بعده القطري او القومي، بكل تفاصيله في برامج الاحزاب الوطنية العربية، خصوصا تلك التي ارتبطت تاريخيا بالمنظومة الاشتراكية ارتباطا ميكانيكيا تابعا في الفكر او الايدلوجيا بحيث اسهم ذلك في فهم النظرية وتطبيقاتها كما هي خارج الواقع العربي وخصوصياته، مما ادى الى غياب الوعي المتكامل والضروري لدى هذه الاحزاب للواقع الخاص لبلدانها واضعف قدرتها على الحركة والعمل باتجاه تغيير هذا الواقع.

المسألة الاخرى التي لا بد من التطرق لها، هي ان مبدأ الاعتماد على الذات لا يجب ان يبقى اسيرا لشكل تنموي معين بالمعنى الاقتصادي، لان في ذلك بعدا احادي الجانب لن يسهم في دفع عملية التطور القطرية او القومية نحو الامام بكل شموليتها، والمطلوب من كل القوى الطليعية النهضوية الاسهام في وضع الاسس والاليات لتطبيق هذا المبدأ الهام والضروري في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والحضارية والثقافية باعتبار ان شعوبنا العربية لا تعاني فقط من الاشكالية الاقتصادية في تطورها وانما ايضا في الكثير من جوانب الحياة الاخرى التي لا تقل في اهميتها عن الجانب الاقتصادي، ففي عالمنا العربي ما زالت الافكار التي تنتمي الى العصور القديمة تمتلك القدرة على النمو والانتشار لدى العديد من الفئات والطبقات الاجتماعية مما يدفعنا الى القول بان مظاهر التطور الحضاري الشكلية التي نعيشها اليوم ليست سوى قشرة هشة على سطح الوعي الاجتماعي في بلادنا، لا تستطيع ان تخفي حقيقة هذا الوعي الذي يتمي في جانب هام من جوانبه الى الماضي رغم هذا الامتداد في الحاضر، خاصة لدى الاوساط الاجتماعية الفقيرة التي تشكل الغالبية العظمى لشعوبنا العربية، وهي في نفس الوقت اداة ومحور التحول نحو الاعتماد على الذات، لذلك فان الدعوة الى «الاعتماد على الذات» لا بد وان تصيب بالضرورة هذا الشكل من الوعي الاجتماعي المتدني لتحريره من تخلفه ومن ثم الاسهام في ايجاد التوازن المطلوب بين جانبي التطور الضروريين لشعوبنا، ببعديه التنموي الاقتصادي من جهة، والثقافي الفكري والحضاري من جهة ثانية.

وعلى ضوء ذلك فان هذا المبدأ (الاعتماد على الذات) في الاردن او في اي بلد عربي لا بد من ان تكون له الاولوية ضمن لية حوار موضوعي وديمقراطي يستند الى الخاص اولا قبل العام، الى الوقائع المادية الملموسة بكل جانب من جوانب الحياة الاقتصادية/ السياسية/ الاجتماعية معززا بالارقام والوثائق والاحصاءات الميدانية، يشارك في آلية الحوار هذه كافة القوى والفعاليات السياسية الوطنية بهدف الوصول الى اليات حركية جديدة تحمل في داخلها المقومات والاسس الجديدة التي تستهدف وضع الحلول العملية والواقعية للخروج من الازمة الحالية من على ارضية الالتزام بتكريس وتطوير التحولات الديمقراطية مطبقة في جميع المجالات بحيث تصبح الديمقراطية هدفا ووسيلة الى جانب كونها خيارا حقيقيا لكل قطاعات المجتمع لا تراجع عنه، ومقدمة لا بد من توفرها لنمو الادوات الاجتماعية بكل شرائحها العاملة باتجاه بلورة مبدأ الاعتماد على الذات وتفعيله.

ذلك يتطلب العمل لايجاد الاطار اللازم للبدء في آلية الحوار ضمن أطر متعددة لدراسة وكشف كل جانب من جوانب الازمة الاقتصادية/ الاجتماعية في الاردن بكل فروعها الزراعية/الصناعية/ التجارية/ الصرافة والبنوك/ القروض والمديونية والمساعدات الخارجية/ العلاقة بين القطاع الخاص والعام/ التضخم/ البطالة/ مشكلة الفقر المتزايدة/ المغتربين.. الخ).

فلو تطرقنا الى الحديث عن قطاع الزراعة على سبيل المثال باعتباره اهم القطاعات الانتاجية في الاردن حيث من المفروض ان يعتمد عليه اكثر من ٢٠٪ من السكان، لوجدنا ان هذا القطاع قد تراجع بشكل حاد منذ اوائل السبعينات حتى اليوم، فبعد ان كان يساهم بنسبة تزيد على الـ١٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي عام ١٩٧٠ اصبح اقل من ٧٪ عام ١٩٨٨، كذلك فان التركيز على الزراعات التصديرية دون الاخذ بعين الاعتبار الاحتياجات الداخلية او السعي لتحقيق الكفاية الذاتية ادى الى العجز الكبير في انتاج محاصيل هامة كالقمح والبطاطا والبصل والشعير بحيث اصبح الاردن يستورد حوالي ٤٥٠ الف طن من القمح في حين ان كل انتاجه لا يتجاوز الـ٤٠ الف طن سنويا، اي اننا نستورد اكثر من ٩٠٪ من رغيف الخبز الذي نأكله، هذه اذن هي احد اهم المؤشرات الخطيرة والجدية التي تؤكد على اهمية الاعتماد على الذات او الغرق في وحل التبعية والتخلف.

كذلك الحديث عن قطاع الصناعة، فرغم التقدم النسبي، فقد ظلت الصناعة في الاردن هامشية ذات طابع استهلاكي واعتمادها في الاغلب على الخارج بدءا من المواد الخام وحتى طباعة العبوات، وان نسبة المستوردات لخدمة الصناعة تصل الى ٩٠٪ من احتياجات السلعة.

ويبقى الحديث عن القطاع الزراعي او الصناعي او اي جانب من جوانب الازمة الاقتصادية الخانقة في الاردن، بلا آفاق اذا لم يدرك الجميع ممن يملكون الوعي ويشعرون بحجم وضخامة المسؤولية تجاه بلدهم ان الدعوة للحوار تستهدف السعي لايجاد اليات عملية قابلة للتطبيق على الواقع، اذ ان مبدأ الاعتماد على الذات لا يمكن ان يمتلك قدرته على الحركة والفعل سواء في اطاره القطري او القومي الا بالارتباط العضوي بين كافة القطاعات الانتاجية والخدمية، وضمن شروط يأتي في مقدمتها تعميق التحولات السياسية والديمقراطية لصالح تطوير القطاعات الاقتصادية الانتاجية والاجتماعية التي تمس حياة الاغلبية الساحقة في المجتمع الاردني وبمشاركتها الفاعلة.

هذه الشروط في حال تحققها، ستدفع باتجاه التصدي للضغوط التي يتعرض لها الاردن في هذه المرحلة، وستعمل على وضع الاسس الاقتصادية والمتغيرات الاجتماعية الجديدة افقيا وعموديا في داخل المجتمع الاردني وبدء العد التنازلي للاشكال والانماط القديمة، المشوهة الحالية.

اخيرا فان تفعيل مبدأ الاعتماد على الذات محليا سيؤدي الى استكشاف عمق الحاجة المادية داخل القطر الواحد للعمل من اجل تطبيق هذا الشعار وانتقاله الى المستوى القومي بعدما يتبين عجز الواقع الاجتماعي/ الاقتصادي - القطري عن حل ازمته منفردا، بحيث يصبح الشعار القومي الوحدوي انعكاسا للحاجات المادية الاساسية لشعوبنا العربية، مما سيدفع بانتقال هذا الشعار وتطوره من الحالة العاطفية او الانفعالية السكونية الى حالة نوعية جديدة وفاعلة وعبر اطر متعددة قد تأخذ شكل التكامل الاقتصادي، او وحدات اقليمية بين بلدين او اكثر، او في شكل اتحاد كونفدرالي او فيدرالي - كمقدمة نحو الكيان العربي الديمقراطي الواحد.

يقال







● يقال ان الوزراء الثلاثة: خالد الكركي، طاهر المصري، وعبدالكريم الدغمي قادوا تيار المعارضة ضد قرار وزير التربية والتعليم باحالة كبار موظفي وزارة التربية على التقاعد..

اما ما لا يقال فان دولة الرئيس مضر بدران هو الذي حسم الموقف ووقف الى جانب وزير التربية حتى فاز القرار بالاغلبية في الحكومة!!

● يقال ان السبب في عدم الغاء شركة التسويق الزراعي والتي كانت سببا في خسارة الدولة والمساهمين الكثير من الاموال هو قانونها الخاص والذي يعطيها فترة حماية طويلة.

اما ما لا يقال فان اصحاب الاقطاعيات الكبيرة قد ضغطوا باتجاه عدم الغائها لانها المسوق الرئيسي لمنتوجات مزارعهم في الاغوار!!

● يقال بأن ديوان المحاسبة قدم استجوابا للمدير المالي في وزارة الخارجية حول تقاضي اثنين من موظفي البعثة الدبلوماسية الاردنية لدى الامم المتحدة بدل مياومات رغم انهما يتقاضيان رواتب ثابتة وبدل سكن.

اما ما لا يقال فان احد هذين الموظفين قدم استقالته فور البدء بعملية الاستجواب وبقي الاخر في منصبه اضافة الى الشخص الذي أمر لهما بالصرف!!

● ويقال ايضا ان امين عمان الكبرى يتجوّل احياناً في شوارع عمان الغربية، بهدف الاطلاع على مستوى النظافة والخدمات التي تقدمها الامانة للمواطنين ونحن في الاهالي نشد على يد الأمين الذي انذرنا موظفوه بسبب وجود رزمة من ورق الاهالي على الرصيف، كانت السيارة قد انزلتها للتو.. وابلغونا برفعها على الفور قبل ان يراها الامين لدى مروره اثناء احدى جولاته.

اما ما لا يقال فان اهالي عمان الشرقية والجنوبية والوسطى يتمنون رؤية الامين يتجول في شوارعهم واحيائهم!!

● كما يقال ايضا ان عددا من الشهود سيمثلون امام السيد وزير العدل للادلاء بشهاداتهم حول قضية مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية والتي نشرت الاهالي تفاصيلها في اعداد سابقة.

اما ما لا يقال فان احد المسؤولين الكبار في وزارة المالية والذي كان موظفا في مؤسسة المواصلات سيدلي بشهادته ايضا على الرغم من انه كان على علاقة تنافسية مع احد المتهمين!!

● يقال ان مدير الامن العام اللواء الركن فاضل علي اصدر تعليمات مشددة الى كافة مدراء الشرطة والمراكز الامنية بعدم اللجوء الى اسلوب الضرب عند استجواب اي مواطن تستدعي الضرورة التحقيق الاولي معه لغايات تحويل قضيته الى المحكمة المختصة، كما اكد ان كل من يقدم من منتسبي الامن العام بضرب اي مواطن او اللجوء لاي من اساليب الاكراه لنزع الاعتراف سوف يحال الى المحكمة المختصة. وستكون عقوبته الاستغناء عن خدماته، او الفصل، او الاحالة على التقاعد.

● ونحن في الاهالي نشد على يد مدير الامن العام، ونثمن هذا الاجراء الحضاري الذي يستحقه المواطن الاردني.

● يقال ان وفدا المانيا سيزور وزارة المياه والري في نهاية الشهر الحالي لتقديم عرض عطاء حول تركيب اجهزة تحكم عن بعد للبوابات المستعملة لتوزيع المياه على المزارعين من خلال قناة الغور الشرقية، ومما يذكر ان هذه الشركة قد نفذت المشروع السابق لنفس النظام المطروح الان.

اما ما لا يقال هل ستقبل وزارة المياه والري ان تقوم هذه الشركة الالمانية بتنفيذ المشروع خاصة وان اجهزة التحكم عن بعد الموجودة حاليا في غالبيتها غير صالحة لتوزيع المياه على المزارعين!!

● تنويه

ورد في زاوية «يقال» في العدد السابق من الأهالي، ان ابن وزير اعلام سابق قد جرى تعيينه في وزارة الخارجية-دون المرور على ديوان الموظفين، ثم التحق بالبعثة الدبلوماسية الاردنية في سويسرا بعد فترة وجيزة من تعيينه.

ولأن الأهالي كصحيفة تقدمية، تتوخى الدقة، والموضوعية، ولا هدف لها في النهاية إلا تقديم الحقيقة لقرائها فقد حصلت الاهالي على معلومات جديدة تتعلق بتعيين هذا الموظف ونقله الى سويسرا، ولعل في هذه المعلومات ما يبرر التعيين والنقل كون هذا الموظف مبدعاً في مجال عمله، كما كان مبدعا في دراسته الثانوية والجامعية.

● فقد حصل الموظف المعني في عام ١٩٨٣ على شهادة الدراسة الثانوية العامة وكان ترتيبه الأول على المملكة حيث حصل على مجموع ٩٥٥ من ١٠٠٠ علامة.

● التحق بالكلية الامريكية في باريس وتخرج عام ١٩٨٧ على قائمة الشرف وكان ترتيبه الأول طيلة سنوات دراسته الجامعية.

● التحق بوزارة الخارجية الأردنية ضمن مسابقة اجريت لهذا الغرض وكان الأول بين المتقدمين للامتحان عام ١٩٨٨. وعين مع أربعة موظفين في يوم واحد. ونقل الأول والثاني منذ أكثر من عام الى لندن ونيويورك. أما الموظف المعني بهذا التوضيح فلم ينقل حتى هذه اللحظة، فقرار نقله يحمل التاريخ ١٩٩١/٩/١. وهو يجيد أربع لغات هي الانجليزية والفرنسية والروسية والعبرية بالاضافة الى العربية، وهو كاتب وشاعر يكتب بالعربية والانجليزية.

في ندوة حول الديمقراطية اقيمت في الزرقاء

النضال من اجل الديمقراطية جوهر الوصول الى الوحدة العربية

الزرقاء - الاهالي

اقام مركز دراسات وابحاث العمل الاسلامي ندوة فكرية بعنوان الديمقراطية واثرها في تحقيق الوحدة والتحرير شارك فيها الدكتور مصطفى الزائدي والدكتور مهدي امبريش من الوفد الليبي الشعبي الذي يزور الاردن والنائب عبدالرحيم العكور والنائب بسام حدادين.

وتحدث النائب العكور في بداية الندوة حيث اشار الى اوجه التشابه بين الشورى في الاسلام وبين الديمقراطية في مفهومها الغربي مشيرا ان الديمقراطية هي حكم الشعب وان الشورى هي منهج في الاسلام.

النائب بسام حدادين اكد ان الديمقراطية لا يجب اختصارها الى حدود حرية الكلام وافراغها من مضمونها بحيث يخفي خلفها ابشع انواع التسلط والدكتاتورية ولذا فيجب ان تتيح الديمقراطية للشعب حق المشاركة في صنع القرار الحاضر والمستقبل، وان تفرز كنظام حكم وحياة من خلال الديمقراطية السياسية والاجتماعية والاقتصادية وترسي اسس متوازنة للصراع السياسي على قاعدة التعددية، وتتيح فرصة العمل لازالة الفوارق الطبقية ومظاهر عدم المساواة والتكافؤ في الفرص والحقوق.

واشار النائب حدادين اننا في الاردن لدينا تطلعات وحدوية عميقة تجاه الوحدة الطوعية والديمقراطية بين الاردن وفلسطين حيث تتجسد في الاردن وحدة وطنية راسخة بين الاردنيين والفلسطينيين بحكم العلاقات التاريخية العميقة والنسيج الاقتصادي والاجتماعي.

الدكتور مصطفى الزائدي قال ان العمل من اجل ايجاد حالة استنهاض جماهيري وتوحيد العمل الشعبي في اطار وحدة عربية متكاملة تتجاوز بها حالة اليأس التي نعيشها حاليا هدف زيارتنا للاردن.

الدكتور مهدي امبريش اشار ان الاقليمية تترك اهانة للانسان وتمثل هذه الاهانة عندما ينسب الانسان الى الارض التي ولد وعاش عليها بدل ان ينسب الى ابيه او الى عشيرته.

مواطنة لا توطين

رد على مقال فهد الفانك في الرأي

السيد رئيس تحرير جريدة الاهالي الغراء،

رفضت الزميلة الرأي الغراء نشر المقال التالي رداً على مقال الاستاذ فهد الفانك حول الموضوع نفسه وقد تذرعت الرأي بحجة طول المادة رغم اننا اوضحنا انه يمكننا تحمل ما زاد عن حجم السرد الذي نشره الفانك باعتباره اعلاناً تجارياً. وقد فهمنا بوضوح رغبة الرأي في عدم نشر المقال الرد ولذلك تقوم بنشره في جريدة الاهالي.

اننا اذ ندعو ابناء شعبنا للمساهمة في موضوع: العلاقات الاردنية الفلسطينية على مختلف الاصعدة، وخصوصاً بين الحركتين الوطنيتين الاردنية والفلسطينية، وعلى الصعد الرسمية في الاردن وفي م.ت.ف، فاننا نرى ان هذه القضية تكتسب اهميتها البالغة من بابين الأول فيما يتعلق بالجهد الجاري لاعادة ترتيب البيت الاردني وأداته الرئيسية الميثاق الوطني، والثانية من باب الجهود المحمومة التي تبذل الآن في اطار البحث عن تسوية لازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية.

راجين نشر هذا الرد بصفتكم الصحيفة التي رفعت شعار الديمقراطية هي الحل.

لجنة الاعلام المركزي

ما كان من الاستاذ فهد الفانك إلا أن امسك القلم وخط اجتهاده الخاص فيما جاء على لسان لجنة الاعلام المركزي لحزبنا في جريدة الدستور يوم ١٥/٤/١٩٩١ في معرض معالجتنا لأحد المواضيع التي تتعلق بعملنا السياسي والوطني والتي تم التطرق في سياقها الى موضوعة «العلاقات الأردنية الفلسطينية»، والتي هي واحدة من الموضوعات الرئيسية التي يتعامل معها حزبنا. بل وعموم الأحزاب الوطنية الأردنية الرئيسية بكثير من الأهمية والجدية. نظراً لما لحاضر ومستقبل القضية الفلسطينية ولاتجاهات حلها من انعكاس جوهري على حاضر ومستقبل الخارطة السياسية والاجتماعية لمنطقة الشرق الأوسط. وما ينبثق عن هذا من انعكاس جوهري في الحياة السياسية الأردنية. ان هذا الانعكاس الجوهري على الحياة السياسية الأردنية لا يجد مكانه عند نقطة الوصول الى حل نهائي للقضية الفلسطينية.. وإنما في كل لحظات البحث عن هذا الحل. فلا الأردن يعيش يوماً واحداً ومصير القضية الوطنية الفلسطينية يبحث اقليمياً ودولياً دون أن تتأثر حياته السياسية اليومية بنتائج هذا البحث، ولا فلسطين تعيش قائدة نضالها «منظمة التحرير الفلسطينية» وممثلة شعبها الشرعي والوحيد يوماً واحداً دون ان تأخذ بالاعتبار ما يتقرر في شؤون السياسة الأردنية رسمياً وشعبياً بما له علاقة بالقضية الفلسطينية نفسها. والموضوع ليس موضوع عاطفة وارتباطاً قومياً ونضاليا وروحانياً فقط (على أهمية هذا الجانب في حياة الشعبين الشقيقين)، وإنما هو أيضاً نتاج جدلية سياسية واجتماعية وديمغرافية واقتصادية وثقافية وروحية.. الخ. ذلك أن أي حل للقضية الفلسطينية ستتقرر بموجبه والى حدود بعيدة انعكاسات مادية كبرى على الواقع الاجتماعي والبشري والاقتصادي والسياسي الأردني بالضرورة الحتمية التي لا فكاك منها والتي يقر بها الجميع في القيادات السياسية والشعبية للشعبين الأردني والفلسطيني.

اننا في حزب الشعب الديمقراطي الأردني «حشد»، ونحن نتوجه بالشكر الخالص للاستاذ فهد الفانك الذي طالبنا في جريدة الرأي بتاريخ ١٥/٤/١٩٩١ بتوضيح بعض ما جاء على لسان اعلامنا المركزي حول هذا الموضوع قبل بضعة أيام في جريدة الدستور الأردنية، فإننا ننتهز الفرصة للافصاح عن رغبة وتصميم كانا يلازمان ارادتنا في الأونة الأخيرة ويتعلقان بتوجه اقرته هيئات حزبنا المركزية مفاده: ضرورة فتح باب الحوار الوطني العام حول مسألة العلاقات الفلسطينية ـ الأردنية انطلاقاً مما أشير اليه انفا من أهمية خاصة لعملنا السياسي ومن مسؤوليتنا الخاصة في اطار الحركة الوطنية الأردنية التي يشكل حزبنا الى جانب الأحزاب الوطنية الرئيسية الأخرى قوامها الجوهري.

ونظرا لاتساع الجوانب المتعلقة بهذا الموضوع، فإننا سنوجز توضيحنا حوله في النقاط التالية:

● ان شعبنا الأردني هو بلا شك شعب واحد موحد لا يقبل في وحدته أي انتقاص او تجزئة. ويجد شعبنا في وحدته السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والروحية والحضارية مصدر قوته ومنعته وعوامل رفعته وتقدمه.

● ان الشعب الفلسطيني هو ايضاً وبلا شك شعب واحد موحد لا يقبل في وحدته أي انتقاص او تجزئة. وفي صراعه مع الاعداء الصهاينة والامبرياليين من أجل حقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة فوق تراب وطنه الفلسطيني، يجد الشعب الفلسطيني في وحدته السياسية والنضالية في كافة أماكن تواجده (على الأرض الفلسطينية وخارجها في الشتات والمهاجر) أبرز أسباب قوته ووحدة نضاله.

● ومن المعروف أن الشعب الفلسطيني يتواجد في فلسطين المحتلة حيث يخوض ابناؤه بطولات الانتفاضة الباسلة، وفي لبنان دفاعاً عن المخيمات واسناداً للانتفاضة، وفي سوريا من خلال الحفاظ على الهوية الوطنية والانخراط في اطر وفعاليات منظمة التحرير وقواها السياسية. وفي بقية المهاجر ومناطق الشتات من بلدان عربية وغربية يدعم الانتفاضة ومنظمة التحرير وجهودها النضالية ويدافع عن حقوقه في المساواة والعمل والعيش بكرامة إنتظاراً ليوم ممارسة حقه في العودة المظفرة الى أرض الوطن. كما يتواجد قسم هام منه في الأردن. وهذا القسم هو العنصر الأبرز في موضوع بحثنا.

● إن واقع تشتت الشعب الفلسطيني هو بلا شك نتيجة مباشرة لمخططات عدوانية لم تستهدف الشعب الفلسطيني وحده وإنما مجمل الشعوب العربية من خلال زرع القوة الاسرائيلية الضاربة في قلبها. ولذلك فإن إلغاء نتائج هذا العدوان، لا ينسجم مع مصالح الشعب الفلسطيني وحده، وإنما شعوب المنطقة كلها وفي مقدمتها شعبنا الأردني. ولذلك، فإن ضمان عودة الشعب الفلسطيني الى أرض وطنه إنما يعبر عن مصلحة أكيدة للشعب الفلسطيني كما للشعب الأردني.

● وبما أن منظمة التحرير الفلسطينية هي التي تمثل الشعب الفلسطيني باعتباره شعباً واحداً موحداً، وهي التي تقود نضاله الوطني لتحقيق أهدافه في العودة الى أرض وطنه وإقامة كيانه السياسي المستقل عليها بقيادتها. وإنطلاقاً من كون وحدة الشعب الفلسطيني هي أبرز أسلحته في وجه مؤامرات التوطين في مناطق اللجوء والشتات ومخططات الوطن البديل وأعمال التبديد والطمس السياسي للهوية الوطنية الفلسطينية، فإنه من الوطنية الفلسطينية والوطنية الأردنية دعم وحدة الشعب الفلسطيني والتمسك بها والمحافظة عليها.

● في الأردن. وإنطلاقاً من هذه المتطلبات الوطنية الاستراتيجية غير القابلة للاجتهاد والتي تخدم المصالح العليا للشعبين الشقيقين الفلسطيني والأردني في محاربة مشاريع التوطين ومؤامرات الوطن البديل، فإن حزبنا يرى أنه لا تناقض على الاطلاق بين حق وواجب منظمة التحرير الفلسطينية في تمثيل الجماهير الفلسطينية المقيمة على أرض الأردن فيما يتعلق بحقوق هذه الجماهير في فلسطين، وبين حق وواجب الحركة الوطنية الأردنية في تمثيلهم فيما يتعلق بحقوقهم وواجباتهم كمواطنين أردنيين. فلا تناقض بين الانتماء للهوية الوطنية الفلسطينية من حيث كونها تعبر عن حقوق ثابتة في فلسطين، وبين الولاء للحقوق والواجبات التي تمليها المواطنة للأردن. فالقضية الفلسطينية بحاجة الى حل عادل ودائم. والفلسطينيون بحاجة الى العودة لوطنهم، وضمانة ذلك وحدتهم كشعب كامل متكامل يستطيع إلحاق الهزيمة بمشاريع الطمس والتبديد والوطن البديل. والأردن بحاجة الى تعزيز استقلاله الوطني وحمايته من مخاطر العدوان الصهيوني الامبريالي وحماية مسيرته الديمقراطية وتعميقها وإنقاذ وضعه الاقتصادي. وهو في هذه المعركة الوطنية الشاملة بحاجة الى تضافر كافة طاقات شعبه بما في ذلك الجماهير الفلسطينية المنخرطة في نسيجه الوطني والاجتماعي الواحد الموحد.. فأين التناقض الذي يراه الاستاذ فهد الفانك عندما نحدد رؤيتنا باعتبار محاور النضال المشار اليها لا تعبر إلا عن مجموعة من المعارك في حرب واحدة موحدة تمثل مصالح الشعبين الشقيقين، ومن ورائهما كافة شعوب المنطقة، ضد المشاريع والمخططات الامبريالية والصهيونية؟.

● أهناك خلل عندما نقول أن منظمة التحرير تمثل الشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده بما في ذلك في الأردن. فيما يتعلق بحقوقه الوطنية في فلسطين؟ ألا يعنى التخلي عن هذه الرؤية الدقيقة والثاقبة الوقوع. من حيث لا ندري، في مشاريع التوطين والوطن البديل؟ وما المشكلة في أن تمثل منظمة التحرير شعبها فيما يتعلق بحقوقه في فلسطين. فيما لا يتم اجراء أي تمييز بالنسبة لواجباته وحقوقه فيما يتعلق بالمواطنة الأردنية. طالما أن الشعبين يتحدان في معركتيهما الموحدة ضد العدو الموحد المشترك؟.

اضافة الى هذه التوضيحات، فإننا نرى من الضروري التطرق لبعض ما ورد في مقالة الاستاذ الفانك:

ـ إننا في (حشد) لا ننكر على الحكومة والبرلمان حق تمثيل كل مواطني الأردن بما في ذلك الجماهير الفلسطينية في الأردن فهؤلاء مواطنون أردنيون بحكم الدستور تماماً كما يقول الاستاذ الفانك. لكن لا أحد في الأردن يقول بحق الحكومة والبرلمان في تمثيل فلسطيني الأردن والنيابة عنهم فيما يتعلق بحقوقهم في فلسطين. فهذه تمثلها بالضرورة منظمة التحرير الفلسطينية. وهذه الرؤيا لسنا فقط في (حشد) من تتبناها. بل الميثاق الوطني، ومواقف جلالة الملك، وقرار فك الارتباط، وقرارات القمم العربية وموافقة الأردن عليها منذ عام ١٩٧٤ وترسيمه لها في ٣١/٧/١٩٨٨. وكافة الاحزاب الوطنية والتقدمية الأردنية ومنظمة التحرير الفلسطينية بفصائلها كافة..

وبكلمة: ان هذا الموضوع هو محل اجماع شعبي ورسمي أردني وفلسطيني. وقد كان هذا محل خلاف في الماضي على الصعيد الرسمي. وأصبح محل اتفاق ٣١/٧/١٩٨٨ لحظة صدور قرار فك الارتباط.

● ان الوحدة الوطنية في الأردن لا يمكن ان تستكمل بنيانها ابدا الا بالاعتراف الفعلي بالهوية الوطنية الفلسطينية الكفاحية والعمل معا كشعب موحد من أجل الدفاع عن الأردن وتعزيز استقلاله من ناحية وتحقيق الدعم المطلوب للقضية الفلسطينية والنضال الوطني الفلسطيني من ابناء الاردن أردنيين وفلسطينيين.

● من هذا المنطلق فإن الوحدة الوطنية الأردنية مرصود لها ومنصوص عليها في برنامج حزبنا «حشد» من أوسع الأبواب إلا وهو باب الوحدة على أسس ديمقراطية بالاختيار الطوعي الحر بين دولتي الأردن وفلسطين وبعد دحر الاحتلال الصهيوني وارساء الدولة الفلسطينية على أرض فلسطين.

● نقطة أخيرة نقولها أن موضوعة الوطن البديل بحاجة الى نقاش أطول وأوسع. فإذا كانت الصهيونية تدعو الى بناء وطن بديل للفلسطينيين على أرض الأردن على قاعدة اقامة دولتهم الفلسطينية على أرض الأردن فهذا مرفوض أردنياً وفلسطينياً.. على أية حال المقصود بالوطن البديل هو أن يعلن الفلسطينيون انهم يقبلون التخلي عن هويتهم الوطنية والتخلي عن الميثاق الوطني الفلسطيني والتخلي عن البرنامج المرحلي أي التخلي عن حقوق العودة وتقرير المصير والاستقلال الوطني والتبدل بمكان آخر بديلا عن وطنهم. هذا هو الخطر في مفهوم الوطن البديل. وهو المفهوم الذي يرفضه الفلسطينيون والأردنيون رسمياً وشعبياً ولا يمكن أن يتقبلوا به خصوصا في بلادنا.

● وبعد أن هذا الموضوع الذي طرحه الصديق فهد الفانك موضوع جدير بالاهتمام وندعو الى مزيد من الحوار حوله ونعتقد جازمين أننا الحزب الوحيد بالبلاد الذي بادر الى طرح حلول ومفاتيح أساسية لترتيب علاقة كفاحية دائمة فيما بين الشعبين الأردني والفلسطيني ونبني منظماتنا على هذا الاساس. باعتبار أن الحركة الوطنية الأردنية هي حركة واحدة موحدة ونرحب بالحوار الموضوعي لمناقشة هذه النقطة ونحن على أبواب التعددية الحزبية وللصديق الفانك كل المودة.

حزب الشعب الديمقراطي الأردني

«حشد»

الاعلام المركزي

أحزاب

«حشد»:

حضور الخليجيين للمؤتمر الاقليمي ضربة جديدة للموقف العربي الرسمي والشعبي وانحياز للسياسة الامريكية والاسرائيلية

اعلن الناطق الرسمي باسم حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» ادانته لبيان مجلس التعاون الخليجي، الذي اعلن فيه عن موافقة الدول الاعضاء في المجلس على حضور المؤتمر الاقليمي ـ ولو بصيغة مراقبين ـ، وقال بان هذا الموقف السياسي الجديد لدول مجلس التعاون الخليجي يشكل ضربة جديدة للموقف العربي الشعبي والرسمي الرافض لمحاولات الهيمنة الامريكية ـ الاسرائيلية على المنطقة، بعد انجاز عدوانها على العراق الشقيق وعلى عموم شعوب المنطقة.

واضاف الناطق:

ان هذا الموقف الجديد يأتي انسجاما مع نتائج جولة وزير الدفاع الامريكي «دك تشيني» الى منطقة الخليج، والاتفاقات «الامنية» التي توصل لها مع دول مجلس التعاون الخليجي تكريسا للسياسة الامريكية في الامساك بمصالح شعوب المنطقة والشعوب العربية على الصعيدين العسكري والاقتصادي.

واكد الناطق:

ان موقف دول مجلس التعاون الخليجي في المشاركة «بالمؤتمر الاقليمي» يشكل انحيازا سياسيا جديدا للسياسة الامريكية والاسرائيلية من جهة، كما يشكل محاولة ضغط واضعاف للموقف الرسمي والشعب الاردني، ولموقف م.ت.ف، وللموقف السوري من جهة اخرى، خاصة وانه يأتي في اثناء زيارة وزير الخارجية الامريكي وجولته الرابعة للمنطقة،

وفي اثناء جولة وزير الخارجية السوفياتي.، وهذا الموقف الجديد لدول مجلس التعاون يحاول ان يضع اوراق ضغط جديدة بيد الخارجية الامريكية ضد كل الاطراف التي لها موقف متميز من موضوع التسوية السياسية التي تعتمد على الزام اسرائيل بقرارات الشرعية الدولية، وعلى اقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وعلى حق م.ت.ف في اختيار شكل تمثيلها في مؤتمر دولي للسلام وتحت اشراف وتقرير دوليين.

في دورته الاعتيادية

«الشيوعي» الاردني يناقش ازمة الخليج.. الاسباب.. النتائج.. المهام

عمان ـ الاهالي ـ خاص ـ انهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني دورة اجتماعها الاعتيادية التي انعقدت في عمان في الفترة الاخيرة.

وتصدر جدول الاعمال التقرير السياسي تحت عنوان ازمة الخليج الاسباب والنتائج والمهام وهو مشروع تقييم للمرحلة قدمه لدورة اللجنة المركزية الامين العام للحزب الدكتور يعقوب زيادين.

ويؤكد التقرير على ان المهمة الرئيسية التي ستواجه حركة التحرر العربية هي عدم الاستسلام للمخططات الامريكية واستعادة توحيد قوى حركة التحرر الوطني وتوحيد صفوفها، وتشديد النضال لاخراج القوات الاجنبية من الاراضي العراقية والعربية

والنضال من اجل حل عادل للقضية الفلسطينية من خلال مؤتمر دولي كامل الصلاحيات استنادا للشرعية الدولية والتضامن الفعال مع شعب العراق على قاعدة وحدة اراضيه واعادة التعمير ومساندة المطالب العادلة للشعب العراقي في الديمقراطية والمشاركة الشعبية. والنضال من اجل تنمية عربية مستقلة.

وقد وضع التقرير قضية الديمقراطية باعتبارها محورا رئيسيا من محاور النضال في الوقت الحاضر.

وليس من المتوقع ان تقوم اللجنة المركزية بانتخاب هيئات قيادية للحزب بانتظار عقد المؤتمر الوطني الثالث للحزب.

اجتماع اللجنة المركزية لرشاد

عقدت اللجنة المركزية لرابطة الشباب الديمقراطي الاردني «رشاد» اجتماعاً بتاريخ ٩/٥/٩١، ناقشت فيه اتجاهات عمل الرابطة للفترة القادمة، وأكد الاجتماع على أهمية تطوير خطط الرابطة وبرامجها في صفوف جماهير شباب الاردن بما ينسجم مع مصالح واهتمامات الشباب بكافة قطاعاتهم ومواقعهم، في الجامعات والمعاهد والمدارس والأندية والمؤسسات الشبابية. حيث أبرز الاجتماع ان المؤسسات الشبابية والاتحاد الوطني لشباب الاردن هو الأداة الرئيسية لعمل الرابطة في الأحياء والمناطق الريفية والمخيمات، وكافة مناطق التجمع الشبابي. وأكدت اللجنة المركزية على أهمية مواصلة العلاقات الأخوية والكفاحية مع سائر التنظيمات الشبابية والطلابية العربية، واستثمار ذلك في تبوء الحركة الشبابية الاردنية لمكانتها المميزة واللائقة على المستوى العربي، ومن أجل تفعيل ودمقرطة الاتحادات والاطر الشبابية العربية.

وقد ناقشت اللجنة المركزية متطلبات تطوير فعاليات الرابطة على صعيد الثقافة والاعلام، وأكدت بشكل خاص على أهمية اصدار مجلة «الفجر» بوتيرة منتظمة ودورية.

وفي ختام أعمالها جددت اللجنة المركزية انتخاب أمانتها، وكلفت هذه الأمانة بمتابعة تنفيذ الخطط بما فيها مواصلة الجهود مع وزارة الشباب والجهات المعنية لترخيص الرابطة.

وقد انتخب السيد نهاد أبو غوش/ أميناً عاماً، والسيد وجيه النحاس/ أميناً مساعداً. وانتخب السادة التالية أسماؤهم أعضاء في الأمانة وهم: الدكتور محمد نعمان/ أمين تنفيذي وحامد قشمر وابراهيم أبو سلامه وعلي الحراسيس وباسم عبيد وصلاح الحوراني وحسين خليفة ورمضان الرواشدة وأسامة عبدالهادي.

في اجتماع الفعاليات السياسية والنقابية

قلق ومخاوف حول مسيرة الديمقراطية

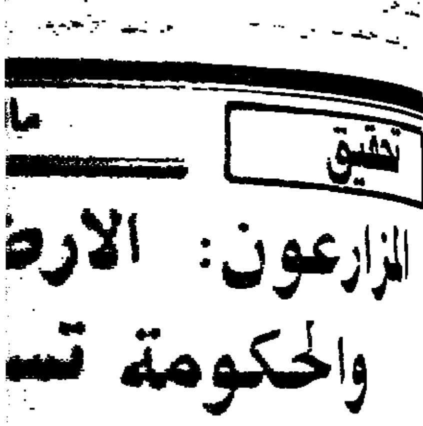
عمان ـ الاهالي ـ خاص ـ قررت الفعاليات السياسية والنقابية في الاردن في اجتماع عقد مساء الاحد الماضي في مجمع النقابات المهنية رفع مذكرة الى السيد رئيس مجلس الوزراء الاردني ورئيس مجلس النواب ولجنة الحريات العامة في مجلس النواب تتضمن قلق الموقعين ومخاوفهم من مجموعة من الممارسات والاجراءات المغايرة للتوجه الديمقراطي في البلاد وغير المتوافقة مع اجواء الانفراج السياسي التي اعلنت الحكومة التزامها بها.

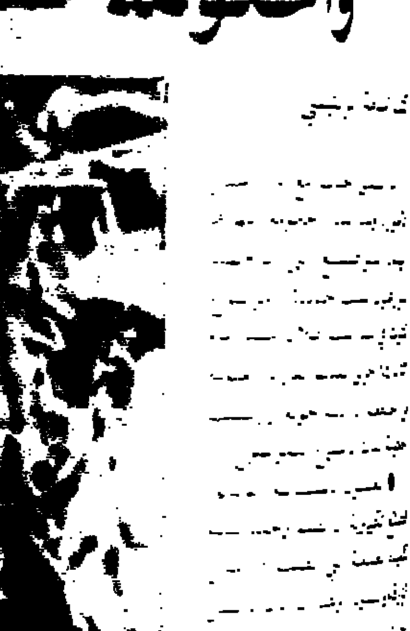
وقد جاء هذا الاجتماع الذي حضره ممثلون عن القوى السياسية والاجتماعية والثقافية والاحزاب السياسية الوطنية في البلاد بدعوة من: مجلس النقباء في مجمع النقابات المهنية الذي يتكون من رؤساء ١٢ نقابة.

وتقرر تأليف لجنة لصياغة هذه المذكرة مكونة من المهندس اسماعيل بريوش نقيب المهندسين والنائب بسام حدادين والصحفي صالح قلاب والمحامي محمد خير حوراني.

كما قرر المجتمعون اصدار بيان جماهيري بمضمونه «دفاعا عن الحريات العامة دفاعا عن الديمقراطية، دفاعا عن الاردن» والفوا لهذا لجنة مكونة من السادة بهجت ابو غربية، وطاهر العدوان، وسالم النحاس، وعزت الرامي، ووليد الاحمد، وتيسير الحمصي وكمال ناصر.

وتقرر ايضا اقامة مهرجان جماهيري حاشد لهذا الغرض باسم نواب التجمع الديمقراطي في البرلمان.





أتراها عودة الى عصر الحريم!!

عمان ـ الاهالي ـ خاص

اصدر عدد كبير من الفعاليات السياسية والنقابية والاجتماعية والثقافية مذكرة رفعوها الى دولة رئيس الوزراء حول القرار الاداري الذي اتخذته وزارة التنمية بشأن فصل الاناث عن الذكور في وظائفهم هذا نصها:

دولة رئيس الوزراء..
تحية واحتراما وبعد..

فان القرار الاداري الذي اتخذته وزارة التنمية الاجتماعية بشأن فصل الاناث عن الذكور في وظائفهم، يأتي في اطار سلسلة من الانتهاكات لحقوق المرأة ومكتسباتها. اذ جرى اعداد لمشروع جديد لقانون الاحوال الشخصية تضمن مجموعة من التراجعات عن حقوق للمرأة مقرة في القانون الحالي.

ان هذه الخطوات التي قد تبدو مجزوءة، وذات طبيعة تشريعية هنا وادارية هناك، والتي تعكس بمجملها اتجاها يرمي الى العودة بوضع المرأة الى الخلف، انما هي افتعال لمشكلة تهدف الى حرف الانظار واشغال الناس بقضية جزئية بديلا عن مواجهة المشكلات الكبرى التي يعاني منها شعبنا والتقدم بحلول عملية للازمة الاقتصادية/ الاجتماعية المتفاقمة التي تثقل كاهل الوطن والمواطن.

اننا في الوقت الذي ندين ونرفض قرار فصل الذكور عن الاناث في الوظيفة، نطالب اصحاب هذا الاتجاه ـ والذين هم في موقع القرار ـ ان يتحملوا مسؤولياتهم الحقيقية في حل المشكلة الاقتصادية البنيوية ونتائجها الاجتماعية، ونسائلهم عن مواقفهم العملية، بعيدا عن الشعارات الرنانة في مواجهة الاخطار المحدقة التي هددت امن ومستقبل امتنا العربية في معركتها الاخيرة.

كما اننا في الوقت الذي تعبر فيه بلادنا مرحلة التحولات الديمقراطية ـ التي نتطلع عبرها الى المزيد من الحقوق الديمقراطية للنساء ولكافة القطاعات الشعبية ـ نستنكر ان تستخدم المنابر ووسائل الاعلام كاداة للقمع والارهاب الفكري حيث تعرضت عبرها الكاتبات الاردنيات للتشهير والتجريح لمجرد انهن مارسن حقهن الديمقراطي في ابداء الرأي حول قرار اداري له ابعاد اجتماعية خطيرة من وجهة نظرهن.

اننا ونحن نتطلع الى اردن ديمقراطي متقدم تسوده الحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية نطالب دولتكم ـ ومن موقع مسؤوليتكم الجليلة ـ التدخل لوقف هذه القرارات والمواقف. وصيانة مسيرة الديمقراطية التي نعتز بها، كي نعمل جميعا ومن موقع المسؤولية والمشاركة من اجل بناء بلدنا ونهضته ورفعته.

تحقيق

ماالذي يجري في الاغوار

المزارعون: الارض تموت ببطء والحكومة تستعد للجنازة!!

كتب اسامة الرنتيسي

ما الذي يحدث مع مزارعي الاغوار، ولماذا تدير الحكومة ظهرها لهم، المواضيع التي طرحها المزارعون ليست جديدة، موضوع التلوث في سد الملك طلال منذ عام ٨٣ ـ ٨٤ جرى تقديم تقارير علمية من الجامعة الاردنية حوله ورفضت الحكومة انذاك الاستماع للموضوع.

● المعنيون بالمسألة طالبوا المصانع الكيماوية ان تضم وحدة تقنية للمياه العادمة التي تصب في سيل الزرقاء والسدود، وهذا كما ذكرنا ليس بجديد.

● ٦٠ مليون دينار خسائر مزارعي الاغوار ومع هذا لم يتحرك ساكن لدى أي مسؤول.

● البورون العنصر الكيماوي النادر الذي عرفه مزارعو الاغوار هذه الايام والذي يؤدي الى موت النباتات ولا صحة لما يقال بانه لا يؤثر على سلامة الانسان.

● نادي الغور الاوسط للخريجين فجر المسألة وقذف بجميع السهام الى اروقة الوزراء المعنيين.

بدأت القصة عندما دعا النادي الذي عرف بتاريخه النشاطي المميز عددا من الوزراء المعنيين ووزير الزراعة ووزير المياه والري ووزير الصناعة والتجارة ورئيس اللجنة الزراعية في مجلس النواب وامين عام السلطة لاجراء لقاء موسع ومفتوح مع المزارعين للتباحث في القضايا المطروحة.

تجمع المزارعون يوم الخميس الماضي لاستقبال الوزراء القادمين من عمان العاصمة ليسمعوا ويشاهدوا الدمار الذي اصاب قطاع الزراعة الرئيسي في الاردن، ومرت الدقائق والساعات ورئيس النادي مصلح الحمدان يؤكد للجميع ان الوزراء قادمون ولعل سبب التأخير ضرورة حتمية اصابت سياراتهم «المزارعون يهمسون.. سيارات الوزراء لا يوجد بها علة» مضى الوقت وقرر المجتمعون ان يعبروا عن غضبهم فخرجوا بمسيرة سلمية احتجاجية طافت شوارع المنطقة بدءا من مثلث العارضة وانتهاء بمعدي مطالبين بحل مشكلة السد كما طالبوا بالتعويض على المتضررين.

● الوزراء تحججوا بتضارب الاتفاق على الموعد وان رئيس النادي لم يؤكد لهم التاريخ بالضبط، والبعض اشار بعدم التنسيق في الندوة كما اشار امين السلطة.

● مصلح الحمدان رئيس النادي قال ابلغت كافة الوزراء المعنيين وكذلك رئيس اللجنة الزراعية في مجلس النواب وامين عام السلطة في الثاني من ايار عن عقد اجتماع يوم الخميس في العارضة وجميعهم وافقوا على حضوره دون ابداء اي ملاحظة.

وارجع سبب الامتناع في الحضور لتضارب التصريحات في وسائل الاعلام عن السبب الرئيس لمشكلة تلوث مياه سد الملك طلال.

● «والاهالي» تؤكد ما جاء به السيد الحمدان وقسم الرصد في الاهالي سجل مقابلة اذاعية مع الاذاعة الاردنية اجريت مع السيد الحمدان قبل عقد الندوة بيومين شرح فيها طبيعة القضايا التي سوف تطرح في الندوة وذكر اسماء المشاركين اكثر من مرة.

٦٠ مليون دينار خسائر المزارعين

هل لديكم حل

فقد بعض المغتربين أراضيهم التي تقع بجوار مطار الملكة علياء الدولي عندما قامت سلطات المطار بعمل منطقة عازلة للصوت يمنع البناء عليها مما يعني فقدانهم هذه الأراضي بشكل غير مباشر وحرمانهم من استغلالها.

هذه الأراضي لا يمكن بيعها ولذلك «فشقاء العمر في الاغتراب راح فالصو» ورغم ذلك حاول هؤلاء المغتربون الاتصال بمجلس النواب والمسؤولين في القسطل ووزارة البلديات لزراعة هذه الأراضي على الأقل.. ولكن لا اجابة سوى «اذهب الى الوزارة الأخرى»!.

المغتربون طالبوا بمنحهم أراضي بديلة في نفس المنطقة أو بدفع تعويضات.. فما رأي «أصحاب الشأن»!.

وجها لوجه
امام مشكلات المغتربين العائدين من الكويت

بعد اسابيع قليلة من تفجر ازمة الخليج في ٢ آب الماضي، اعلنت السلطات الاردنية أن مائة الف من المغتربين العاملين في الكويت قد عادوا الى الاردن. ومع تصاعد الحشود والتهديدات الامريكية والاطلسية في الخليج استمرت قوافل المغتربين بالتدفق على البلاد الى ان وصل عددهم قرابة مائتي الف مواطن غالبيتهم الساحقة من العاملين في الكويت.

أضرار فادحة

على ضوء ذلك يستطيع المرء ان يتصور دون عناء حجم الاضرار المادية والمعنوية التي لحقت بالمغتربين العائدين الى الاردن. واذا كانت اوضاع البلاد ابان الحرب العدوانية ضد العراق لم تكن تسمح تماما بمعالجة حكومية مناسبة لاوضاع العائدين، فان الاشهر المنصرمة منذ وقف القتال في الخليج ولجوء الكويت الى سياسة انتقامية ازاء الجالية الاردنية والفلسطينية سواء من بقي منها في الكويت او غادر كانت كافية لان تستشعر الحكومة الاردنية واجبها ازاءهم بكل ما يتطلبه ذلك من تحرك دبلوماسي واجراءات عملية.

أيام زمان!

ان احدا لا يستطيع أن يغفل الدور الاقتصادي الذي كانت تلعبه تحويلات المغتربين كأحد مصادر الدخل الوطني الرئيسية ولعله لهذا السبب لجأت الحكومات الاردنية السابقة الى ابتداع تقليد عقد مؤتمرات سنوية للمغتربين سعيا وراء توظيف المزيد من مدخراتهم داخل الاردن، وأمنت لهم عددا من التسهيلات العملية والتشريعية من امثل ازدواجية الجنسية، والاعفاء من خدمة العلم مقابل بدل نقدي، وتخصيص نسبة معينة من مقاعد الجامعات الاردنية لابناء المغتربين.. الخ.

وماذا الآن؟

والآن يعيش المغتربون العائدون مأزقا حقيقيا، حيث تتراكم مشكلاتهم الى الحد الذي يجعل من معاناتهم قضية انسانية ووطنية كبرى بحاجة الى حلول

● حسين ابو رمان

جادة وسريعة طالما ان سوق العمل في وضعه الراهن المتخم بالبطالة عاجز عن استيعاب القوة العاملة العائدة بشكل طبيعي. وفي هذا الاطار يمكن التأكيد على الضرورات التالية:

حل مشكلة السيارات

■ حل مشكلة السيارات الخصوصية للعائدين. والجدير ذكره ان عدد هذه السيارات يبلغ حوالي ٣٠ الف سيارة يدفع اصحابها بدل رسوم ادخال مؤقته ما بين ٢٢ الى ٦٠ دينارا كل ثلاثة اشهر. وهذا يعني ان ادارة الجمارك تحصل، كمتوسط، على دخل شهري يساوي ٤٠٠ الف دينار اردني شهريا. وبالتأكيد فان باب الايرادات في الموازنة الاردنية لم يكن يتوقع مثل هذه المداخيل الاستثنائية. وكاسهام من الحكومة الاردنية في حل مشكلة السيارات يمكن ان تأذن بخفض رسوم ترخيص هذه السيارات ودفعها على اقساط، او تأذن بتمديد فترة فترة الادخال المؤقت دون رسوم جديدة حتى اشعار آخر.

وخدمة العلم ايضاً

■ توسيع نطاق التسهيلات المقدمة لابناء المغتربين العائدين المطلوبين لخدمة العلم بتمديد فترة التأجيل لمن يرغب في مغادرة البلاد بحثا عن فرصة عمل جديدة، وخفض رسوم بدل الخدمة لبعض الفئات العمرية والاسرية. ولا بأس من التذكير هنا ان عائدات الخزينة الاردنية من بدلات خدمة العلم لابناء المغتربين قد بلغت حوالي ٣٣ مليون دينار.

تسهيلات بنكية

■ تقدم تسهيلات بنكية بفائدة محدودة لمشاريع استثمارية تضمن انخراط اعداد واسعة من المغتربين العائدين في النشاط الاقتصادي بدل الاستكانة لواقع البطالة المفروض عليهم.

حقوق بالمليارات

■ ايجاد الوسائل المناسبة من خلال الدبلوماسية والقانون الدولي لضمان حقوق المغتربين العائدين لدى الحكومة والمؤسسات الكويتية. وهذه الحقوق تقدر بمليارات الدولارات، اذ تشمل ليس فقط الودائع البنكية وانما كذلك ممتلكات وبدلات خدمة وتعويضات ومصالح بعضها مسجل باسماء كويتيين، والعمل الجاد لتأمين حق المغتربين الذين يمتلكون اوراقا ثبوتية شرعية قبل الثاني من آب الماضي في العودة الى الكويت واعطاء الاولوية في ذلك لتجميع الاسر التي باتت مشتتة بين الاردن والكويت.

ان تخفيف معاناة المغتربين العائدين، وتسهيل سبل انخراطهم في النشاط الاقتصادي، وضمان حقوقهم ومصالحهم المكتسبة في الكويت ليست قضايا ثانوية او فردية معزولة بل هي قضية وطنية تحتاج معالجة شمولية مسؤولة.

صندوق خاص

لقد اعتمدت الحكومة الارضية اضافة الى موازنة الدولة العامة موازنة طارئة لمعالجة اثار ازمة الخليج. ومن الواضح ان قضية المغتربين العائدين هي احد ابرز هذه الاثار على صعيد الاردن التي يمكن معالجتها ضمن اطار هذه الموازنة، او على الاقل من خلال ايجاد صندوق خاص تتشكل ايراداته من مساعدات ومنح دولية ومن نسبة معينة من رسوم بدلات ترخيص سيارات المغتربين او ادخالها المؤقت وبدلات خدمة العلم وغيرها، وعلى اساس ان تستثمر عائدات الصندوق في اقامة مشاريع اقتصادية جماعية في ميادين الاسكان والزراعة والصناعة بما يخدم تشغيل المغتربين العائدين وهو الامر الذي يعود بالفائدة ليس عليهم فقط وانما كذلك على مجمل النشاط الاقتصادي في الاردن.

مبادرات مطلوبة

تبقى الاشارة الى ان المدخل المناسب الذي لم يعد بديلا عنه لايجاد الحلول المناسبة لهذه القضية يتمثل في تحرك المغتربين العائدين أنفسهم لوضع الحكومة الاردنية امام واجباتها ازاء هذه القضية عبر مؤتمر او اية صيغ مماثلة يتم فيها بلورة تصورات ومقترحات جماعية محددة.

على هامش زيارة وفد الصندوق والبنك الدولي
● لا للتبعية.. لا للغلاء، لا للبطالة

يزور البلاد حاليا وفد مشترك من صندوق النقد والبنك الدولي لابداء ملاحظاتهم وارائهم ونصائحهم بشأن الخط والمسار الذي ينبغي ان تسير عليه السياسات الاقتصادية والمالية والنقدية الاردنية للوصول الى ما يسمونه «بالاصلاح الاقتصادي» او «برنامج التصحيح الاقتصادي الجديد» الهادف الى معالجة الخلل (العجز) في الموازنة العامة، وفي الميزان التجاري وميزان المدفوعات. وزيادة الموارد الضريبية غير المباشرة، وتقليص النفقات الاجتماعية، وتجميد الرواتب والاجور، وغير ذلك من الخطوات والاجراءات التي تعني في جوهرها انخفاض مستوى معيشة اكثرية المواطنين. وتحقيق وفر مالي في المقابل يخصص لسداد كل او جزء من مديونية الاردن الخارجية التي يهتم بها الصندوق قبل اي شيء آخر باعتباره وكيلا للدول الرأسمالية ومؤسساتها المصرفية الدائنة في «نادي باريس» و«نادي لندن» على حد سواء.

الاوساط السياسية والاقتصادية الاردنية التي يهمها استقلال البلاد السياسي والاقتصادي لا ترحب بالزيارة المفاجئة، ولا بالاهداف التي يتطلع الوفد الى تحقيقها من زيارته التي بادر بها، ونذكره بكافة مظاهر الازمة الاقتصادية التي تفجرت بعد زيارة وفد الصندوق السابقة في نيسان سنة ١٩٨٩، وخطاب النوايا الذي وجهته اليه الحكومة الاردنية بتاريخ ١٣/ ٤/ ١٩٨٩، والتي لا تزال تتفاعل حتى الان ومنها:

- تعويم اسعار الصرف والفائدة.
- الغاء الدعم عن بعض السلع الضرورية كليا او جزئيا.
- زيادة العبء الضريبي المباشر وغير المباشر وخاصة الضرائب الاضافية وضرائب الاستهلاك.
- رفع سعر المنتجات البترولية.
- فرض قيود على سقوف الائتمان.

وقد تراجع مستوى معيشة المواطنين اصحاب الدخل المحدود والمتدني نتيجة ارتفاع الاسعار خلال الفترة السابقة بنسبة ٤٦٪ وجمود الرواتب والاجور، وتصاعد نسبة البطالة الى الضعف.

مرة اخرى سيسعى مندوبو الصندوق الى الحصول على تعهدات اردنية جديدة تتضمن الموافقة على:

تقليص الانفاق الحكومي بما في ذلك الانفاق على الخدمات الاجتماعية.

- فرض ضرائب جديدة مثل الضريبة على «المبيعات» ورفع معدلات الضريبة الاضافية، وضريبة الاستهلاك والتعرفة الجمركية ورسوم التقاضي والسفر والطوابع.
- تحويل ملكية بعض المؤسسات العامة الى القطاع الخاص.
- رفع اسعار الطاقة والمياه والغاء الدعم تدريجيا عن السلع الاساسية.
- التعويم الكامل لاسعار الصرف والفائدة.
- جعل الابواب مشرعة بالكامل امام استيراد كافة السلع بما فيها سلع الترفيه والكمالية.
- زيادة الصادرات بدون ان يرافق ذلك زيادة موازية في الانتاج المحلي.

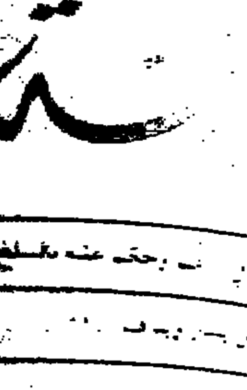
واذ تأتي زيارة مندوبي الصندوق في وقت غير ملائم تماما بالنسبة لاوضاع الاردن السياسية والاقتصادية وللحالة التي تسود البلاد والمنطقة في اعقاب العدوان الامريكي على العراق، والخسائر المادية الجسيمة التي ترتبت عليه، فاننا نتطلع الى المفاوض الاردني ليقف بحزم امام اي محاولة للصندوق لصرف او لفرض وصفته التي تتضمن نصائحه التقليدية المعروفة ونعتقد بانه مدعو الى التركيز على مطالبة الصندوق بالعمل على شطب كامل مديونية الاردن الخارجية، او على الاقل ٨٠٪ منها، واعادة جدولة الرصيد.

في خط مواز لهذا الموقف الرافض يجب كذلك الدعوة الى عقد مؤتمر اقتصادي وطني عام تحضره فعاليات حكومية، واخرى ممثلة للشرائح الاجتماعية المختلفة الممثلة في غرفة الصناعة، والتجارة، وجمعية البنوك، والنقابات المهنية، والعمالية، والمنظمات والاحزاب السياسية، والاقتصاديين والماليين وينبثق عنه برنامج وطني للتغيير الاقتصادي، او ميثاق للانقاذ الوطني الاقتصادي، يوضع بعيدا عن ضغوط وتأثيرات ونصائح صندوق النقد الدولي، ورديفه البنك الدولي، وتتولى مسؤولية تطبيقه وتنفيذه حكومة ائتلاف وطني قادرة وواسعة التمثيل.

المحرر الاقتصادي

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل



ألوان

يحررها: رائد صالحة



●● لن اصدق أبداً اننا نعيش في مرحلة تحول ديمقراطي ما دامت الاعتقالات السياسية على «قفا من يشيل»!.

●● متى يخرج البعض من قفص الخوف والتذمر نوماً والشكوى جلوساً!.

●● يبدو أن بيكر قاضي أشغال هذه الأيام.. الا تلاحظون انه مشغول تماماً بتطريز الشرق الأوسط على «آخر مزاج»!.

●● لن يدرك البعض أبداً روح الديمقراطية وأبسط معانيها اذا اعتقدت جماجمهم بأن المواطن الصالح وحسن السيرة والسلوك.. هو المواطن الذي لا يتدخل في السياسة!.

●● رغم أن المخلوق «شامير» مصمصم على لاءاته الثلاث الا ان البعض يبدو «مصمصماً» على مصافحته وتقبيل يده.. هل ينتظر هؤلاء أن يلحن لهم شامير وزبانيته لفظ «لا» بالقول لا.. لو.. لي... بالفتح والكسر والضمة!.

●● يتحدثون عن الجنوب ولكن.. «نسمع جعجعة ولا نرى طحناً»..!.

●● صدق الشاعر حينما قال في قصيدة حول بغداد.. «أين ادعاءات العرب.. أين الرجولة والشهامة والنبالة والكرامة والخطب.. اين التأسد والتخولد والتعومر والتعنتر والغضب.. اين ادعاءات العرب...».

على ذمة أخبار اليوم المصرية

وزير الأوقاف الأردني: سأكون صوت الرئيس مبارك في بلادي

من الذي باع مصر؟!

إبراهيم سعده

جاء في افتتاحية صحيفة «أخبار اليوم» المصرية في ٤/٥/١٩٩١ التي كتبها المدعو «ابراهيم سعدة» المعروف بارتباطه بالأجهزة المشبوهة ان الشيخ ابراهيم زيد الكيلاني وزير الأوقاف الأردني اعتذر عن موقفه السابق المخالف للنظام المصري وقال للرئيس مبارك أمام رؤساء الوفود العربية والاسلامية المشاركة في المؤتمر الرابع للمجلس الأعلى للشؤون الاسلامية «واعتباراً من اليوم سأكون صوت الرئيس مبارك في بلادي!...

وعلى ذمة «سعدة» المعروف بفقدانه «الذمة» فقد التقى الشيخ الكيلاني مع السيد السفير المصري في عمان قبل ذهابه الى القاهرة وصارحه بأنه يخشى أن يذهب الى القاهرة ليكون ضحية لعملاء المخابرات الاسرائيلية «الموساد»، ولكنه حرص على زيارة السفير بعد عودته من المؤتمر لازالة آثار اللقاء السابق بينهما كما أسمع السفير المصري ويدعى ايهاب مقبل أروع الكلمات في حق رئيس مصر!.

وقد نقل السعد.. «وسعدة» هذه الواقعة في معرض تهجمه على رئيس احدى الأحزاب المصرية المعارضة استخدم فيها «كعادته» جميع الفاظ الشتائم!.

المهم.. ما هو رأي وزير الأوقاف بهذا الكلام.. وما مصداقية هذه المعلومات؟!.

بلا قافية

باسل الطلوزي

«فزّاعات» في لوكسمبرغ!!

من فاته مشهد «العبي» في لوكسمبرغ فقد خسر نصف عمره.

كانوا ست «فزاعات» في مقابل رهط من الرجال الشقر يخططون بأقلام «الباركر» المذهبة مصير هذه المنطقة.. - الواقع أن «الفزاعات» لم تخط شيئاً بقدر ما «بصمت» على كل شيء -!!

ذلك أيها السادة ما جرى في لوكسمبرغ تحت عنوان التقارب العربي - الأوروبي - عفواً أقصد التقارب الخليجي الأوروبي.

والسؤال: من خول أمراء مجلس التعاون الخليجي بالحديث نيابة عن فلسطين والفلسطينيين؟. وكيف يسمح هؤلاء الخارجون للتو من مجازر القهر العربي لأنفسهم بالتجرؤ على رسم مصير المنطقة العربية التي نبذتهم الى الأبد؟. وهل سيقنعنا هؤلاء «المحدودبون» أن اقامة الدولة الفلسطينية، وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره هو السوط الذي دفع ضمائرهم «المعذبة» جداً للطيران الى لوكسمبرغ للبحث عن حل لهذا الشعب المسكين.

شخصياً احتاج «سطلاً» من البلاهة لأصدق أن هذه «العبي» قلقة على فلسطين.. وأكثر ما يشق على النفس أن أرى وسائل الاعلام - ومنها وسائلنا ايضاً - تفرد لمثل هذا «الهراء» صدر صفحاتها الأولى، وكأننا مجرد كائنات من الألمنيوم المصقول اخترعت لمجرد تلقي كل ما هو جديد على انه من المسلمات التي تنسخ ما قبلها، بمعنى أن علينا أن ننسى أن هذه «العبي» كانت قبل شهور خالعة عباءاتها، وملوحة «بغترها» للطائرات والدبابات الأمريكية العائدة من مجزرة العصر.

ليس كلاماً للمزاودة، ولكني أعلن على رأس كل من يقرأ هذه الكلمات، بأنني لن أقبل بدولة يقودني اليها من يدي «كطفل أبله» سعود الفيصل أو الشيخ «شلحان بن عريان» أو أي فزاعة من تلك الفزاعات التي لا تفزع نملة، ذلك انها ستكون دولة هشة محكوم عليها بالكسر قبل أن ترفع العلم مثل دولهم تماماً أو أقل منها هشاشة.

وبانتظار أن ينفض اجتماع لوكسمبرغ، اسمحوا لي أن أحمل «شوال» سكر الى بغداد..!!

«الكبار» لا يدفعون فواتير الهاتف

مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية تشهد ضغوطاً على خطوطها الهاتفية وعلى موظفيها بسبب ديون المؤسسة على اصحاب الخطوط الهاتفية الذين تخلفوا عن الدفع، والضغط الاساسي يأتي من «كروش» كبار المدنيين على كبار موظفي المؤسسة حتى «يتوسطوا» بانتظار تحسن «الظروف الاقتصادية». وكلما كبرت المبالغ كبرت معها الواسطة. وجاء التلفون من الرجل الاول او الثاني في المؤسسة.

يا سبحان الله الدفع واسطة، والفصل واسطة، والكبير له واسطة والصغير دائما «هو اللي يأكل الضربة».

سنقاتل (١)

سأقاتل (٢)

سأفاوض (٣)

سأنسى الموضوع (٤)

يوميات مواطن

المكان: عمان «وسط البلد»

الزمان: يوم الجمعة الماضي

المشاهد: (١) سيارات «أمانة عمان» تطارد أصحاب البسطات تماماً مثل مجموعة من «الكابوي» تلاحق قبيلة من الهنود الحمر!.

(٢) سيارة «بكب» مسرعة ترتطم بمؤخرة سيارة أخرى. وشعار للجنة الاعداد ليوم المرور العالمي يرفرف فوق موقع الحادث!

(٣) يمتنع حارس المدرج الروماني عن ادخال مواطنين يشتاقون لرؤية المدرج من الداخل ولكنه يتقبل رغبة أحد السياح الأجانب لدخول المدرج وهو يقهقه!.

(٤) بعض باصات مؤسسة النقل العام تبدو كسولة وفارغة على بعض الخطوط.. ومختفية عن بعض الخطوط «والأهالي» ينتظرون بفارغ الصبر!.

(٥) تجار السوق السوداء يمارسون عملهم بكل راحة في شوارع العاصمة «ولا من شاف ولا من دري» كما قلنا سابقاً!.

قالت مجموعة من المتقاعدين العسكريين في رسالة شكوى ارسلوها «للأهالي» ان المشاريع التي ساهم بها المتقاعدون المشتركون في جمعية المتقاعدين العسكريين متوقفة وجامدة وان الأموال محجوزة ومتوقفة بأمر دولة رئيس الوزراء لاسترجاعها لاصحابها مع العلم أن الجميع متوقف عن دفع ما تبقى من ثمن الاسهم لعدم نشاط هذه الجمعية وتوقف مشاريعها.

وجاء في الرسالة ان مجموعة المتقاعدين الذين يعانون من هذه المشكلة قد ارسلوا برقية لدولة رئيس الوزراء ونواب الأمة للمطالبة بالافراج عن هذه الأموال خاصة وان الظروف التي يمرون بها قاسية وحاجة الجميع لهذه الأموال ملحة!.

أبراج الأهالي

●● العامل: ربما سيتم فصلك من العمل فصلاً تعسفياً بحجة التأثير الاقتصادي للعواصف التي دمرت بنغلادش.. مثلاً!.

●● المستهلك: احذر الطعام الفاسد.. ثم احذر الطعام الفاسد.. ثم احذر الطعام الفاسد.. ولكن أولاً.. احذر التاجر الفاسد!.

●● المعلم: سمعتهم يقولون في وزارة (...) قم للمعلم.. ولكن لا تمنحه زيادة في الراتب!.

●● الفنان: يبدو ان مسألة اشتراكك في أحد الأعمال الفنية بحاجة «لفتة» من أحد المنتجين!.

●● الى أحدهم: يكفيك تخلفاً يا عزيزي!!..

حالة.. الطقس!

ترتفع درجات الحرارة والغليان في المنطقة، ويستمر تأثير الغيوم الصناعية «الكردية» المنبثقة من الأجواء «الأمريكية»، ويتكون منخفض جوي «بارد جداً» من القاهرة!!..

للأذكياء فقط!

●● لماذا أقيل مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي. اي. ايه) وليم وبستر من منصبه «الطاهر جداً» قبل أسبوع؟!.

●● ما هو الملعوب الأمريكي الجديد في المنطقة!.

يا تلفزيون يا..

●● لماذا لا تؤسس مؤسسة الاذاعة والتلفزيون مراكز اذاعية وتلفازية لها في المحافظات الرئيسية على الأقل لتقل نشاطات ومشاكل البشر خارج عمان.. رغم ان التلفزيون لا ينقل في حقيقة الأمر هموم ومشكلات أبناء عمان كذلك!.

[redacted]

الخميس ١٦/٥

١٩١٢ - تم ابرام الاتفاقية الانجليزية - الفرنسية المعروفة باتفاقية سايكس - بيكو، والتي قضت باقتسام البلاد العربية والحيلولة دون قيام دولة الوحدة فيها.

١٩٣٦ - بدأ تنفيذ العصيان المدني في فلسطين وظهرت الجماعات المسلحة علناً لبدء الثورة على الانتداب البريطاني، والمخططات الصهيونية.

الجمعة ١٧/٥

١٩٣٦ - أصبح العمل بقانون الطوارىء الذي سنته حكومة الانتداب في فلسطين نافذ المفعول، وكانت أحكامه قاسية تم اعدام أكثر من ثلاثمائة شهيد، واعتقال أكثر من أربعين ألف معتقل بموجبه عند تطبيقه.

١٩٣٩ - أصدرت الحكومة البريطانية كتابها الأبيض الذي أوردت فيه حلاً للقضية الفلسطينية في أعقاب الثورة في فلسطين.

السبت ١٨/٥

١٢٩١ - سقطت مدينة عكا في يد المماليك، وبذلك انتهى حكم الصليبيين للأرض المقدسة.

١٩٠١ - اجتمع هرتزل بالسلطان العثماني عبدالحميد محاولاً الحصول على تسهيلات وامتيازات لليهود في فلسطين، الا ان السلطان رفض تمكينه من أية فوائد أو وعود.

الأحد ١٩/٥

١٧٩٨ - أقلع الأسطول الفرنسي من موانئه بقيادة نابليون بونابرت باتجاه مصر في حملته الى الشرق العربي لتحقيق أحلام بناء الامبراطورية الفرنسية.

١٩٦٥ - توفي الكاتب والمثقف المصري العربي الدكتور محمد مندور الذي لقب بشيخ النقاد.

الاثنين ٢٠/٥

١٠٥٨ - توفي أبو العلاء المعري، الأديب والشاعر والفيلسوف العربي الفذ.

١٧٩٩ - وقف نابليون بونابرت عاجزاً أمام صمود عكا بقيادة أحمد باشا الجزار في وجه أطماعه، وفشل في فتح بلاد الشام والسيطرة عليها.

الثلاثاء ٢١/٥

١٨٩٩ - ولد في لبنان الشاعر فوزي المعلوف أحد أعلام الأدب والشعر العربي في المهجر.

١٩٢٧ - تم أول طيران عبر المحيط الأطلسي يقوم به طيار منفرد «ليندبرغ».

ثقافة

الثقافة ـ تراث قومي

ما الذي يمنع أي مدثُر(وهم كثر) في ظل تناحر الدويلات الهزيلة وتقاتل الطوائف وابتداع العزوات من أن يهزأ بالحس القومي ويتنكر لتاريخ الأمة، ويفكر حتى باللغة القومية الواحدة ويستبدلها باللهجة العامية أو حتى بلغة أهل الكهف، وذلك لارواء غليله من السلطة المطلقة والحكم الفردي المستبد، ولو كان واقعاً على فئة قليلة من الناس؟! وهل يمكن تمزيق أوصال هذه الأمة وتحويلها الى كيانات هزيلة ومضاعفة دويلات الجامعة العربية والأمم المتحدة باقطاعيات تافهة؟ وهل هناك من ضمانة كي لا يفعل ذلك أو تستمر حالة التردي والتفتيت المستمر لهياكل هذه الأمة؟ وأرى أن الضمانة الوحيدة الكفيلة بحسم الأمر في نهاية الأمر الى وجود ذاكرة مشتركة لهذه الأمة لا يمكن التخلص منها مهما حاول المرتدون والمغامرون، وهذه الذاكرة هي الحاضنة الثقافية التي لا يمكن القفز عنها أو تجاوزها وتجاهلها، وذلك لأن أكبر حاقد على العروبة والحس القومي لا بد له من أن ينطلق في حديثه وتبريره لأعماله وأفعاله من هذا الكم المتراكم في ذاكرته، والذي لا يزول بمجرد أن صاحبه يريد ذلك، فهو يصدر من البرامج الاعتيادية التي تحتوي على عدد كبير من المحرمات والممنوعات والتوصيفات والتعليمات التي تتمظهر على شكل إشاري ـ رمزي لا يقهر، وهي تتحصّن في اللاوعي الخفي، وعندما تستثار هذه الاشارات ـ وأهمها الاشارات الكلامية ـ يتم انتقال النصوص الثقافية المختزنة هناك لتتحول الى نماذج من السلوك والنشاط الانساني. ، فالمقاييس الثقافية ذات قيم ثقافية ـ اجتماعية ونفسية وسلوكية لا تزول حسب رغبات الأفراد، بل على العكس تماماً فإن بعض هذه المعايير التي تشكل جزءاً من النشاط الابداعي تؤثر عميقاً في الحياة الاجتماعية والثقافية لعدد من البلدان والشعوب المختلفة، وتصبح مع الوقت قيماً عالمية في نطاق الحضارة الانسانية كلها.

والحضارة العربية ذات طابع عالمي أدت الى تحولات اجتماعية في فترة تاريخية معينة، وباستطاعتها أن تحدث بعض التحولات في المستقبل بحيث تتمظهر هذه الحضارة في حالات اجتماعية معينة اذا استطعنا استقطاب الجماهير الشعبية، ومكناها من أن تأخذ دورها في تطوير الثقافة على طريق تنشيط هذه الجماهير وجذبها للمشاركة في صناعة الثقافة عن طريق انشاء المسارح العامة، والمكتبات العامة والمتخصصة، وتنظيم المتاحف على اختلاف صنوفها، وتشجيع كل ما من شأنه أن يجعل من تفتيت الأمة مهمة عسيرة المنال ولا يمكن انجازها.

الثقافة عملية، مستمرة ولا يجوز أن تقف عند حدود معينة. وقد صنعت المنظمة العربية للثقافة والتربية والعلوم خيراً بايلائها موضوع الثقافة عناية خاصة، حيث أقامت لدراستها وتوصيفها ومحاورة أهلها عدة لقاءات وندوات كان آخرها الندوة المشتركة مع رابطة الكتاب الأردنيين بعنوان: «الثقافة بوصفها تراثاً قومياً». اننا ندعو جميع المثقفين الأحرار الى جمع شمل هذه الأمة العربية لأن ذلك هو الضمانة الوحيدة على طريق توحيد الأمة المعنوي والأخلاقي ومن ثم السياسي والاقتصادي، والوقوف بحزم في وجه التيارات المغامرة وزمر المنشقين والمغامرين الذين يسعون الى التفريط بمصالح الأمة القومية بما يجترونه من دعوات الى التجزئة، والفردية الضيقة، والأفكار المهلكة الضارة والميّالة الى التقوقع والعيش في دنيا الأحلام المربكة المريضة وعالم الأشباح القاتل.

لا يمكن لأي مجتمع أن يتقدم الا بالتوريث الحقيقي للثقافة والتواصل الانتقالي لها مما يتيح الفرص الهائلة أمام الانتاج المادي الذي يفتح الباب واسعاً أمام تطور المجتمع ورقيه وازدهاره، وتوحيد أمانيه ورغباته، وقطع الطريق أمام قراصنة التفتيت والتجزئة.

د. حسين جمعة

أسئلة الرواية الأردنية

ضمن منشورات وزارة الثقافة الأردنية صدر كتاب للناقد عبد الله رضوان تحت عنوان اسئلة الرواية الأردنية ـ دراسة في أدب مؤنس الرزاز الروائي. يقع في ١٨٣ صفحة من القطع الصغير ويشتمل على أربعة فصول، ومقدمة للدكتور إحسان عباس اعتبر فيها أن ما حققه الدارس في هذا الكتاب عمل مهم يستحق التقدير. ويعبر عن نقد دينامي يتغير بتغير طبيعة كل رواية من المدخل الملائم لها.

في الفصل الأول يتحدث المؤلف عن ملامح واتجاهات عامة في التجربة الروائية في الأردن الملتصقة تماماً بالتجربة الروائية العربية.

في الفصل الثاني يعرج المؤلف على دراسة رواية أحياء في البحر الميت كتجربة روائية رائدة من حيث أن هذا العمل يتحدى القارئ ويضعه أمام مأزق المواجهة كأنها حرب بين القارىء والعالم الواقعي الفني مشحونة بالتوتر وبالرغبة في دخول الأزمة حتى قمتها.

اما الفصل الثالث فكان دراسة لرواية اعترافات كاتم صوت من حيث القمع وخطاب العصر. ويسجل الناقدلهذا النص تمايزات أربعة هي البطل الرئيس وهو شخصية «يوسف/ كاتم الصوت» النادرة في العمل الروائي العربي من حيث طبيعتها. وشخصية الدكتور ابراهيم مراد التي تأتي نقيضاً وبديلاً موضوعياً لسلبية كاتم الصوت. وتميز موضوع النص وهو مقولة القمع السياسي الذي يصل درجة التصفية الجسدية. واخيراً تميز لغة الرواية من خلال اعتماد الروائي على لغة سردية روائية جميلة قادرة على الوصف الفني.

وفي الفصل الرابع يدرس المؤلف رواية متاهة الأعراب في ناطحات السراب معتبراً إياها واحدة من أبرز الروايات الأردنية وذات موقع متميز من نظيراتها العربيات. ويعود ذلك الى خصوصية الرواية وقدرتها على تحدي الناقد/ القارىء للوصول الى خطابها.

مرثية

قصيدة جديدة للشاعر:

ممدوح عدوان

«نسيمي شاعر صوفي، اتُهم وحكم عليه بالسلخ حياً في حلب، وجاء القضاة والأئمة يجادلونه ويجادلهم فيما عملية السلخ قائمة. وحين انتهى الجلادون من عملهم وضعوا جلده على كتفه واطلقوه. وظل يسير وينزف..!!

قف يا نسيمي
أين تمضي يا رجُلْ
قف وانتبه لخطاك
خلف خطاك دمْ
العزم تلفه الرطوبة وهو محزون . فقلْ
قل أي شيء يا رجلْ.
ما عاد ينفع أن تشد شكيمة الألم
الذي يسعى الى حضن الندمْ
ما عاد في الأيام متسع لكبح البلاء
ولماء السدنمْ»
تمضي.. نزيفك راشحٌ مترقرقٌ
يغري بأن تنساه، تشرد ساهما
لا تندفعْ بخطاك
لا تسمحْ لعثرات الطريق ترجّ جسمك
فالنزيف يرزّخ أمطاراً على وقع القدمْ
والنسمة السمحاء ان مرت عليك
ستوقظ النار التي كمنتْ
فتطلق فيك ألسنة الألمْ
قف.. يا قتيلا يتقن السير المنغم في جنازته
يقطر عمره متوكئا يأسا جميلا
مستنداً يده على كتف العدمْ
قف يا رجلْ
قد أتقن الجلاد فعلته
ومنّى النفس أن السلخ
قد عرّاك من ستر المثلْ
جاء القضاة مدجّجين
وأشرعوا تلك السكاكين التي
شُحذت لتعزف لحنها في اللحم
كانوا يأملون بأننا سنشيخ
في رقص الدراويش السكارى
إن تهجّينا أنينك نغمة مبحوحة
أو أننا سنستّر العار الذي فينا
بثوب شماتة
أو نستعير توجعاً
ليلفنا خوفٌ بصفرته
فننسى أن نرى شلال دمْ
أدنوا نصالا للتشفي، أغفلوا
فتساقطت أستارهم
ورأوا عيون الناس عرّتهم
فأبقوا في الجيوب سلاحهم
وكبحت صرختك الدفينة
أقبلتَ محزونة
محزونة تحت الضجيجْ
وأنت تنصت للنشيج مرفرفاً فينا،
ارتجفنا في توجع صمتك النبويّ
وانسربت شكاوانا اليك
كأننا جلد تمزق عنك
او نبض من الضوء ادْلهمْ
أرضى الموالي فيك مو لاهم
فردّ أمانة الجلد السليخ
لكي يبرىء ذمة
ويظل مبتسماً نظيفا
قال: سر في الأرض
واختر ما تشاء من السُبلْ
إن طال دربك طال فيك القول
واعتبر الورى

قف يا نسيمي
لا تظل معرضاً تدمى
ويجرحك النسيم عقارباً
ما عدت تقوى أن تجدف وسط طوفان الأعادي قارباً
قف واكتشف فينا حمىً وأقارباً
فالأرض حافلة بما يغريك أو يبكيك
حافلة بقوادين باسم الدين
جلادين مكسوّين بالتمدين،
أين تروح في هذا الخضمّ
وجعٌ تخزّن في دم

والسلخ باقٍ في جفونك
سوف يرسو فيك الضمير
معبّأ ارقاماً يهجّ بألف همْ
لا..
لست مهووساً تكلم طيف جنيٍّ
وصمتك صرخة منشورة
في ألف فَمْ
لا.. لست سكراناً، وإن رنّحت خطوك
إنتك الآتي، وتبدو ذاهباً
والواقف الفاني وتبدو شاحباً
سيظل وقتك غائباً
ويظل صوتك عائماً في بحر سكراتٍ
وتمشي راهباً
متخففاً من عبء جلدٍ
علّه يعفيك من أعباء ظلّ

كلما استعصى عليك تتبع الخطوات
في المنفى ثقلْ
ستطير في حمى فضاء الحزن
توغل في ضباب غباره
لتغوص في اليأس
الذي أضحى غداً أرحبْ
وتظل تحنيك المرارة
كي تلائم عالماً أحدبْ
دفعوك تمشي مفرداً
متنكباً شيئاً تهدّل كالعباءه

قف يا رجل
قف.. أنت تمشي فوق نارٍ
وسط غار مغلقٍ
يبدو بلاداً تزدهي
والمرمي المجرور خلفك جلدك الحاوي
فكذّب ما يقول لك الخيالْ
لقد تجفّف،
إذ تخفّف من طموحك
أو دمانا
واختفى
لم يبق حلماً لائقاً فينا وراءهْ
وخطاك فوق الدرب حمراء..
ذئابٌ أجفلتْ حين التقتها
ثم غذّت غدرها
في إثر من عشقت دماءه
قف.. أنت ميتٌ يا رجلْ
لا تنخدع بالنزف
هذا ليس نبعاً للحياةِ
الموت يخدع
قد تنكر فيك
واستشرى الينا
كيف يصفّي ما اختزنا من براءه
ماذا ستفعل، بعد، بالجلد
الذي ينجرّ خلفك
لم يعد يجديك أن تنوي ارتداءه.
شربُ الدم المسفوح
لا يشفي قتيلاً يا رجل
ان كنتَ أنهيت الكلام
فإنني ما زلت أنوي أن أقول،
ولم أقلْ
فسّرْ لنا
كيف الشقائق فتحت
في مرج جلدك
بعدما المرجو في الدنيا ذبلْ
وأنينك الدامي
تعلّق فوق أبواب الربيع
فجاهدت حمى العواصف والسيول
تزيل عنها العار
لكنْ لم يزُلْ
فسّرْ لنا
كيف احتملت الموت حياً
كيف ضوأت الطريق الوعر
من نطع القضاة
الى تواشيح الدناءه
كيف اقتنعنا بالذي اخفيت عنا
بالذي اهدرت منا
بالذي ينقضّ رعباً
وارتدينا فيه أمنا
فاقشعرّت من بشاشتهم براءتنا
رأينا نغمة التسبيح أوقح من بذاءه
قل: كيف طال الليل في اشراق خيبتنا
وليلك لم يطل
لا تمض وحدك يا نسيمي

لا تكفّنْ ذلك الهم الذي أضناك
أنت رفضت تكفين البدن
ورضيت سلخك صامتاً
لرفعت صمتك صاخباً
يطفى على ايقاع رقصات الزمن
وهجرت جلدك راضياً
تأوي الى دفء التعري
تقبل المنفى سكنْ
متخففاً من كل قبرٍ
كل عمر
كل جلد.. أو كفنْ
ميتٌ يسير مكابراً متجلداً
كي لا يريح الشامتين
وصامتاً كي يحرم الصوت ارتجافاً
او عتاباً.. أو شجن
فلعلّك استعذبت هذا المحفل المحموم
واستغرقت في قول
سيحرق جوف كاتمه
فلا روح تطيق العبء
لا جسد يقايض بالثمنْ
قل يا نسيمي
فالذي تخفيه عنا
كان ارثاً لليتامى
ارثهم نارٌ.. فقلْ
ولتعط نخروماً كما يُملي الكرمْ
حتّى تأجج كالحمم
غطى توجع حلمك المشحون
حتى صار جسمك كالرمم
ناي يرافق خطوك الدامي
يغني جثة تمشي
تخلص نفسها من شرنكات الموت،
لا تتعبْ
وتشع جرحاً شاملا
تحكي بضوء النزف كالكوكبْ
قف يا نسيمي
لست حراً أن تموت
ولست حراً أن تعيش
فأنت كونٌ مرتهن
حاورت جلاديك ما أسمعتنا
سلخوك عنا
كي تصير الرب
أو نوليك قبلتنا
وبعد يحطّمون الحلم.. تعرى كالصنم
أبقوك! اذ ضاعت ملامحنا
سخوت بحلمنا
أبقوك كي تمشي بنا
نحو المسالخ كالغنم

ضاقت بنا الدنيا
وغطت عتمة البلوى سماء بلادنا
وتسرب الألم الدفين
تطلعاً فزعاً لدى اولادنا
اليأس باغتنا وزلزلنا
أتانا في الهزيمة كالهزيم
لم ينته الهذيان.. مهلاً يا نسيمي
ان شئت أن تمضي، فقل لي منْ غريمي
قل لي.. أخاف السم في كأس النديم
ما عدت اطلب جنة. والارض قد صارت جحيمي
آمنت أن لا بد من هذا الجنون
والموت اضحى وحده الخل الحنون
لا بد من صوت على نطعٍ
وقول جارح في وجه سكين
فقل لي أي شيء يا نسيمي
قل غير هذا النزف،
تكفيني استدارتك الفخورة،
رفعك الجلد المدمى كالعلم
يكفي عذابا يا رجل
يكفيك رفضك للندم
يكفي. فهمنا كل شيء من نزيفك يا نسيمي
سيظل في الدنيا مكان لائق بالموت
رأي يستحق الموت
درب شائكٌ
لنسير فيه مع الرسلْ
يكفي..
الهزيمة نبلها يحكي
فهمنا يا نسيمي
تابع الصمت الثقيل
وتابع النزف النبيل .
ولا تقلْ

عمال

ايام سوداء يعيشها سائقو السرفيس والاسطول الاصفر

تحقيق

رائد صالحة

يفاجئك مشهد مجموعة من سائقي «السرفيس» يظهر عليهم الهرم وهم ينشغلون بلعب «السيجة» على طرف سور متهالك وعيونهم تتأمل بملل بين الفينة والأخرى مجيء الركاب، وبعد ثلث ساعة من تحرك سيارة احد زملائهم يبتعد احد السائقين بعد طول انتظار عن المجموعة الى سيارته بعد ان امتلأت ببطء وهو يقول بعصبية.. «اما عيشة»!

«لف ودوران على الفاضي»

نقابة السائقين «تدهس» حقوق اعضائها وترفض دفع الدية

«الطلوع فاضي!»

وعلى بعد خطوات قليلة من موقف خط «اسكان القويسمة» يواجه السائقون على خط «جبل النظيف» الذي يستخدمه «٣٧» سائق سرفيس مشكلة مختلفة تماماً عن زملائهم حيث لا يجدون متسعاً للوقوف بسياراتهم على طلعة «الطلياني» التي لا تتسع الا لـ «١٣» سيارة حيث يجبرهم شرطي السير على «الطلوع فاضي»، رغم ان السائقين يدفعون ما قيمته «١٢» ديناراً سنوياً لامانة عمان مقابل تأمين مواقف.

السائق روحي داود الذي يعمل على خط «جبل المريخ» منذ ١٢ سنة ويعيل (١٠ أفراد) لم يتحدث الينا عن مشكلة خاصة حول الخط الذي يعمل به ولكنه أراد تلخيص همه بالقول «بيع الشاي في الشوارع أفضل من هذه الشغلة»!

ويؤكد غالبية السائقين الذين قابلتهم «الاهالي» على انهم لا يعرفون شيئاً عن نقابة السواقين وهم يعتقدون أن علاقة النقابة الوحيدة بهم هي دفع الرسوم فقط بعد تجديد الرخصة التي تكلف حوالي «٢٧٢» ديناراً سنوياً. وكانت معظم اجابتهم تنطق بأن النقابة لا تتعرف عليهم ولا تعمل لهم أي شيء إلا أخذ «المصاري» كما يقول السائق عزمي صليبي الذي يعمل في هذه المهنة منذ أيام السبعينات.

ويبدأ السيد صليبي عمله منذ الساعة الخامسة صباحاً الى الساعة الثامنة مساء إلا أن النتيجة لا تتجاوز مبلغاً صافياً ما بين الثلاثة والخمسة دنانير، وقد اخبرنا السيد صليبي بألم بأن الأجرة التي يتقاضاها لم تزد عن مبلغ (٢,٥) قرش منذ السبعينات، وتضيع غالبية الأجرة التي يتقاضاها في شراء قطع الغيار والزيت والبنزين التي تضاعفت أسعارها بشكل جنوني.

«الحالة كحيانة»!

ويقول السيد محمود فودة الذي يعمل سائق سرفيس منذ ١٣ سنة ويعيل أكثر من عائلة انه في بعض الأحيان يدفع من مصروفه ثمناً للتصليح ويضيف ببساطة.. «الحالة كحيانة»!.. اما مثقال فايز «ابو موسى» فهو يعتقد بأن العمل ١٦ ساعة من الساعة الخامسة حتى الحادية عشرة مساء لا تختلف كثيراً عن أيام العبيد!.

وطالب السائق جمعة أسعد الذي اعترف بأنه لا يعرف شيئاً عن النظام الداخلي للنقابة أو موقعها بوجود نقيب جيد يدافع عن حقوق السائقين، وهو يعتقد من جهة اخرى بأن من المفروض زيادة اجرة السرفيس في الليل، اما السائق مصطفى عمر فإنه يرى بأن المشكلة هي نظرة بعض الناس الى السائقين «نظرة مش كويسة» حسب تعبيرة.

وتشعر بتضاعف المعاناة عندما تتحدث مع سائقي «التكسيات» الذين لا يجدون غير موقفين لسياراتهم في وسط عمان ورغم ذلك فقد اطلعنا احد السائقين على مخالفة حصل عليها بسبب توقفه أمام موقف توجد به شاخصة تسمح بتوقف خمس سيارات تكسي هناك.

ويبلغ عدد السائقين على سيارات «التكسي» في عمان لوحدها حوالي ٦٠٠٠ سائق يحاولون بكل جهدهم تأمين قوت عيالهم خاصة وان معظم جهدهم يذهب الى مالك التكسي اضافة لمكاتب التكسي حيث يضطر بعضهم لدفع حوالي (١٧) ديناراً للمكتب الذي يعمل به شهرياً.

أين نقف!.

المشكلة في «الطبعة»!

ويضطر اخرون كذلك لشراء «طبعة» التكسي بمبلغ ٦٠٠٠ دينار من أجل أن يعمل اضافة لمبلغ ٧.٥ دينار للنقابة «على الفاضي» كما يقول السائق محمود قرانيش الذي يعمل يومياً ١٢ ساعة على الأقل ورغم ذلك فإنه - كما اضاف - لا يتمكن من شراء بكيت الدخان. اما السائق ابراهيم خلف فيقول بأن سائق التكسي عموماً يتمكن من تحصيل مبلغ ما بين الثلاثة والسبعة دنانير يومياً فقط.

ولا يتمكن سائقو التكسيات من التنقل بحرية بين المحافظات الا عبر تصاريح من ادارة السير ومكتب التكسي الذي لا يمنح أكثر من خمسة تصاريح للعاملين لديه

وقد تمكن السيد علي موسى الدوايمة الذي يختلف عن زملائه السائقين بكونه حريصاً على نقل هموم مهنته باصرار من تلخيص بعض القضايا التي يعاني منها السائقون عموماً وخاصة فيما يتعلق بعلاقتهم مع النقابة. وقد رافقنا السيد الدوايمة في جولتنا وهو يقول منذ البداية.. تعالوا تشاهد الحقيقة!.

ويؤكد السيد الدوايمة بأن نقابة النقل البري والميكانيك «السواقين» لا تقدم اي خدمات للسائق رغم انه يدفع لها مبلغ سبعة دنانير ونصف، كما ان النقابة لم تشهد أي انتخابات منذ خمسين عاماً، ولا توفر هذه النقابة أي نوع من التأمين مثل التأمين الصحي أو ضمان اسر السائقين عند حدوث مكروه.

ويقول بأن سائقي حملة الفئة الخامسة (المحورين) يعانون من مشكلة قيام دائرة السير برفع حمولة القلابات من خمسة الى ستة اطنان مما يدفع رجال السير الى مخالفة ذلك السائق.

الحق على النقابة!

ويضيف بأن هنالك بعض السائقين المصابين جراء حوادث عمل لا يستطيعون ممارسة المهنة ولا يجدون قوتاً لأولادهم ولا تقدم لهم النقابة أي خدمة. ولا يستفيد أحد من المبالغ التي تدفع للنقابة في ادارة الترخيص، كما دعا السيد الدوايمة لتخفيض المبلغ الذي يدفع لاصحاب مكتب التكسي لصالح الأخوة السائقين.

ومن المفترض ان يرعى حقوق قطاع السائقين نقابة النقل البري والميكانيك البعيدة تماماً عنهم اضافة للنقابة العامة لاصحاب مكاتب التكسي والتقليات الداخلية والخارجية ونقابة اصحاب الشاحنات. ويبلغ عدد مكاتب التكسي في المملكة ٣٣٤ مكتباً.

دفاع باهت!

ويقول السيد عبد الله القيسي رئيس النقابة العامة لاصحاب التكسي اننا ندعو بحزم لاجراء انتخابات في نقابة النقل البري كما طالبنا بدفع الرسوم طوعياً وليس اجبارياً. اضافة لمطالبة وزارة العمل بالغاء الرسم المزدوج، وأن تتعاون مع لجنة السير الفرعية لمعالجة مشاكل الاخوة السائقين.

وقد تناول القيسي اضافة للسيد عبد الكريم المشايخ عضو مجلس ادارة النقابة مشاكل قطاع السائقين واستعدا لمعالجة اي مشكلة ولكنهما يعتقدان بأن وزارة العمل يجب ان تقوم بدور فعلي لذلك لأن دور النقابة محدود.

ومما يذكر ان وزير العمل السيد عبد الكريم الدغمي قد قال بأن الوزارة لن تتدخل مطلقاً بأي أمر يتعلق بموضوع نقابة العاملين في النقل البري والميكانيك التي اثارت استياء السائقين والعاملين في الحركة النقابية. كما اشار الوزير بأنه تم رفع مذكرة الى محكمة البداية لحل النقابة نتيجة استمرارها بالمخالفات المالية والادارية والقانونية ومخالفتها لنظامها الداخلي.

الحركة النقابية والعمالية الديمقراطية الاردنية تحتفل في دبين

عمان - الاهالي - خاص

احتفل العمال والنقابيون الأردنيون الديمقراطيون بعيدهم يوم الجمعة الماضي في منطقة «دبين»، ذلك من خلال رحلة جماعية نظمتها كتلة الوحدة العمالية ونقابة المصارف وجهات نقابية أخرى، بمشاركة ما يزيد عن ٢٠٠٠ عامل ونقابي استمتعوا بجمال «دبين» والحان فرقة «بلدنا» التي شاركت العمال رحلتهم وعدد من الفقرات الممتعة.

وتحدث «للأهالي» من موقع الاحتفال عدد من الشخصيات العمالية والنقابية الديمقراطية حول واقع الحركة العمالية في الأردن ومكتسباتها وتقييم اداء المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال الذي تعرض لانتقادات عنيفة منهم.

يقول النائب حدادين الذي شارك العمال في هذا الاحتفال انه ليس غريباً أن تحتفل الطبقة العاملة في منطقة دبين لأن ذلك يعكس ان الطبقة العاملة لم يتح لها فرصة الاستفادة من حالة الانفراج السياسي الجارية في البلاد، كما انه لم يتح لها فرصة تنظيم مهرجان في عمان تظهر من خلاله وزنها السياسي وتعكس امام الرأي العام همومها ومشاكلها، فالصورة كما كانت قبل مرحلة الانفراج السياسي حيث تتحايل النقابات العمالية وتتجمع في دبين تحت شعار رحلة وليس مهرجاناً عمالياً.

وحول تقييم اداء المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال وأساليب تفصيله ومستقبل الحركة النقابية تحدث السيد ابو ربيع الجبالي وهو من نشطاء الحركة النقابية الأردنية وعضو المجلس المركزي للاتحاد قائلاً ان المجلس لم يأخذ دوره بسبب تكوينه حيث لم يلعب هذا المجلس أي دور للطلبات الملحة للطبقة العاملة وما كان دوره إلا «البصم» على ما تريده اللجنة التنفيذية.

ويتابع السيد الجبالي بأن على القوى الديمقراطية التحالف على برنامج عمل منظم كما يجب عقد المؤتمر العمالي الرابع لتغيير النظام الداخلي بما يخدم تطورات المرحلة الجديدة لخلق قيادات شابة يتم فرزها عبر نتائج نزيهة للتعبير عن القاعدة العمالية.

السيد سالم حجازين رئيس نقابة العاملين في الخدمات الصحية طالب بتوحيد قوى اليسار في الانتخابات القادمة للمجلس وجهودها بشكل عام للدفاع عن حقوق الطبقة العاملة والابتعاد عن الذاتية والانانية ومحاولة احضار جميع العمال لكي يكون هنالك نصاب قانوني للانتخابات كما دعا للكشف عن سجلات النقابات التي تزور في عضويتها والتدقيق والكشف في سجلاتها.

وقال السيد حيدر رشيد رئيس نقابة العاملين في المصارف ان المجلس المركزي للاتحاد هو السلطة التشريعية العليا في اتحاد نقابات العمال وحسب احكام النظام الداخلي للاتحاد يجب أن يجتمع المجلس مرة واحدة كل شهر. ولكن لو تكرس هذا التقليد يمكن القول بأن المجلس سيتحول الى برلمان حقيقي للعمال كما يجب أن يكون وسيناقش في هذه الحالة كافة القضايا الهامة التي تتعرض لها الحركة النقابية الأردنية وبشكل خاص القضايا المتعلقة بالمطالب والاعتداءات المتكررة على حقوق العمال المكتسبة وعمليات الفصل التعسفي التي تتم في القطاعات الانتاجية. ولعدم التقيد في النص القانوني لحضور الاجتماعات فإن الدورة السابقة لم تكن بالمستوى المطلوب

وذكر السيد محمود ابو غوش «عضو هيئة عامة في نقابة العاملين في الصناعات الغذائية» ان كتلة الوحدة العمالية مؤثرة في صفوف العمال وقامت بعدة أدوار ملموسة وخاصة في نقابة الصناعات الغذائية. كما أكد السيد يوسف الذغاري «عضو كتلة الوحدة العمالية «عضو في نقابة المطابع» ان كتلة «عمال» تبنت هموم العمال خاصة في تلك القطاعات التي تمكنت من الدخول اليها ورغم ذلك فإن الحركة النقابية بشكل عام ما تزال تسيطر عليها مجموعة ظروف سيئة نتيجة للحياة السابقة. للحركة العمالية.

تصوير: محمد أبو غوش

قررنا فصلكم متمنين لكم التوفيق

رغم كل النداءات التي تناشد بايقاف حملات الفصل التعسفي التي يتعرض لها العمال في المصانع والشركات الا ان شركة البتروكيماويات الوسيطة اقدمت في الاسبوع الماضي على فصل (٥) عاملات بالشركة وفصل أحد المهندسين وأحد العاملين في مجال الحراسة.

والغريب ان كتاب الفصل تضمن النص التالي حرفيا «قررنا انهاء خدماتكم من الشركة متمنين لكم التوفيق».

السواقون الأردنيون محرومون من العمل في شركات النقل الكبرى

تفيد مصادر نقابة العاملين في النقل البري والميكانيك (السواقون) بأن السواقين الاردنيين يحرمون من العمل في شركات النقل الكبرى لأن هذه الشركات تفضل العمالة الوافدة، أو لأن المطلوب لسياقة آليات هذه الشركات اجازة السياقة ذات الفئة السادسة، فيما يحمل ما يزيد على ٧٠٠٠ سائق اجازات السياقة ذات الفئة الخامسة وتدريبهم على رفع مستوى اجازتهم لا يتطلب غير القليل من الجهد وا لوقت، ليصبح بمستطاعهم شغل فرص العمل المتاحة للعمالة الوافدة.

أما عن نسبة العمالة المحلية الى العمالة الوافدة فإن السواقين يلاحظون:

شركة	عدد السواقين	العمالة الاردنية
اسحق القواسمي	٤٥٠	١٩
عودة النبر	،٨٠٧	١٣
النصر	٧٩	٢٢
مالترانس	١٢٠	٣٠
النقل البري العراقي	٤٥٠	٥٠

كما يلاحظ السواقون ان بعض الشركات لا تستخدم سواقين أردنيين.

المجلس المركزي لنقابات العمال

في اجتماعه الأخير اتخذ المجلس المركزي لنقابات العمال القرارات التالية:

- توزيع قانون العمل على النقابات لدراسته.
- تشكيل لجنة لمقابلة وزير العمل لاسماع رأي الاتحاد في قانون العمل.
- توزيع مذكرة توضيحية بعد الاجتماع مع الوزير.
- تشكيل وفد الاتحاد للمشاركة في مؤتمر العمل الدولي الذي سينعقد في جنيف في مطلع حزيران، وقد تم تسمية الوفد بالتزكية من السادة: عبدالحليم خدام وجميل عبدالرحيم وفوزي دوسو وذلك بعد انسحاب السيدين فرنسيس خوري وصدقي الفقهاء من الترشيح لعضوية الوفد.
- تأجيل البحث في القضايا العمالية المدرجة على جدول أعمال الاتحاد لاجتماع آخر، فيما أحيلت قضية البتروكيماويات الى اللجنة التنفيذية بكتب رسمية.

من الجدير بالذكر بأن اغلب اعضاء المجلس المركزي قد حضروا الاجتماع بعكس ما يحدث في كثير من الاجتماعات.

اشكالية الأسعار والأجور

ارتفع الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة خلال ثلاثة شهور فقط، ابتداء من شهر كانون أول سنة ٩٠ وحتى شهر شباط سنة ١٩٩١ بحوالي (٤,٦) نقطة. ويأتي هذا الارتفاع الكبير الذي تركز أساساً في أسعار الفواكه والألبان والسكن والعناية الطبية والمواد الأخرى في الوقت الذي أدعت فيه الحكومة، وما زالت تدعي، بأنها تعمل على مكافحة التضخم (ارتفاع الأسعار)، وبأنها تأخذ في اعتبارها هذا الهدف عند وضع بنود الموازنة وعند تحديد قيمة ابواب الانفاق العام فيها.

لم ينشر حتى الآن الرقم القياسي لتكاليف المعيشة في نهاية شهر آذار، وفي نهاية شهر نيسان سنة ١٩٩١، ولكن المؤشرات الأولية تدل على أن الرقم ارتفع كذلك بحوالي النقطتين في كل شهر، الأمر الذي يوضح وجود عوامل كامنة في النهج الاقتصادي المتبع تؤدي الى استمرار حلة ظاهرة التضخم في البلاد، والتي تتلخص في سببين أساسين يتصل أولهما بضعف أو جمود أو تراجع الانتاج الصناعي والزراعي في البلاد، فيما يتصل ثانيهما برفع كبير للأسعار من قبل المنتجين والموزعين الى مستويات تزيد عن معدلات الربحية المشروعة.

في سنة ١٩٩٠ وحدها ارتفع الرقم القياسي لأسعار الألبسة من (٢٣١) نقطة الى (٢٦٦) نقطة وبمعدل (٣٥) نقطة. وكان الرقم قد ارتفع قبل ذلك في سنة ٨٩ بمعدل عال جداً وصل الى (٧٤) نقطة، وفي سنة ٩٠ بمعدل (٥٩) نقطة، وقد استقر الرقم في الشهور الأربعة الأخيرة من نهاية تشرين أول سنة ٩٠ وحتى نهاية شباط سنة ١٩٩١ عند ٢٦٦ نقطة. ويبدو ان سبب هذا الاستقرار يتعلق بتحقيق توسع فعلي في انتاج صناعة الألبسة والمحيكات الأردنية، وزيادة طرح منتجاتها في السوق المحلية، وتحسن نوعيتها وجودتها.

على أهمية التطلع لزيادة كميات وقيمة السلع الأردنية المصدرة الى الخارج وصولاً الى تقليص العجز الكبير في الميزان التجاري، فإن هذه الزيادة يجب أن تترافق مع نمو متوازن في انتاج السلع الصناعية والزراعية، وبحيث لا يكون تحقق زيادة الصادرات مترافقة مع جمود وتراجع الانتاج الوطني منها، لأن النتيجة المنطقية لذلك سيكون تقليص عرضها في السوق الأردني، وانفجار ظاهرة التضخم كما لمسنا ذلك في أسعار الألبسة والأحذية والخضروات والفواكه على وجه الخصوص.

منذ نهاية سنة ١٩٨٨، ونتيجة لتخفيض سعر صرف الدينار بقرار حكومي، ارتفع الرقم القياسي لتكاليف المعيشة ٤٦٪ (حسب الأرقام الرسمية) وبمعدل أكبر اذا استخدمنا أوزاناً مرجحة اخرى تتفق مع التكوين الفعلي لسلة سلع المستهلك.

ولا يمكن استمرار تحميل المواطنين ذوي الدخل المحدود والمتدني بهذا العبء الكبير بدون تقرير زيادة موازية في الرواتب والأجور، خاصة وان السياسة الضريبية بدورها زادت من اعبائهم الفعلية نتيجة الزيادة الكبيرة في معدلات الضرائب غير المباشرة من جهة، واستحداث رسوم وضرائب غير مباشرة جديدة من جهة اخرى.

احمد النمري

اعضاء من الاتحاد النسائي يطالبن رئيس الوزراء بالتدخل لاجراء الانتخابات!

عمان - الاهالي - رفع عدد من اعضاء الاتحاد النسائي الاردني العام برقية الى السيد رئيس الوزراء طالبن فيها بالتدخل الفوري واصدار امر باجراء الانتخابات العامة للاتحاد وفقا لقرار محكمة العدل العليا، وبموجب النظام الاساسي للاتحاد، وجاء في البرقية:

اصدرت محكمة العدل العليا بتاريخ ٢٧/ ١/ ١٩٩١ قرارها رقم عشرين، والذي اعتبرت فيه الانتخابات التي جرت للاتحاد النسائي الاردني العام باطلة من حيث مخالفتها للمادة (١٢) من النظام الاساسي للاتحاد النسائي. والتي تنص «ان المؤتمر العام هو الهيئة العامة المركزية للاتحاد ويتألف من ممثلات منتخبات من مجالس المحافظات بمعدل خمسة اعضاء عن كل محافظة على الاقل، بالاضافة الى ثلاثة اعضاء عن كل خمسين عضوا في اتحاد المحافظة بصفتهن الفردية سواء انتسبن للاتحاد من خلال الجمعيات والهيئات او اللجان النسائية او اعضاء مستقلات».

لقد تم تنفيذ الجزء الاول من قرار المحكمة الموقرة وهو بطلان شرعية اللجنة التنفيذية وتم تعيين هيئة ادارية مؤقتة كما ينص قانون الجمعيات والهيئات الاجتماعية رقم ٣٣ لعام ١٩٦٦. وتقدمت الهيئة الادارية لمعالي وزير التنمية بوجهة نظرها، التي اتخذت بالاغلبية، لآلية اجراء الانتخابات حسب قرار المحكمة الموقرة● الا ان معاليه لم يأخذ بالرأي المقترح بل جرى تسويف في تطبيق القرار، وبدون مبررات مقنعة. حتى انتهت الفترة الزمنية المحددة للهيئة الادارية المؤقتة، ثم اصدر معاليه قرارا بتمديد مدة الهيئة الادارية المؤقتة لشهرين أخرين (من ١٨/ ٤ - ١٨/ ٦). وحتى الآن لم يصدر اي قرار تجرى الانتخابات بموجبه.

في ذات الوقت تجري محاولات لعرقلة عملية الانتخابات بالقوام الحالي للاتحاد من قبل عدد من اعضاء اللجنة التنفيذية المؤقتة وباشراف وموافقة معالي وزير التنمية تحت شعار الطعن في النظام الاساسي للاتحاد على قاعدة كونه اتحادا نوعيا تتشكل هيئته العامة من الجمعيات الخيرية والهيئات الاجتماعية المسجلة، بهدف اسقاط عضوية اللجان وعضوية المستقلات من الهيئة العامة للاتحاد، علما بان عضوية المستقلات قائمة منذ عام ١٩٨١، وعضوية اللجان منذ اقرار النظام الاساسي المعدل عام ١٩٨٩، ويجري الطعن الحالي من اعضاء شاركن عمليا في صياغة النظام الأساسي، وترشحن للانتخابات بموجب هذا النظام.

ان هذا الامر يعني الطعن بكافة التشكيلات السابقة للاتحاد على امتداد العشرة سنوات السابقة. ان اثارة هذا الموضوع، بعد ظهور نتائج القضية● التي اصدرت فيها محكمة العدل العليا قراراتها بابطال الانتخابات السابقة، يكشف حقيقة النوايا المضمرة ذات الصلة المباشرة بالمصالح الانتخابية لفئة محددة لا يتلاءم حجمها مع مواد النظام الاساسي الحالي.

ان احالة وزير التنمية الاجتماعية تفسير ماهية الاتحاد، بناء على طلب من المحامية نائلة الرشدان ورئيسة اللجنة التنفيذية المؤقتة للاتحاد الى لجنة تفسير القوانين في رئاسة الوزراء يشكل اعتداء صارخا على قرار محكمة العدل العليا وعلى النظام الاساسي الذي قام عليه الاتحاد النسائي الاردني العام منذ تأسيسه. علما بان اي تغيير او تعديل على النظام الاساسي لاي اتحاد او نقابة هو حق مطلق للمؤتمر العام.

اننا نطالب دولتكم بالتدخل الفوري واصدار الامر باجراء الانتخابات وفقا لقرار محكمة العدل العليا الموقرة، وبموجب النظام الاساسي للاتحاد.

ووقع البرقية كل من السيدة هيفاء البشير رئيسة الاتحاد النسائي سابقا وسهام القاسم النائبة الاولى لرئيسة الاتحاد سابقا وجانيت المفتي عضو وفد المؤتمر العام عن محافظة عمان. ود. هيفاء ملحس رئيسة فرع محافظة العاصمة ورباب النابلسي عضو وفد المؤتمر العام عن محافظة عمان، ود. عبلة المطلق رئيسة فرع اربد، ورئيسة الاتحاد سابقا. واسعاف شقير امينة صندوق اللجنة التنفيذية سابقا، ود. صفاء القسوس عضو وفد المؤتمر عن محافظة عمان، وسهيلة بهلوان عضو وفد المؤتمر عن محافظة عمان.

تتمات

الأهالي تكشف

سرا، حيث يوجد فيها سراديب تصلح لمعتقلات. وأكثر من مارس التعذيب في هذه الشقق أمن الدولة، منها شقة تقع خلف شارع عمان وشقة أخرى خلف مخفر النقرة وبناية لؤلؤ المرزوق وما حولها، وبنايات في مناطق النقرة وحولي والفروانية.

وعن أشكال التعذيب الذي يمارس في الكويت قال المواطن الاردني أكثر حالات التعذيب والاعتقال عائدة لسبب الجنسية (أردني - فلسطيني) حيث تم اعتداء من قبل القوات السعودية في بداية الدخول على شاب أردني اسمه (عبدربه) عمره ٢٢ عاما وذلك عند سؤاله عند نقطة تفتيش «أنت منين» أجاب أردني فضربه الجندي بكعب البندقية أدخل على أثرها الى المستشفى وهو مسجل لدى الصليب الأحمر ولجنة حقوق الانسان.

ويقوم الجنود ايضاً بانزال الناس من السيارات ويفرضون عليهم الاستلقاء على الأرض لساعات طويلة، وأبشع أشكال التعذيب الذي يمارس ضد الشباب فعدا أساليب التعذيب البدائية مثل الكي بالنار والضرب بالكرباج فقد تم الاعتداء جنسيا على أكثر من شاب داخل المعتقلات وهذا ايضاً مسجل لدى الصليب الأحمر، وقد تم ايضاً قتل أطفال دون سن السادسة عشرة منهم طفل عمره (١٥) سنة يسكن النقرة من بلدة عقربا - نابلس ومن الحالات ايضاً فقد تم اعتقال ناظرة مدرسة طليطلة وبناتها وما زالت رهن الاعتقال، وكذلك تم اعتقال مجموعة موظفات فلسطينيات عملن بصحيفة النداء التي كانت تصدرها الحكومة العراقية عندما كانت على أرض الكويت.

وتتم المداهمات الليلية لسكن الاردنيين والفلسطينيين بعد منتصف الليل وعن طريق أكثر من مليشيا وقد نتج عن ذلك تشكيل عصابات مسلحة هدفها السطو المسلح ونهب الذهب والنقود، ولحد هذا التاريخ لم تستطع الحكومة الكويتية السيطرة على مناطق الكويت، عكس السيطرة الكاملة للمليشيات الشيعية بدليل ان نقاط التفتيش تنتهي عند غروب الشمس وقد تم قتل العديد من الجيش السعودي المتواجد في مناطق الشيعة فقد تم قتل ستة أفراد من الجيش السعودي في ليلة واحدة بين منطقتي سلوى والرميثية، وكذلك (١١) جنديا سعوديا في منطقة كيفان الكويتية، وقد تم ضبط عدد من المصريين يطلقون النار على مفارز التفتيش ويقومون بكتابة بعض الشعارات على جدران بيوت الجالية الاردنية والفلسطينية.

وأشار المواطن الاردني ان لجنة من الصليب الأحمر ومنظمة حقوق الانسان قامت باجراء احصائية نسبية اعتمدت على سجلات المخافر والاستمارات حول نسبة الذين سرقوا ونهبوا أيام وجود القوات العراقية واذيعت الاحصائية في راديو مونت كارلو وكانت النتيجة كما يلي ٤٠٪ مصريون و٢٠٪ كويتيون و٢٠٪ جنسيات مختلفة و١٠٪ أردنيون وفلسطينيون.

وعن حالة الطقس السائدة الآن في الكويت قال المواطن الاردني مع هبوب الرياح الجنوبية القادمة من السعودية تنقلب الحياة الى مستحيل فيتحول النهار الى ليل حيث تضاء فيها أنوار السيارات، وتظهر رائحة كريهة جداً حيث يتكثف البترول وينزل على شكل رذاذ، وتتحول الحياة بالنسبة للذين يعانون من أمراض في الجهاز التنفسي الى مستحيلة.

وعن أبشع ما شاهده من - القوات العراقية حادثتان أولهما التي تمت يوم الانسحاب العراقي في منطقة المطلاع بين دوار العظام و نقطة المطلاع، عندما خرج الآلاف من المواطنين مع انسحاب القوات العراقية حيث قامت طائرات قوات التحالف بقصفهم بشكل وحشي وتم تدمير أكثر من خمسة آلاف سيارة مدنية ولم يعرف لحد الآن عدد القتلى والجرحى لهذه المذبحة.

والحادثة الثانية - ضابط بالجيش الكويتي يحمل رتبة ملازم أول انطلق بسيارته في شوارع النقرة وحولي يوم الانسحاب العراقي وهو يرفع العلم الاسرائيلي بكل افتخار ونكاية بالشعب الفلسطيني والاردني الذي يسكن هناك.

وعن اجراءات منع الاردنيين من المغادرة قال المواطن الاردني ان الخطوط الجوية الكويتية تمارس أشكالا لاانسانية وخارقة للقانون الدولي بمنع الاردنيين والفلسطينيين من استخدام الطائرات الكويتية، حيث تطلب الخطوط الكويتية من المواطن الاردني الحصول على تأشيرة لدخول مصر أو البحرين أو السعودية فترفض السفارة بحجة ان الاردني لا يحتاج لتأشيرة. وبالتالي يضيع بين هذه الاجراءات المتفق عليها مسبقاً.

انهيار الامبراطورية الأمريكية..

هل تنبيء تلك الأخبار التي تتحدث عن أعمال شغب وانفجارات شعبية في واشنطن لم تظهر منذ ٢٠ عاماً عن بواكير انهيار امبراطورية الغطرسة الأمريكية؟!.

هل تبدأ علامات ونتائج التشقق العميق الذي يعاني منه المجتمع الأمريكي من واشنطن بالذات.. أي في المكان الذي يهندس فيه زبانية البيت الأسود أشكال احتلالهم وأساليب سيطرتهم على العالم!.

فاتحة الأهالي

الحكومة، وثبت وبالممارسة وعبر التاريخ القريب أن سياسة «صم الاذان» والمراهنة على التقادم والنسيان لم تكن صحيحة. وكل ما فعلته انها اوصلت بلادنا الى ازمات وازمات، نحن الان نمتلك مفاتيح الحلول، فلماذا نمعن في السياسات الخاطئة والمجربة.



مركز الادارة: جبل عمان - الدوار الثالث - تلفون ٦٤٤٣٢٧ - ص.ب ٢١٤٠ تلكس: ٢٢٠٣٣ - الفرع الرئيسي شارع الملك فيصل - عمان - فروع البنك ٤٢ فرعا ومكتبا في جميع انحاء المملكة

الميزانية العامة

الموجودات	٣١ كانون الثاني ١٩٩٠ دينار	١٩٨٩ دينار
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٤٩,٣٤٧,٣١٠	٥٢,١٤٦,١٦٢
محفظة الاوراق المالية		
أ. استثمارات في الاذونات والسندات	٣٣,٢٩٨,٩٠٠	٢٥,٠٩٩,٦٣٠
ب. استثمارات في الاسهم	٣,٥١٢,٥٤١	٣,٠٧٠,٤٦٠
جـ استثمار في شركة حليفة	٣,٠٦٠,٠٠٠	٣,٠٦٠,٠٠٠
مجموع محفظة الاوراق المالية	٣٩,٨٧١,٤٤١	٣١,٢٣٠,٠٩٠
تسهيلات ائتمانية		
أ. كمبيالات واسناد مخصومة	١٨,٩٦٨,٦٦٧	١٧,٠٦٠,٠١٥
ب. حسابات جارية مدينة	٣٠,٩٤٣,٩٨٥	٢٨,٧١٦,٥٥٥
جـ سلف وقروض مستغلة	٢٩,٩٣٣,٣١٤	٢٦,١٥٠,٦٤٣
مجموع التسهيلات الائتمانية	٧٩,٨٤٥,٩٦٦	٧١,٩٢٧,٢١٣
ينزل: مخصص ديون مشكوك في تحصيلها وفوائد معلقة	٤,٤١٥,١٤٣	٤,٠٠٠,٨٩٩
صافي التسهيلات الائتمانية	٧٥,٤٣٠,٨٢٣	٦٧,٩٢٦,٣١٤
موجودات ثابتة بعد الاستهلاك	٢,٤٠٨,٤١٤	٢,٢١٩,٤٩٧
موجودات اخرى	٤,٠٥٤,٣٠٢	٢,٠٩٤,٢٥٠
مجموع الموجودات:	١٧١,٦١٢,٢٩٠	١٥٥,٦١٦,٣١٣
حسابات نظامية (لها مقابل)		
تعهدات العملاء مقابل اعتمادات مستندية	٨,٥٢٢,٩٦٢	٧,٨٢٤,٢٢١
تعهدات العملاء مقابل كفالات	٢١,٢١٧,٣٧٨	٢٥,٠٢٥,٥٢٨
تعهدات العملاء مقابل قبولات	٩,٩٧٠,٠٩٨	١٠,٢٩١,٩١١
المجموع	٣٩,٧١٠,٤٣٨	٤٣,١٤١,٦٦٠

المطلوبات	٣١ كانون الاول ١٩٩٠ دينار	١٩٨٩ دينار
حسابات جارية وودائع تحت الطلب		
ا. بالدينار	٢٥,٠٥١,٧٧٧	٢٣,٧١٤,٣٠٧
ب بالعملات الاجنبية	٣,٣٠٤,٥٨٩	١,٨٤٨,٠٧٢
مجموع الحسابات الجارية وودائع تحت الطلب	٢٨,٣٥٦,٣٦٦	٢٥,٥٦٢,٣٧٩
ودائع التوفير ولاجل وخاضعة لاشعار		
ا بالدينار	٨٨,٤٤٨,٢٤١	٧٢,١٨٧,٨٠٧
ب. بالعملات الاجنبية	١٨,٧٨١,٨٠٥	١٨,١٥٢,٢٣٣
مجموع ودائع التوفير ولاجل وخاضعة لاشعار	١٠٧,٢٣٠,٠٤٦	٩٠,٣٤٠,٠٤٠
ودائع البنوك		
ا داخل المملكة	٤,٨١٧,٠٢٨	٦,٤١٢,٥٨٠
ب خارج المملكة	٥,٣٤٥	١,٩٤٥,٢٩٦
مجموع ودائع البنوك	٤,٨٢٢,٣٧٣	٨,٣٥٧,٨٧٦
المبالغ المقترضة من البنوك والشركات المالية	٢,٩٨٢,٥٥٠	٤,٦٠٤,٩٨٠
تامينات نقدية مختلفة	١١,٣٠٥,٦٧٠	٩,٤٩٨,٢١٩
مخصصات مختلفة	١,٣٠٤,٥٣٤	١,٧٨٧,٢٥٩
مطلوبات اخرى	٣,٠٠٩,٠٨٢	٣,١٢٨,١٣١
راس المال المدفوع	٥,٢٥٠,٠٠٠	٥,٢٥٠,٠٠٠
احتياطي اجباري	٥,٢٥٠,٠٠٠	٥,٢٥٠,٠٠٠
احتياطي اختياري	١,٦٨١,٦٦٩	١,٦٨١,٦٦٩
ارباح مدورة	٤٢٠,٠٠٠	١٥٥,٧٦٠
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	١٧١,٦١٢,٢٩٠	١٥٥,٦١٦,٣١٣
حسابات نظامية (لها مقابل)		
اعتمادات مستندية لحساب العملاء	٨,٥٢٢,٩٦٢	٧,٨٢٤,٢٢١
كفالات لحساب العملاء	٢١,٢١٧,٣٧٨	٢٥,٠٢٥,٥٢٨
قبولات لحساب العملاء	٩,٩٧٠,٠٩٨	١٠,٢٩١,٩١١
المجموع	٣٩,٧١٠,٤٣٨	٤٣,١٤١,٦٦٠

نائب رئيس مجلس الادارة
مولود عبدالقادر

رئيس مجلس الادارة
توفيق شاكر فاخوري

بيان الارباح والخسائر

للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول	١٩٩٠ دينار	١٩٨٩ دينار
الايرادات		
فوائد مكتسبة	١٢,٠٧١,٨٧٩	١٠,٣٦١,٣١٩
عمولات مقبوضة	١,٤٧٤,٤٢٤	٢,٤٣١,٥٨٤
فروق العملة الاجنبية	٤٥٦,٧٥٩	١,٢٥٧,٩٨٥
ايرادات اخرى	٦٢,٣٧٧	١١٠,٥٦٩
مجموع الايرادات	١٤,٠٦٥,٤٣٩	١٤,١٦١,٤٥٧
المصروفات		
فوائد مدفوعة	٨,٥٨٨,١٧٢	٧,٣٩٤,٠٨٨
مصاريف ادارية وعمومية	٣,٦٢٠,٣٢٩	٣,٢٤٦,٠٠٣
استهلاكات ومصاريف اخرى	١٩٤,٢٩٢	١٦٧,٤٣٧
مجموع المصروفات	١٢,٤٠٢,٧٩٣	١٠,٨٠٧,٥٢٨
ارباح السنة قبل مخصص الديون المشكوك فيها	١,٦٦٢,٦٤٦	٣,٣٥٣,٩٢٩
ينزل مخصص الديون المشكوك فيها	٥٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠
صافي ارباح السنة	١,١٦٢,٦٤٦	٢,٣٥٣,٩٢٩
يضاف ارباح مدورة من السنة السابقة	١٥٥,٧٦٠	٤٨٨,٧٩٣
الارباح القابلة للتخصيص	١,٣١٨,٤٠٦	٢,٨٤٢,٧٢٢
التخصيص		
احتياطي اجباري	-	٢٣٤,١٣٤
احتياطي اختياري	-	٤٧٠,٧٨٦
مخصص ضريبة الدخل	٨٤٣,٢١٤	١,٣٢٥,٠٧٠
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	-	٥٧٧,٥٠٠
مخصص الرسوم الاضافية للجامعات	١١,٦٢٦	٢٣,٥٣٩
مخصص دعم البحث العلمي والتدريب المهني	١١,٦٢٦	٢٣,٥٣٩
مكافأة اعضاء مجلس الادارة	٣١,٩٤٠	٣٢,٣٩٤
ارباح مدورة	٤٢٠,٠٠٠	١٥٥,٧٦٠
المجموع	١,٣١٨,٤٠٦	٢,٨٤٢,٧٢٢

كلمة رئيس مجلس الادارة

حضرات السادة المساهمين الكرام،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسرني ان ارحب بكم اجمل ترحيب في هذا الاجتماع السنوي الثلاثين للهيئة العامة للبنك لنستعرض سويا وباختصار النتائج التي حققها البنك خلال عام ١٩٩٠ والمبينة تفاصيلها في تقرير مجلس الادارة، وحساب الارباح والخسائر لعام ١٩٩٠ والميزانية العامة كما هي في ٣١/١٢/١٩٩٠ والتي تمثل ترجمة صادقة لجهود استمرت طيلة العام الماضي.

بالرغم من الاوضاع الاقتصادية التي تمر بالاردن فقد استطاع بنككم ان يحقق ارباحا صافية قبل الضريبة مقدارها ١,١٦٢,٦٤٦ دينار في عام ١٩٩٠ مقابل ٢,٣٥٣,٩٢٩ دينار في عام ١٩٨٩ ويعزى هذا التراجع الى الاوضاع الاقتصادية الراهنة والظروف التي تمر بالمنطقة بصفة عامة والاردن بصفة خاصة ولان القطاع المصرفي حقق ارباحا استثنائية خلال عام ١٩٨٩.

واستمر البنك في تحقيق انجازات جيدة في عام ١٩٩٠ حيث بلغت موجوداته ١٧١,٦١٢,٢٩٠ دينار مقارنة مع ١٥٥,٦١٦,٣١٣ دينار في العام السابق اي بنسبة نمو بلغت ١٠,٣٪ تقريبا وارتفع مجموع الودائع ليصل الى ١٤٠,٤٠٨,٧٨٥ دينار مقارنة مع ١٢٤,٢٦٠,٢٩٥ دينار في العام السابق اي بنسبة نمو ١٣٪ كما بلغ رصيد التسهيلات الائتمانية الممنوحة خلال عام ١٩٩٠ ما مقداره ٧٩,٨٤٥,٩٦٦ دينار مقابل ٧١,٩٢٧,٢١٣ دينار في عام ١٩٨٩ اي بزيادة نسبتها ١١٪.

ويسرني ان انوه اننا ما زلنا نولي باستمرار اهتماما بالغا بتطوير القوى البشرية وذلك من خلال الاستثمار في البرامج والدورات التدريبية والتي يعقدها البنك محليا وخارجيا ومن خلال استقطاب ذوي الكفاءات والخبرات المميزة والمؤهلات العلمية للاستفادة منهم. ومن الجدير بالذكر انه تم توفير (٥٩٦) فرصة تدريبية لموظفي البنك خلال عام ١٩٩٠ تناولت العديد من النشاطات المصرفية والادارية والفنية ذات العلاقة.

واستمر البنك في سياسته الرامية الى نشر خدماته المصرفية في مختلف ارجاء البلاد.

حيث تم افتتاح فروع في كل من المفرق والازرق الشمالي وبيادر وادي السير ومكاتب في كل من شارع الحصن باربد والطره في الرمثا بالاضافة الى مكاتب صرافة في كل من حدود الرمثا والرويشد والعمري والازرق الجنوبي. وسوف لن نالوا جهدا في تحسين صورة البنك ولتقديم افضل الخدمات للمتعاملين معه.

واسمحوا لي في الختام ان اخص البنك المركزي الاردني بالشكر العميق على دعمه وتشجيعه للبنك كما اتقدم بالشكر والعرفان الى جميع المتعاملين مع البنك على الثقة الغالية التي اولونا اياها. ولا يفوتني في هذه المناسبة ان ازجي الشكر لجميع اعضاء مجلس الادارة وكافة موظفي البنك على الجهود التي يبذلونها في سبيل رفعته وتطويره.

متمنيا لهم استمرار التقدم والنجاح

والسلام عليكم ورحمة الله

توفيق شاكر فاخوري
رئيس مجلس الادارة

قررت الهيئة العامة لمساهمي بنك الاردن في اجتماعها المنعقد بتاريخ ٢٩/٤/١٩٩١ عدم توزيع ارباح على المساهمين وتحويل رصيد الارباح المخصصة للتوزيع على المساهمين الى الارباح المدورة.

تقرير فاحصي الحسابات

الى السادة مساهمي بنك الاردن
شركة مساهمة عامة محدودة اردنية
عمان - الاردن

لقد فحصنا الميزانية العامة لبنك الاردن (شركة مساهمة عامة محدودة اردنية) كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٠ وبياني الارباح والخسائر ومصادر الاموال واستخداماتها للسنة المنتهية بذلك التاريخ وفقا لادلة التدقيق الدولية وقد شمل تدقيقنا اجراء الاختبارات اللازمة للقيود والسجلات الحسابية ولنظام الرقابة الداخلية كما حصلنا على المعلومات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لاداء مهمتنا.

لم نقم بمراجعة البيانات الحسابية للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٨٩ والتي تظهر ارقامها لاغراض المقارنة ضمن البيانات الحسابية المرفقة وقد تم تدقيقها من مدقق اخر.

يحتفظ البنك بسجلات حسابية منظمة بصورة اصولية وان البيانات الحسابية المرفقة متفقة معها وليس في البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة ما لا يتفق مع قيود وسجلات البنك.

وكنا قد اصدرنا تقريرا مؤرخا في ٩ نيسان ١٩٩١ حول البيانات الحسابية للبنك للعام ١٩٩٠، ثم قررت الهيئة العامة للمساهمين في اجتماعها المنعقد بتاريخ ٢٩ نيسان ١٩٩١ عدم توزيع ارباح على المساهمين بل تدويرها للسنة القادمة وقد تم اعداد البيانات الحسابية للبنك معدلة وفقا لقرار الهيئة العامة المذكور.

في رأينا، ان البيانات الحسابية المرفقة تظهر بصورة عادلة الموقف المالي لبنك الاردن كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٠ ونتيجة اعماله ومصادر امواله واستخداماتها للسنة المنتهية بذلك التاريخ وفقا للقانون وللقواعد المحاسبية الدولية.

عمان - الاردن
٣٠ نيسان ١٩٩١

سابا وشركاهم

جولة الوزير بسمرتنيخ في المنطقة.. المبادىء السوفياتية في الميزان

كما ان النظام الدولي الجديد، الذي باشرت واشنطن في ارسائه، سوف يوضع على المحك، في ضوء النتائج التي سوف تسفر عنها الجهود السياسية المبذولة حاليا لحل ازمة الشرق الاوسط. كذلك الأمر، فإن التفكير السياسي الجديد، الذي ترفع موسكو رايته منذ خمس سنوات، سوف يوضع بدوره، على المحك. في ضوء النتائج التي سوف تتمخض عنها المساعي السياسية التي يقوم بها وزير الخارجية السوفياتي بسمرتنيخ.

وان تتزامن جولة الوزيرين الاميركي والسوفياتي في دول المنطقة. فان الامر، يتعدى مجرد التزامن والتواقت. فواشنطن تنظر بعين الارتياح، الى جولة الوزير السوفياتي، وتعتبرها بمثابة تزكية لجهودها الخاصة، وبداية لعهد جديد من تعاطي موسكو مع قضايا المنطقة. ولهذا العهد مرتكزات وأسس أهمها: ان التوازن بين دول المنطقة ينبغي ان يقوم على توازن المصالح لا توازن القوى. وان على هذه الدول ان تتبع سياسة دفاع استراتيجي لا توازي استراتيجي. بما يطوي نهائياً صفحة الحروب والتهديد بها.

ومن مرتكزات هذا العهد ايضاً، عدم الاندفاع في تسليح دول المنطقة، واخضاع هذه المسألة للاعتبارات المالية، بل وبعبارة اوضح لاعتبارات تجارية، بحيث لا يجري استئناف عمليات التسليح الا بعد سداد الديون، او جدولتها ضمن مدى زمني محدد وقصير. يضاف الى ذلك ان موسكو باتت تنتهج نهجاً يقوم على عدم التدخل في الازمات الاقليمية، إلا في حدود التدخلات السياسية والدبلوماسية المعهودة، وبعيداً عن الموجبات التقليدية لعلاقات التحالف القديمة.

وبالنسبة لتل ابيب على وجه التحديد، فإن السياسة السوفياتية الجديدة (وهي لم تعد كذلك في واقع الحال) تقوم على تطبيع متدرج للعلاقات معها، بحيث تصل الى ذروتها، باستئناف العلاقات مع دخول مفاوضات التسوية مرحلة جدية وفعلية، بحيث لا يبدو استئناف العلاقات، على حساب الاطراف العربية، وليس ورقة للضغط على تل ابيب، بل ثمرة لنجاح جهود التسوية التي تحقق مصالح الجميع.

في ضوء ما تقدم، فان الجهد السوفياتي الحالي، لا يشكل اية منافسة أو مزاحمة، للدور الاميركي. بل هو مكمل له، ان لم يكن تزكية وتكريساً مع اعادة تكييف له، بحيث يأخذ التحرك الاميركي طابعاً دولياً، وعلى نحو يشابه وإن لم يطابق الدور الاميركي في أزمة الخليج، فيما قادت واشنطن تحالفاً عربياً ـ دولياً ضد العراق، وهنا يثور السؤال، ضد من سوف يتوجه التحالف الجديد، بقيادة واشنطن؟

المسؤولون الاميركيون، وكذلك المسؤولون السوفيات، يجيبون على مثل هذا التساؤل، بنفي أن يكون احدهما مستهدفاً بالجهود السياسية الحالية، وأن ما يجري لا يتعدى بذل المساعي والجهود لتأمين انعقاد مؤتمر، يسمح للاطراف المعنية بحل مشكلاتها، بتشجيع (لا بتدخل) دولي. فليس هناك من حرب في الافق، ولا اي تهديد بها. وواشنطن وموسكو، تتحدثان في جميع المناسبات، عن أن الضغوط والاملاءات غير واردة.

فهل يكون، كل ما جرى ويجري، مجرد تمارين لعلاقات عامة سياسية، تستهدف احتواء الازمة وتبريدها وتفكيك عناصرها، بحيث تتوقف الازمة دون ان تكون عامل توتير وتهديد، كما يذهب الى ذلك الاستاذ محمد حسنين هيكل وسواه من المعلقين والساسة؟

بطبيعة الحال، فإن الجهود الحالية، لا تحمل طابع الاستعجال، رغم جولات بيكر المتلاحقة. إذ ليس هناك أي مدى زمني محدد بصورة مسبقة، لحل الازمة، كما كان عليه الحال، حين كان هناك موعد مسبق لحسم الأمور سلما او حربا في ١٥ يناير كانون الثاني. وليس هناك اي توجه حتى الان، لانتزاع مواقف من الاطراف، ملزمة لهذه الاطراف. وكما هو حال واشنطن، فإن موسكو وبعض الاطراف العربية تعتبر ان القرار ٢٤٢ ليس قراراً للتنفيذ، بل للتفاوض حوله، وعلى أساسه، بين الاطراف المعنية. أما الاشراف الدولي ممثلا بالأمم المتحدة، ففيما تلح الاطراف العربية، باعتبار أن هذه الهيئة الدولية، هي الطرف المرجعي، وفيما تحبذ موسكو هذا الاشراف، (وهو أمر ايجابي تماما) فإن تل ابيب ما زالت على اصرارها برفض هذا الدور، ولاسباب معلومة، بحيث تجري المفاوضات ضمن فراغ قانوني، فيما واشنطن، تتمنع عن اتخاذ موقف واضح بهذا الشأن. وتتجه للقبول برعاية شكلية، أدبية، من قبل الأمم المتحدة، لمؤتمر السلام المقترح.

وعوداً الى السؤال، هل الجهود الاميركية بغير طائل، وانه مجرد ذر للرماد في العيون، ومحاولة لكسب مزيد من الوقت لصالح العدو الاسرائيلي، وامتصاص مشاعر النقمة العربية، وتعاطف قطاعات واسعة من الرأي العام الدولي؟

بعيداً عن الاحتكام للنوايا الاميركية الغامضة بهذا الشأن، فإن المصلحة العربية والفلسطينية، تقتضي عدم الاستهانة، بالتحركات الاميركية، بدعوى انها لن تؤدي لشيء. فقد تؤدي الى «أشياء» ليست في الصالح العربي، اذا لم يجر التعامل مع هذه التحركات، بيقظة وجدية بالغة. كما انه ليس من المصلحة العربية اعفاء واشنطن، من مسؤولياتها كدولة عظمى، في تأمين تنفيذ قرارات الشرعية الدولية. والأهم من ذلك، فإنه لا يمكن اغفال الوضع الجديد الناجم عن حرب الخليج ونتائجها. وكما كانت واشنطن مطلقة اليدين عملياً، في ادارة وقيادة الحل الخاص بأزمة الخليج، فإن المسؤولين الاميركيين يدركون جيدا ان وضع حد لازمة الشرق الاوسط من شأنه أن يوفر مناخاً اكثر مواتاة لوضع الترتيبات الامنية للخليج موضع التنفيذ. كما يمكن في ضوء ذلك، ان تكون منطقة الشرق الاوسط، والمشرق العربي تحديداً، مشمولة بمثل هذه الترتيبات، التي تعطي لواشنطن وضعاً ممتازاً لا سابق له في تاريخ التواجد الاميركي في المنطقة.

واذا كانت هناك شكوك عربية وفلسطينية عميقة. وهي شكوك في محلها، فيما اذا كانت التحركات الاميركية، سوف تؤدي الى حل يلبي الحد الادنى من الحقوق العربية والفلسطينية، فإن ذلك شيء، وجدية التحركات الاميركية شيء آخر. وغني عن القول أن المصلحة العربية والفلسطينية، تقتضي ان تأخذ التحركات الدولية، والاميركية خاصة، في الاعتبار، تأمين الحقوق العربية، باعتبار ان الطرف العربي هو الطرف المعتدى عليه، لا أن تتوقف جميع التحركات من الاساس. كما ان المصلحة العربية تقتضي مشاركة اطراف دولية متعددة، كسرا للانفراد والاحتكار الاميركي، فالطابع الدولي للحل هو أمر على جانب كبير من الأهمية، بما يوفره من مناخ لوضع حلول تستجيب للمصالح الدولية المتشابكة، وللقيم الفكرية والانسانية السائدة في هذه الحقبة، وذلك بدلا من انفراد واشنطن بالجهود السياسية، انطلاقاً من العلاقات «الممتازة» التي تربط واشنطن بأطراف الصراع (باستثناء الطرف المباشر في الصراع وهو الطرف الفلسطيني!)، ومن هنا تتضح اهمية المشاركة السوفياتية، على محدودية آفاقها، وبهوت منطلقاتها، قياساً الى الاندفاع الاميركي.

فالمبادىء السياسية السوفياتية، توضع الأن على المحك، ومنها مبادىء: الاحتكام الى الشرعية الدولية والقانون الدولي، ومنها الانتصار لحقوق الانسان والشعوب (تقرير المصير)، ومنها نبذ الحروب الاقليمية وازالة اسبابها سعياً وراء وقف الاستقطابات الدولية ووقف سباق التسلح، ان هذه المبادىء وما ينبثق عنها من قيم، تتطلب الشروع في انتهاج سياسة نشطة، لا تقوم حقا على المنافسة والتزاحم مع الولايات المتحدة، وانما تستند الى دفع الولايات المتحدة، لاتخاذ سياسة ايجابية تراعي الآمال والتطلعات البشرية في ارساء سلام وطيد يقوم على التعاون والبناء، وتطورات الأسابيع القادمة، سوف تكشف مدى الجدية السوفياتية، وقدرة اصحابها على التأثير الفاعل على مجرى الاحداث، وحسب منطق العصر.

بعد اعلان سحب القوات من الكويت والسعودية مصر تواصل البحث عن دورها العربي

فاجأت القاهرة، الاوساط السياسية، بالاعلان عن التأهب لسحب جميع القوات المصرية المتواجدة في السعودية والكويت.

وقد جاء هذا الاعلان بعد زهاء شهرين من توقيع اتفاق دمشق الذي نص على انشاء قوة عربية، قوامها قوات مصرية وسورية لحماية الكويت.

الاسباب وراء هذا القرار الذي اعلنه الرئيس المصري، باتت معروفة، وان لم يجر الاعلان عنها رسميا، وتتلخص هذه الاسباب، في الاستياء المصري، من حرمان الشركات المصرية في المساهمة بمشاريع اعادة اعمار الكويت (وهي مشاريع تبلغ في مجموعها اكثر من ٢٠ مليار دولار). ثم الاستياء المصري من المعاملة التي يلقاها العاملون المصريون في الكويت اضافة الى الغموض الذي يحيط بمستقبل هؤلاء في الامارة. اضافة الى شح المساعدات الكويتية والخليجية، مقابل المساهمة المصرية في الحرب الاميركية لاستعادة الكويت.

يضاف الى ذلك. ما تكشف للقاهرة من ان الكويت ودولا خليجية اخرى، ترغب في وجود اميركي مباشر لحماية هذه الدول، بما لا يترك سوى دور هامشي. للقوات المصرية. فضلا عن التحفظ المصري على المشاركة الايرانية المرتقبة في الترتيبات الامنية الجاري وضعها لمنطقة الخليج.

لهذه الاسباب مجتمعة. رأت القاهرة انه من «الاكرم» ان تبادر بسحب جميع قواتها في غضون ثلاثة اشهر. وبما ينطوي عليه هذا القرار من توجيه رسالة واضحة الى الدول الخليجية، والى الكويت خاصة، بأن مصر غير راغبة في الاسهام مجددا بضمان امن الكويت والخليج. بعد تجربة المساهمة في «تحرير الكويت» والتي خرجت مصر منها بدروس مريرة. وكانت الاوساط المصرية قد صرحت مرارا بـ«قناعة» مصر، بأن امن الخليج هو شأن عربي. ومسؤولية عربية خالصة ومع هذا التصريح، فان القاهرة، على لسان مسؤوليها، او عبر وسائل اعلامها. لم تبد اي تحفظ يذكر على الوجود الاميركي المتزايد في الكويت والخليج. بما يترجم «قناعتها» بالغطاء العربي لحماية الخليج

الا ان الخطوة المصرية مع ذلك، تبدو من حيث النتائج الحسية. على درجة من الاهمية فالانسحاب المصري. ايا كانت مقدماته السياسية. يشكل انسحابا من الترتيبات الامنية الاميركية. ويرفع الغطاء العربي عن الغطاء التمويهي.

عن هذه الترتيبات. التي تضع مظلة الخليج عمليا. تحت النفوذ الاميركي المباشر. العسكري والسياسي والاقتصادي ورغم ان الخطوة المصرية جاءت من باب «الاضطرار» لا «الاختيار». الا ان ذلك لا يقلل من اهمية نتائجها

ومن جهة اخرى. فان هذا القرار الدراماتيكي. يكشف عن قدر كبير من الخبرة ان لم يكن التخبط، في السياسة المتبعة حيال تحديد ورسم دور في الامن القومي العربي، وفي قضايا المصرية العربية. وبطبيعة الحال، فان الامن القومي، ليس قضية عسكرية فحسب، بل هو شأن سياسي في المقام الاول. وبهذا المفهوم، فان التصدي للهيمنة الاجنبية، والفكاك من التبعية، وعدم رهن الاقتصاد والقرار الوطني بمساعدات خارجية، يعتبر في صميم الحفاظ على الامن الوطني والقومي العربي. ومن المعلوم ان القاهرة لا تأخذ بهذه الاعتبارات كما ان التصدي للاطماع الاسرائيلية، وممارسة شتى الضغوط على تل ابيب لحملها على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة، والاستجابة لموجبات تسوية عادلة وشاملة، ان هذه السياسة تدخل بدورها في صميم الحفاظ على الامن القومي العربي، الا ان القاهرة مع ذلك، تعزف حتى الان، عن ممارسة اي ضغوط تذكر على تل ابيب، ولن تحاول استخدام ورقة العلاقات الدبلوماسية، وعوضا عن ذلك. فان القاهرة تتقدم في معظم الاحيان. للعب دور «الوسيط» بين العرب واسرائيل. كما تبدي القاهرة على الدوام انسجاما متزايدا مع جوهر المشاريع والمخططات الاميركية للحلول، وان كانت تبرز خلافات هنا وهناك. على بعض الاجراءات والتفاصيل.

وبالنسبة لامن الخليج، فان حقيقة الموقف المصري، تتمحور حول البحث عن دور «ممتاز» ضمن الترتيبات الامنية الاميركية، وهو امر مستحيل، وينطوي على قدر كبير من التناقض. فواشنطن لا تسمح بالمزاحمة، من قبل دول كبرى غربية مثل بريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفياتي. فكيف يمكن والحال هذا ان تقبل مزاحمة من دولة عربية هي مصر كما ان دول الخليج وخاصة الكويت، سلمت مقاديرها بالكامل، الى الولايات المتحدة، وفي جولة وزير الدفاع الاميركي تشيني الاخيرة الى الكويت ومنطقة الخليج. تبين ان هناك خلافا قد نشب بين تشيني والمسؤولين الكويتيين. اذ ان هؤلاء يلحون على وجود قواعد عسكرية اميركية ثابتة ودائمة في الكويت. فيما تخطط واشنطن لوجود بحري ولاحتلال مواقع القيادة وصنع القرارات العسكرية. ومعنى ذلك ان الامن الوحيد الذي تفهمه الكويت هو الامن الاميركي انطلاقا من القناعة الكويتية الرسمية بان الفضل يعود كله للاميركيين في تحرير الكويت.

وعليه فانه لا محل لامن عربي. مصري او غيره. الا في اطار دور هامشي خدماتي يخضع للاستراتيجية الاميركية وترتيباتها في المنطقة.

ومع القرار المصري بالانسحاب. والذي شكل خروجا من اتفاق دمشق وعليه. ومع تجميد عضوية مصر في مجلس التعاون العربي، ومع اختلال العلاقة مع السودان، وغموضها مع الجماهيرية الليبية، فانه من الواضح، ان مصر ما زالت تبحث عن دور لها، وان لم يعد امامها سوى العمل على احياء العمل العربي المشترك، عبر الجامعة العربية والانفتاح على مختلف الاقطار العربية، ولكن هذا الدور يتطلب اعادة نظر في سياسة بناء التحالفات واثارة التناقضات، التي انتهجتها مصر خلال الاشهر العشرة الاخيرة.. فهل يحدث مثل هذا الامر؟

مصير جولة بيكر الرابعة مرتبط بجدية الموقف الأمريكي لتحقيق السلام

علي أبو هلال

تتكثف هذه الأيام الجهود الدبلوماسية في منطقة الشرق الأوسط بهدف التوصل الى حل سلمي للنزاع العربي ـ الاسرائيلي وجوهره القضية الفلسطينية.

حيث يقوم هذه الأيام وزير الخارجية السوفياتي بسمرتنيخ بزيارة للمنطقة في محاولة جديدة من قبل الاتحاد السوفياتي للمشاركة في الجهود الدبلوماسية لدفع عجلة التسوية السلمية في المنطقة الى الأمام.

وقد شملت زيارة بسمرتنيخ عدداً من البلدان العربية ذات الصلة بالنزاع العربي ـ الاسرائيلي كما شملت اسرائيل وذلك كأول زيارة لمسؤول سوفياتي لها بعد قطع العلاقات بين البلدين في أعقاب حرب عام ١٩٦٧.

كما بدأ وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر جولته الرابعة للمنطقة مبتدئا بزيارة دمشق، وهكذا نرى ان هناك تحركاً أمريكياً سوفيتياً مكثفاً تشهده المنطقة في نفس الوقت.

ومن الأهمية بمكان الاشارة الى ان الجولة الرابعة لجيمس بيكر منذ انتهاء حرب الخليج قد تكون الجولة الأخيرة حسب ما أشارت اليه الأوساط الأمريكية، خاصة بعد ان فشلت الجولات الثلاث الماضية في تحقيق تقدم ملموس وجدي نحو السلام.

فقد استند التحرك الأمريكي ولا يزال على ضرورة عقد مؤتمر اقليمي باشراف الولايات المتحدة، والاتحاد السوفياتي تدعى له اسرائيل وعدد من البلدان العربية ووفد فلسطيني من خارج اطار منظمة التحرير الفلسطينيةممثل فلسطيني الداخل.

وقد بذل جيمس بيكر جهودامكثفة من أجل اقناع الأطراف المعنية بقبول عقد هذا المؤتمر الا ان محاولاته هذه لا تزال تصطدم بعقبات كبيرة، ففي الجانب الاسرائيلي تصر اسرائيل على انتهاء المؤتمر بالجلسة الافتتاحية تبدأ بعدها محادثات ثنائية بين الأطراف المتنازعة، وتصر اسرائيل على عدم اعطاء أي سلطة تقريرية لهذا المؤتمر كما ترفض تحويله الى مؤتمر دولي من خلال مشاركة أوروبا فيه.

أما بخصوص الأساس القانوني للمؤتمر فتفرض اسرائيل مبدأ الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة على أساس قراري مجلس الأمن رقم ٢٤٢، ٣٣٨ ومبادلة الأرض بالسلام.

والى جانب هذا الموقف السياسي الاسرائيلي المتعنت تواصل اسرائيل انتهاج سياسة لتكريس الاحتلال وضم الأراضي المحتلة وخاصة مواصلة بناء المستوطنات الجديدة وتوسيع القائم منها رغم الموقف الأمريكي ـ والسوفياتي والأوروبي لذلك اضافة الى الموقف العربي الفلسطيني باعتبار ان ذلك يتناقض مع قرارات الشرعية الدولية.

أما الجانب الفلسطيني فقد أكد من خلال المجلس المركزي الذي انعقد مؤخراً في تونس رفضه للمؤتمر الاقليمي وأي مؤتمر لا يستند الى قرارات الشرعية الدولية وأكد ان الاطار المناسب لحل النزاع في المنطقة هو انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط تحضره كافة الأطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وعلى أساس قرارات الأمم المتحدة بما فيها قراري مجلس الأمن رقم ٢٤٢، ٣٣٨ وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. كما أكد الجانب الفلسطيني على ضرورة اعتماد معايير واحدة لحل النزاع كما جرى بالنسبة لتطبيق قرارات الأمم المتحدة في حرب الخليج.

وهنا ينبغي الاشارة الى ان عددامن الدول العربية بما فيها الاردن وسوريا لا تزال تتمسك بالمؤتمر الدولي والشرعية الدولية لحل النزاع القائم في المنطقة.

وهكذا نرى ان جولة بيكر الرابعة مهددة بالفشل نتيجة هذه العقبات القائمة في طريق التسوية والتي تتحمل اسرائيل مسؤوليتها.

ففي عشية زيارة بيكر للمنطقة وبعد انتهاء زيارة بسمرتنيخ لاسرائيل صرح اسحق شامير أمس ١١/ ٥/ ١٩٩١ أمام جمع واسع من أعضاء غوش ايمونيم أن القدس ستبقى عاصمة موحدة لاسرائيل وان ليس في نيته الانسحاب من الأراضي المحتلة وان لا تتنازل عن أراضي اسرائيل الكبرى وان الاستيطان سيتواصل وسيستمر.

وأمام هذا التشدد الاسرائيلي تعلن دول مجلس التعاون الخليجي الست في أعقاب انتهاء اجتماعها مع المجموعة الأوروبية عن استعدادها للمشاركة في وفد مراقب في المؤتمر الاقليمي المقترح مما يعطي دفعة ولكنها محدودة لجهود جيمس بيكر في جولته الرابعة خاصة وان الأوساط الاسرائيلية الحاكمة قد قابلتها بفتور شديد.

ان الموقف الاسرائيلي المتعنت والذي يرفض الاستجابة لقرارات الشرعية الدولية وانهاء النزاع العربي ـ الاسرائيلي وجوهرة حل المشكلة الفلسطينيةوخاصة ضمان حق الشعب الفلسطيني في ضمان حقوقه الوطنية المشروعة التي تكفلها له قرارات الشرعية الدولية وخاصة حقه في العودة وتقرير المصير وممارسة سيادته على أرضه ببناء دولته المستقلة.

ان هذا الموقف الاسرائيلي هو العقبة الرئيسية في طريق السلام وما لم تمارس الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والمجموعة الأوروبية والأسرة الدولية ضغوطها على اسرائيل للاستجابة للارادة الدولية وتطبيق قرارات الشرعية الدولية المتصلة بالنزاع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية، فما لم يتحقق هذا الضغط ستواصل اسرائيل تحديها وتصلبها وستؤول جولات بيكر الى الفشل.

وهنا تبرز مدى مصداقية وجدية الموقف الأمريكي: هل ستتوقف الجهود الأمريكية؟ أم سيتطور الموقف الأمريكي بممارسة الضغط على اسرائيل حتى تذعن لقرارات الشرعية الدولية وتحقيق السلام العادل والشامل.

حملة استنكار لمحاولة اغتيال النقابي عدنان الكيلاني

تتواصل حملة التضامن التي تستنكر محاولة اغتيال الأمين العام للاتحاد العام لنقابات العمل في الضفة الغربية النقابي عدنان زيد الكيلاني المعتقل في انصار (٣) وتطالب الجهات الدولية العمل على اطلاق سراحه.

ووجه المبعدون النقابيون الفلسطينيون في عمان السادة علي ابو هلال ورضوان زيادة وعودة معالي ووليد نزال رسائل الى وزير العمل الأردني السيد عبد الكريم الدغمي والى [illegible]س المجلس المركزي للاتحاد العام للنقابات العمالية وأمين المكتب التنفيذي للاتحاد والى جميع النقابات العمالية والى أمين سر المكتب التنفيذي في كتلة الوحدة العمالية الأردنية ـ عمال ـ اشاروا فيها الى الاجراءات القمعية المستمرة ضد الحركة النقابية في المناطق المحتلة وسياسة انتهاك الحقوق والحريات النقابية للقادة النقابيين والنقابات العمالية وناشدهم اطلاق أوسع تحرك عمالي ونقابي من أجل استنكار هذه الجريمة والمطالبة باطلاق سراح النقابي عدنان الكيلاني

وفد [illegible] وجهت العمل الديمقراطي الفلسطينية رسالة بهذا الخصوص الى الأمين العام للأمم المتحدة تطالبه بالتدخل الفوري لحماية حياة النقابي عدنان الكيلاني

ومن جهة اخرى اصدرت كتلة الوحدة العمالية الاردنية «عمال» تعقيبا استنكرت فيه هذه الجريمة البشعة التي جاءت بعد ادراك سلطات الاحتلال للدور الطليعي الذي تلعبه الحركة العمالية والنقابية الفلسطينية في تماسك فعاليات الانتفاضة وتطورها. وطالبوا كافة العمال والاتحادات النقابية العربية والدولية والمنظمات الدولية التدخل لاطلاق سراح النقابي عدنان الكيلاني

واصدرت رابطة المعلمين الديمقراطيين الاردنيين بيانا استنكرت فيه الجريمة البشعة وطالبت بايقاف المسلسل الدموي الذي تنفذه قوات الاحتلال ضد القادة الوطنيين والنقابيين

ألفا جندي اسرائيلي فروا من الخدمة العسكرية

القدس ـ الأهالي ـ خاص ـ اعتقلت الشرطة الاسرائيلية خلال الشهرين الماضيين نحو الفي جندي اسرائيلي من القوات النظامية وقوات الاحتياط بتهمة الفرار من وحداتهم العسكرية في مختلف أسلحة الجيش الاسرائيلي أو التخلف عن أداء الخدمة الالزامية والاحتياطية.

تتمات

ما الذي

بموجة الاضرابات المدمرة وتكريس لنزاعات القومية والميول الانفصالية واستشراء المضاربات وسوء الحالة الاقتصادية لعشرات الملايين من العاملين والمتقاعدين والدارسين.

وازاء الانتقادات المتزايدة على غورباتشوف ومطالبة العديد من المنظمات الحزبية باستقالته من منصب الأمين العام، تكهرب الجو في اجتماع اللجنة المركزية.

● الأمين العام غورباتشوف الى المنبر بتثاقل ملحوظ، وكانت الهموم تعلو وجهه، وحين قال: «ايها الرفاق انني اتكلم باسم المكتب السياسي» اتضح ان صبره قد نفد، وان معارضيه يوشكون على الاطاحة به، لانه لم يتكلم باسم اللجنة المركزية، واتضح فيما بعد ان غورباتشوف قد طلب، قبل ذلك بسويعات اعفاء» من منصب الأمين العام تحت ضغط الانتقادات العديدة، غير ان المكتب السياسي اجتمع في فترة الغداء وقرر بالاجماع رفض طلب الأمين العام بالاستقالة، وبعد ذلك بادر ٧٢ عضواً في اللجنة المركزية بجمع التواقيع تأيداً لبقاء غورباتشوف في منصبه، ثم انتظمت الأمور نسبياً وواصل الاجتماع اعماله.

ولكي تضفي «الأهالي» طابعاً موثقاً على أعمال الاجتماع الكامل هذا، فضلنا تعريب أهم ما جاء في كلمات ثلاثة من أعضاء المكتب السياسي هم غيرينكو الأمين الأول للجنة المركزية للحزب الشيوعي في اوكرانيا ومالوفييف الأمين الأول للجنة المركزية للحزب الشيوعي في بيلوروسيا، وبروكوفييف الأمين الأول للجنة الحزبية في العاصمة السوفييتية موسكو.

غيرينكو: يذكر الناس بمرارة. ان ما عملته ايدينا في الاعوام الأخيرة يفوق ما كان يحلم به الاعداء منذ زمن بعيد. فاقتصادنا مدمر ومجتمعنا ممزق، ومعظم افراده يعيش على حافة الجوع وغدت البطالة أمراً واقعاً. وتجتاح البلاد موجة من الاضرابات وتتواصل الاصطدامات الدموية بين القوميات، وأخذ الخطر يهدد مواقع دولتنا كدولة كبرى، وتضمحل بسرعة القيم التي صنعت بأيدي أجيال الشعب السوفييتي في أقسى الظروف. ونتيجة لذلك فإن من حق الشعب السوفييتي ان يطرح مسألة الثقة بقيادة البلاد العليا، ويحمل الناس الحزب مسؤولية ما وصلت اليه حياتهم من سوء، اننا نسمع ذلك بمرارة، وعلينا أن نتصارح هنا وأن نصارح الشعب بالحقيقة.

والحقيقة ان الحزب شرع بالاصلاحات الراديكالية لكنه عجز عن تنفيذها وفقد القدرة على ذلك من الأعلى الى أصغر خلية، وانخفض مستوى الاجتماعات الحزبية.

اليوم فقط تدرس اللجنة المركزية الاجراءات ضد الأزمة التي تقدم بها مجلس الوزراء، ونحن الحزب الحاكم!. ان سعة البطالة وتسارعها وبيع مؤسسات الدولة الكبيرة والمتوسطة، وآثار ذلك، يشكل جوهر المعضلات في حياتنا. ما هو دور الحزب الذي بيده الأكثرية في البرلمانات من مختلف المستويات؟. ان سخط الناس على زيادة الأسعار مبرر تماماً، فقد جاءت هذه الزيادة خلافاً لوعود القيادة العليا لجماهير الشعب. أين السلطة التنفيذية والتشريعية لدى الرئيس؟ وكيف يحمي الناس بموجبها؟ ان حزبنا يتراجع عن مواقعه، وان الانتقال الى اقتصاد السوق لا يجب أن يثقل كواهل الشعب. لقد كثرت الاجتماعات وكثرت الأحاديث، لكن الشعب يريد محصلة، واذا بقت الأمور على هذا الشكل فإن البلاد مقبلة على هلاك لا محالة.

ينبغي على غورباتشوف أن يعتمد على الحزب والافادة من خبرته. ان العديد من القادة ومنهم الأمين العام يتجاهلون ارادة الشعب وان الرئيس لا يدافع عن حزبه من هجوم اعداء الشيوعية الالداء. على الحزب ان يكون تلك القوة التي تنتشل البلاد من الأزمة وتخطط وتعمل وتنفذ. الحزب فرط بكوادره ولا يوجد حزب في السلطة يتجاهل كوادره مثل حزبنا، أي مجتمع نريد؟ ان المؤتمر الثامن والعشرين لم ينبس بكلمة واحدة عن المجتمع الذي نريد تشييك ما هو مضمون «الاشتراكية الديمقراطية الانسانية»؟ ما هذا الكلام؟

ان الحزب لم يناقش أوضاع الحركة العمالية في بلادنا، وقد انقلبت ضدنا، لماذا؟. اذا غرقنا في نقاشات عمومية بلا اجراءات ملموسة تنقذ البلاد والوطن من الانهيار الاقتصادي والسياسي فإننا بالضرورة يجب أن نناقش أزمة القيادة الحزبية بكل ما تسفر عنه من نتائج.

مالوفييف: يجب تعزيز النظام الدستوري واستعادة ثقة الجماهير بالحزب. ان الانحطاط السريع في جسد الدولة والاقتصاد هو محصلة لاخطاء القيادة السياسية والحزبية، ان الاخطاء الرئيسية للقيادة هي التاكتيكات الارتجالية والتجارب الشمولية على بلادنا الواسعة وانعدام التنبؤات في مسار الاجراءات المطبقة. لقد اسفر التخبط عن عبثية وسلبيات لا حصر لها.

كان تطوير التعاونيات قائماً على نشاط السماسرة والربويين والمضاربين في السوق السوداء. واسفر عن قيام برجوازية سوفيتية، وتعززت الفوارق الطبقية في المجتمع، وتشكلت القاعدة الاقتصادية للصراع بين القوتين الرئيسيتين: الشيوعية والمناهضة للشيوعية. ان قوى المعارضة تريد الغاء النظام الدستوري وتحطيم وحدة الاتحاد السوفيتي.

تأتي الى بيلوروسيا جماعات المحرضين من جمهوريات البلطيق واوكرانيا ومن جهات اخرى، ويهددون الحزب ويعدون منتسبيه بالتصفية الجسدية وتقوم الصحف بالتحريض كذلك. ونحن حزب حاكم!

الأجهزة الأمنية لا تدافع عن الأمن بحجة ان الوضع في البلاد فوضى! ماذا يريد الحزب وأي مجتمع يريد؟

القطاع الاشتراكي يباع. إلام سيقود ذلك؟ وكيف ستكون أحوال الشغيلة؟ وثمة رغبة لدى بعض الحزبيين بالغاء الكولخوزات والسوفخوزات.

فكروا ملياً بذلك! يجب انقاذ البلاد باعلان حالة الطوارىء وسيادة القوانين ولجم الجرائم، والا فإن العواقب المهلكة تنتظرنا في القريب العاجل.

بروكوفييف: لا وقت للمناقشات والاجتماعات والثرثرة. يجب أن نعمل. لقد شبع الناس من الكلام عن الوضع المأسوي، ينبغي اتخاذ اجراءات عاجلة وصارمة لانقاذ الاقتصاد. يجب التحلي بالرجولة والاعتراف بالاخطاء التي دمرت البلاد واضرت بمعيشة الجماهير.

يجب اعلان حالة الطوارىء لمنع الانزلاق نحو الهاوية.

لقد رأيت امرأة طاعنة السن تبحث في المزبلة عن قشور الملفوف ورأيت شاباً يشتري ثلاث قنينات من المشروبات الروحية بألف روبل!

ثمة في منظمة موسكو الحزبية من يطالب باستقالة غورباتشوف من منصب الأمين العام، وعدد هؤلاء ليس قليلاً. والسبب هو تعثر مسيرة البيريسترويكا وصعوبة حياة الجماهير المعاشية، وعدم فهم سياسة الموازنة مع القوى السياسية الأخرى التي يسير عليها الأمين العام والهوة الواسعة بين القواعد الحزبية والقيادة.

يا غورباتشوف يجب أن تفهم ان الجماهير لا تنتظر منك بيانات حاسمة، بل تريد اجراءات وأعمالا فورية في سائر نواحي حياة البلاد، وبهذا الشكل لا غير يمكن كسب ثقة الشيوعيين والحصول على دعم الجماهير.

واذا لم تتغير الأوضاع، واذا غرقت القضايا في الكلمات، واذا لم تنفذ الوعود، فالكارثة ستحل بالبلاد لا محاله وهنا يحق للشيوعيين طرح هذا السؤال: هل يحق لقيادة الحزب الحالية البقاء في منصبها؟

لقد انتقينا هذه العينات الثلاث لأهميتها ولضخامة المسؤوليات التي يضطلع بها هؤلاء القادة الثلاثة، وملايين الشيوعيين التي تضمها منظماتهم. وهي غنية عن التعليق.

لكن هل يستطيع الرئيس غورباتشوف تحقيق ذلك؟ ان كل المؤشرات تدل على عدم استطاعته تنفيذ ما طرحه هؤلاء القادة، وعلى الغالب فإن غورباتشوف سيحاول تحقيق انفراج نسبي من خلال بيان الجمهوريات التسع. بيد ان مرتسمات الأزمة العميقة لا زالت تلوح في الأفق، مهددة بين فترة وأخرى بتوتر جديد وعاصفة هوجاء.

عضو كنيست:
المشاريع الاستيطانية في المناطق المحتلة يتم تنفيذها بعلم ومباركة شامير

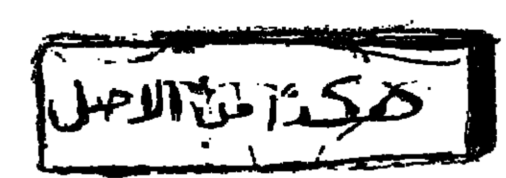
القدس - الاهالي - خاص - قال عضو الكنيست الاسرائيلي حنان بوارت من الحزب الديني الاسرائيلي «المفدال» انه يؤيد بقوة الخطة الاستيطانية لوزير البناء والاسكان الاسرائيلي ارئيل شارون الخاصة ببناء عشرات الاف الوحدات السكنية الجديدة في القدس وضواحيها وفي المناطق المحتلة. واضاف بان لا علاقة اطلاقا بين توسيع الاستيطان اليهودي ومسيرة السلام في المنطقة ذلك لان من حقنا البناء والاستيطان في ارض اسرائيل الكاملة.

واضاف ان جميع الاعمال الاستيطانية في المناطق المحتلة يتم تنفيذها بعلم ومباركة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير واعضاء الحكومة ولا مجال للادعاء بان حكومة اسرائيل برئاسة شامير تعارض الاعمال الاستيطانية وتعتبرها غير قانونية، ومنذ متى كان الاستيطان اليهودي في ارض اسرائيل غير قانوني؟

وزير اسرائيلي يدعو الى نهب المياه العربية

واشنطن - الاهالي - خاص - افادت مصادر عليمة لمراسلنا في واشنطن ان وزير الزراعة الاسرائيلي رفائيل ايتان زعيم حزب تسومت اليميني رفع مؤخرا تقريرا خاصا الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير تحدث فيه عن وضع المياه في اسرائيل والنقص الشديد والخطير في المياه الذي ستعاني منه اسرائيل في السنوات القليلة القادمة.

واضافت تلك المصادر ان الوزير ايتان اقترح في تقريره لرئيس الوزراء شامير بأن تبادر شركة المياه الاسرائيلية «مكوروت» بالسيطرة التامة وبصورة رسمية على مصادر المياه في المناطق المحتلة «الضفة الغربية وقطاع غزة» وفي مرتفعات الجولان والجنوب اللبناني وتمنع سكان هذه المناطق من حفر ابار جديدة للمياه فيها او استغلال كميات كبيرة من المياه في الابار القائمة. وقد حذر ايتان من النتائج الخطيرة في حالة استمرار الوضع على ما هو عليه وخاصة اذا لم تسيطر الدولة على مصادر المياه كما يجب في المناطق المحتلة وتمنع السكان المحليين من حفر واستغلال المزيد من ابار المياه.





الأهالي

جريدة اسبوعية سياسية - جامعة

هاتف: ٦٩١٤٥١ ٦٩١٤٥٢ - ص.ب ٩٩٦٦ - فاكس ٦٩١٤٥٢

الاعلانات

يتفق بشأنها مع الادارة

تصدر صباح كل أربعاء عن

ALAHALI CO. FOR PUBLISHING & DISTRIBUTION LTD.
PAPYROS BUILDING - 6. Themistoklis Dervis Str.
P.o.Box: 4185 - NICOSIA, CYPRUS.

معقول تتنازل عنا بها السهوله ؟

انا مش حتنازل عنك مهما يكون .. مسكين اللي واانا بحلم !!



إبراهيم العبسي

الحضور الخليجي ام الحضور الدولي!!

كنا وما زلنا نطالب بالحضور الدولي لمؤتمر السلام المقترح في الشرق الاوسط، كضمانة اكيدة لاقامة السلام العادل والشامل في المنطقة، وكرافعة دولية تحقق التوازن الدولي، بعيدا عن الاستفراد الاميركي، والهيمنة الاميركية، والاملاءات الاميركية.. على هذا الاساس كنا نطالب بحضور الخمسة الكبار في مجلس الامن وما زلنا نطالب بذلك.. وليس نحن فقط من نطالب، بل ان عددا من الدول الخمس الكبار مثل فرنسا، والصين، والاتحاد السوفياتي تطالب بضرورة الحضور.

لكننا لا نفهم مطلقا دعوة دول الخليج العربي لحضور هذا المؤتمر، ونعلن استنكارنا البالغ لموافقة الدول الخليجية على هذا الحضور غير المشرف لها، وللعرب، وللقضية الفلسطينية، بل انه (الحضور) يصب في المصلحة الصهيونية، والاميركية، سيما ان احدا غير بيكر والادارة الاميركية لا يعرف بعد طبيعة هذا المؤتمر وما الذي سيحدث فيه..

ولا نتجاوز الحقيقة اذا قلنا ان حضور دول مجلس التعاون الخليجي للمؤتمر الاقليمي هو بمثابة خنجر جديد في الخاصرة العربية والفلسطينية بعد المشاركة في العدوان على العراق.. وهو ايضا استمرار للدور المشبوه والعميل الذي تلعبه هذه الدول ضد مصالح واماني وطموحات الشعوب العربية، كما كان منذ اضفى عليها الاستعمار البريطاني صفة الدول، وعلى حكامها صفة الزعماء.

ولا نقفز في الهواء ايضا اذا قلنا ان هذا الموقف الغريب، والعدائي من الدول الخليجية، للقضايا العربية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، جاء بمثابة الزلزال الذي سينسف كل جهود التضامن العربي والوفاق العربي، وربما الى الابد.. فهذه الخطيئة التي ترتكبها الدول الخليجية هي الخطيئة الاكبر في سلسلة «خطاياها» بحق هذه الامة، وبحق الشعب الفلسطيني على وجه التحديد، بالاضافة الى انها تعني الانخراط العلني في الصف الصهيوني والاميركي ضد الشعب الفلسطيني، والامة العربية.

واخيرا.. اليس غريبا ان تدعى دول مجلس التعاون الخليجي لمؤتمر الاستسلام المقترح من شامير فيما يجري استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، صاحب المشكلة الرئيسي!!



حكومة وأهالي

فريز نعوار

جنون الأبقار!

ماذا يحدث في الاردن لو أصيبت مصانع السردين في المغرب بخلل فني، وتعطلت عن الانتاج، وتعطلت عن تصدير السردين الينا؟ وماذا يحدث لو تعطلت مصانع الاقمشة في يوركشير؟ وماذا يحدث لو قام عمال الملبوسات الكورية باضراب واسع، وتعطل استيراد القمصان والدشاديش والكوفيات؟ وماذا يحدث لنا لو تعطلت مصانع المرتديلا وتعليب الزيتون والمربى والاجبان؟ وماذا يحدث لنا لو شب حريق في مصانع المارلبورو؟ وماذا يحدث للمواطن الاردني لو اصيبت حقول القمح التي نستورد منها بحريق واسع؟ وماذا يحدث للصحف لو اضرب عمال مصانع الورق في السويد؟ وكيف يمكن لحياتنا ان تستمر لو ان مصانع شفرات الحلاقة وابر الخياطة قد امتنعت عن تصدير منتوجاتها الينا؟

حليب الاطفال مفقود الآن من الاسواق، لأن الابقار الايرلندية مصابة بوعكة صحية اسمها «جنون الابقار».. وهناك حديث عن اسماك فاسدة في الاسواق، استوردها اشخاص فاسدون وارادوا تبليعها للمواطن كي يفسدبدنه وتفسد صحته.. وهناك قصص وحكايات لها اول وليس لها آخر، تنطلق كلها من اساس واحد، ومن قاعدة واحدة، وهي هشاشة الاقتصاد الوطني، الذي يتميز - اكثر ما يتميز - بانه اقتصاد طحلبي يعيش على ضفاف انهار الآخرين، وليست له اية علاقة بالانهار، وليست له أية قدرة على التأثير في مجراها!

لقد اعتدنا على مقولة اننا بلد فقير محدود الموارد، واعتدنا على الاعتماد على الآخرين، واعتدنا الى جانب هذا على عدم الاعتماد على انفسنا.. وفي الوقت ذاته نريد ان نلحق العصر، ونريد ان نواكب انجازاته، ونريد ان نكون بلدا عصريا.. كيف يمكن ان يتحقق ذلك بوسائل الآخرين وادواتهم؟.. وليرحم الله امرءا مثل غاندي، الذي تعلّم حلْب الماعز وارتداء الملابس «الرمزية» التي تنتجها بلاده، ولم يخسر عمره بسبب ذلك، بل ربحت الهند نفسها، وحققت استقلالها!

حواتمة يشيد بالدور الكوبي في ازمة الخليج

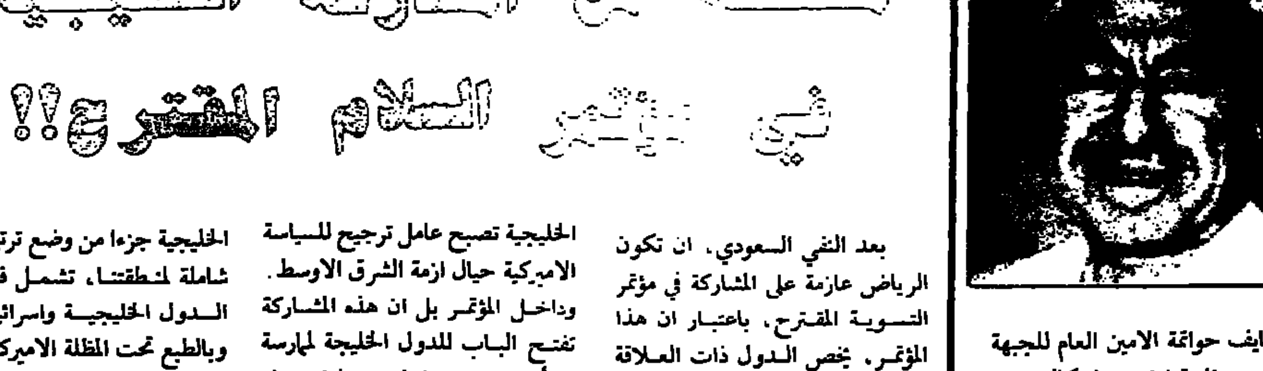




تونس - الاهالي - استقبل السيد نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الوفد الكوبي برئاسة ارنستو باسكال عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي، الذي يزور م.ت.ف وبلدان المغرب العربي.

وتناولت المباحثات الاوضاع في الشرق الاوسط وامريكا الوسطى بعد حرب الخليج وسياسة الحكومة الامريكية لحل ازمة الشرق الاوسط بعيدا عن قرارات الشرعية الدولية، وتجاهل م.ت.ف وحق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير وتطبيق قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢، ٣٣٨.

من جهته اشاد حواتمة بدور كوبا في ازمة الخليج ووقوفها ضد الهيمنة العسكرية الامريكية. واكد ان الجبهة الديمقراطية ومنظمة التحرير الفلسطينية تصران على حل ازمة الشرق الاوسط وفق قرارات الشرعية الدولية وعقد المؤتمر الدولي للسلام الشامل والمتوازن تحت اشراف الامم المتحدة ومشاركة الخمس الكبار وتمثيل م.ت.ف، واشار الى قرارات المجلس المركزي الفلسطيني التي اكدت هذه السياسة وادانت سياسة المقاربة المزدوجة الامريكية والمؤتمر الاقليمي البعيد عن اشراف الامم المتحدة ومشاركة اوروبا والصين، والذي يتجاهل م.ت.ف ودورها في تمثيل شعب فلسطين.



الصمت من المشاركة الخليجية في مؤتمر السلام المقترح!!

بعد النفي السعودي، ان تكون الرياض عازمة على المشاركة في مؤتمر التسوية المقترح، باعتبار ان هذا المؤتمر، يخص الدول ذات العلاقة المباشرة بالصراع، بعد هذا النفي، اعلن جيمس بيكر وهو في طريقه من واشنطن الى المنطقة للبدء في جولته الرابعة، ان دول مجلس التعاون الخليجي لا السعودية، سوف تنضم الى المؤتمر بصفة مراقب، وكانت واشنطن عازمة منذ البدء على دفع الدول الخليجية للانضمام الى هذا المؤتمر.

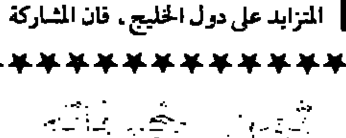
اوساط المراقبين، تفسر هذا التوجه الاميركي، بانه يستهدف في المقام الاول، تحقيق اكبر قدر من تطبيع العلاقات العربية مع العدو الاسرائيلي، وفي ضوء النفوذ الاميركي المتزايد على دول الخليج، فان المشاركة الخليجية تصبح عامل ترجيح للسياسة الاميركية حيال ازمة الشرق الاوسط. وداخل المؤتمر بل ان هذه المشاركة تفتح الباب للدول الخليجة لممارسة التأثيرات وربما الضغوطات على الدول والاطراف العربية المشاركة في المؤتمر وبما يتعدى المؤتمر نفسه، الى العلاقات الخليجية العربية، ومن هنا يمكن تلمس الاستقبال العربي الفاتر الذي وصل الى حدود التحفظ على هذه المشاركة الخليجية التي تبدو دون مبررات ومسوغات كافية.. وخاصة بالنسبة لمؤتمر يوصف بانه مؤتمر اقليمي. فما الذي يمنع والحالة هذه من مشاركة دول اتحاد المغرب العربي وممثل عن الجامعة العربية في هذا المؤتمر العتيد، ولماذا يقتصر الامر على الدول الخليجية؟

ان اخشى ما يخشاه المرء وهي خشية في محلها، ان تكون المشاركة الخليجية جزءا من وضع ترتيبات امنية شاملة لمنطقتنا، تشمل فيما تشمل الدول الخليجية واسرائيل معا. وبالطبع تحت المظلة الاميركية.

ومما يسترعي الانتباه ان هذه المشاركة التي قررها ويبشر بها بيكر، تأتي في وقت تمارس فيه هذه الدول سياسة القطيعة والعداء تجاه الاردن ومنظمة التحرير، وهما طرفان رئيسيان في الصراع وفي المؤتمر المقترح، وفي وقت تشهد فيه العلاقات المصرية الخليجية فتوراً متزايدا بينما يلف الغموض مستقبل العلاقات السورية الخليجية.

بقي القول ان دول الخليج بالكاد قادرة على تقرير حاضر ومستقبل الاوضاع فيها، فما سر هذا الطموح المفاجىء للمشاركة في تقرير مصير الآخرين؟

* * * * * * * * * * * * * * * * * * * *





النميري يزور الكويت ليقبض ثمن خيانته

نيقوسيا - الأهالي - خاص - علمت الأهالي من مصادر مطلعة في العاصمة القبرصية ان الرئيس السوداني السابق جعفر النميري وصل الى الكويت مطلع الأسبوع الماضي في زيارة خاصة تستغرق عدة أيام يجتمع خلالها مع أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح وولي عهده بهدف الحصول على «مكافآت» جديدة لقاء مشاركته بالقتال الى جانب قوات التحالف. وهي الزيارة الأولى التي يقوم بها النميري للكويت منذ انتهاء حرب الخليج.

وجدير بالذكر ان جعفر النميري كان قد تطوع أبان أزمة الخليج لمحاربة العراقيين الى جانب فلول الجيش الكويتي واجتمع في حينه أكثر من مرة مع أمير الكويت في المنفى الشيخ جابر الذي استد اليه مهمة قيادة بعض الوحدات العسكرية الكويتية. وقد أصيب النميري بجروح متوسطة في اليوم الثاني من الحرب البرية ضد العراقيين ونقل الى مستشفى عسكري في السعودية وعندما تحسنت حالته الصحية عاد الى القاهرة وادخل الى احدى المستشفيات المصرية لاستكمال علاجه.

ويذكر ان النميري حصل على عدة ملايين من الدولارات من أمير دولة الكويت كمكافأة مالية له تقديرا لمشاركته في الحرب

وزير اسرائيلي: باستطاعتنا تدبر امورنا لمائة عام دون سلام مع العرب

مدريد - الاهالي - خاص - نقل عن البروفيسور يوفال نيئمان وزير العلوم والطاقة الاسرائيلي زعيم حركة «هتحيا» اليمينية قوله: ان اليهود تدبروا امورهم بدون سلام مع العرب منذ اكثر من مائة عام وسوف يتمكنون من تدبر امورهم والعيش بدون سلام مع العرب لمائة سنة اخرى.

ووصف الوزير نيئمان مسيرة السلام في المنطقة بـ«المصيدة الخطيرة» حيث ان هدف هذه المسيرة هو اجبار اسرائيل لتقديم تنازلات خطيرة. واعرب عن مخاوفه بان يطلب الاميركيون من اسرائيل يوما ما التنازل عن الناصرة، عكا، اللد، الرملة، عسقلان، وبئر السبع.

ودعا الوزير يوفال نيئمان الى تنفيذ مشاريع استيطانية ضخمة في المناطق المحتلة وقال بانه غير قلق من ان مثل هذه المشاريع الاستيطانية ستؤدي الى تقلص او الغاء المساعدات الاميركية لاستيعاب الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي في البلاد «اسرائيل» وقال بالواقع لا يقدم الاميركيون شيئا من اجل استيعاب الهجرة اليهودية

الميليشيات الكويتية تحاصر السفارة الفلسطينية في الكويت

أكد مصدر مطلع للأهالي ان السفارة الفلسطينية في الكويت محاصرة، وتمارس الميليشيات الكويتية المراقبة الدائمة لتحركات السفارة حيث تمنع الدخول والخروج منها.

وذكر المصدر ان مجموعة من العسكريين الفلسطينيين يقدر عددهم (٤٦) شخصاً برتب مختلفة بينهم عقيد ومقدم وملازم أول لجأوا الى السفارة للمحافظة على عدم الاشتباك ولدرء محاولات القنص التي يمارسها «المتمرجلون» الكويتيون.

والسلطات الكويتية تفصل المدرسين والطلبة الذين عملوا أثناء الوجود العراقي

ما تزال الممارسات الهمجية من قبل السلطات الكويتية تمارس ضد الجالية الاردنية والفلسطينية وتأخذ جميع أشكال التضييق والارهاب.

فقد أصدر وزير التربية الكويتي قراراً يقضي بفصل جميع المدرسين الذين عملوا أثناء الوجود العراقي في الكويت ولا يحق لهم التدريس في أي مدرسة من المدارس الكويتية وسوف يستدعون للتحقيق فردياً. وكذلك الطلبة الذين درسوا في المدارس الكويتية أثناء الوجود العراقي ولا يحق لهم العودة الى أي مدرسة بأي حال من الأحوال.

موال

إقلع غماك يا تور وارفض تلف
واكسر تروس الساقية واشتم وتف
قال: خطوة وخطوة كمان
يا وصل نهاية الطريق
يا البير يجف.
عجبي

الشاعر: سيد حجاب